

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
الملف الصحفي الأسبوعي
(475)





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان	2
هيئة حقوق الإنسان	13
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	17
حقوق الإنسان فى العالم	70



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

بشهادة المنظمات والهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان الملك عبدالله بن عبدالعزيز.. صفحات مشرقة في حماية حقوق الإنسان محلياً ودولياً

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 7 ربيع الآخر 1436هـ - 27 يناير 2014م

<http://www.alriyadh.com/1016495>

الرياض - نايف ال زاحم
تزدان مسيرة عطاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله- بالكثير من الإنجازات العظيمة والمواقف المشهودة التي منحته عن جدارة واستحقاق لقب "ملك الإنسانية" ومنها إنجازاته في مجال حقوق الإنسان والتي كان لها أطيّب الأثر - بعد توفيق الله- في تحقيق نقلة هائلة في إجراءات وضمانات حماية حقوق الإنسان بالمملكة بشهادة الهيئات والمؤسسات الدولية المعنية بحماية حقوق الإنسان.
وتتجلى عطاءات فقيد الوطن في مجال حقوق الإنسان في سياساته الحكيمة لتأمين التعليم والرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية والإسكان باعتبارها من الحقوق الأساسية لكل أبناء الوطن، إلى جانب عنايته ودعمه لحماية حقوق المرأة والطفل والعمالة وذوي الاحتياجات الخاصة والسجناء.
وتميزت جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مجال حقوق الإنسان، أنها انطلقت من التزام أصيل وراسخ بتعاليم الإسلام والتي وفرت كل الضمانات لصيانة هذه الحقوق، وفي إطار رؤيته الشاملة - يرحمه الله- للإصلاح والتطوير من أجل خير ورفعة الإنسان السعودي، وضمان حقوقه الأساسية في التعليم، والرعاية الصحية، والاجتماعية، وحرية الرأي والتعبير، والعمل، بالإضافة إلى دعم كل مبادرات وجهود دولية وإقليمية لحماية حقوق الإنسان والتصدي لأي اعتداء عليها، أو انتهاك لها والتوقيع على كافة المواثيق والاتفاقيات والمعاهدات الدولية لتحقيق هذه الهدف.
ومن الشواهد الدالة على شمولية جهود فقيد الوطن في مجال حقوق الإنسان دعمه لهيئة حقوق الإنسان السعودية وجمعية حقوق الإنسان مادياً ومعنوياً وتوجيهاته على تهيئة المناخ الملائم لأداء كل منهما لمهامه في إرساء ثقافة حقوق الإنسان بين كافة فئات المجتمع السعودي بما في ذلك المقيمين بالمملكة، ودعم دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية الحكومية والخيرية لأداء رسالتها في حماية حقوق الفئات المستحقة للرعاية والدعم بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة والأيتام والأرامل وكبار السن وأسر السجناء وغيرهم.
وفي مجال رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله- رحمه الله- بحقوق الإنسان صدرت الأوامر السامية ب إتاحة الفرصة للمرأة السعودية للترشح والانتخاب في انتخابات المجالس البلدية، وعضوية مجلس الشورى، وتخصيص إعانات مالية للباحثين عن فرص عمل من أبناء المملكة، وتخصيص مبالغ مالية ضخمة لدعم مشروعات الإسكان وتيسير حصول كل مواطن على المسكن الملائم بالإضافة إلى إصدار الكثير من الأنظمة والقرارات من أجل حفظ وصيانة حقوق الإنسان ونظام مكافحة الإتجار بالبشر، والأنظمة الخاصة بحقوق المرأة والطفل ورفض التمييز بين الناس على أساس العرق أو الجنس أو الدين، وإنشاء اللجنة الوطنية لمكافحة الإتجار بالأشخاص، وكذلك إنشاء وحدة خاصة بوزارة الداخلية تعنى بمتابعة ضمانات بحقوق الإنسان للمطلوبين والموقوفين على ذمة أي قضايا.
العيان: المملكة نجحت في تعزيز مفهوم الوسطية ونبت التطرف انطلاقاً من نهج الملك عبدالله وفي ذات الإطار كان مشروع الملك عبدالله لتطوير مرفق القضاء نموذجاً في العناية بحقوق الإنسان وفي مقدمتها حقه في الحصول على محاكمة عادلة وناجزة في حالة مثوله أمام القضاء وضمان كل مقومات دفاع المتهم عن نفسه، وتعويض من لم يتم إدانته بأحكام قضائية نهائية.

وعلى المستوى الدولي بادرت المملكة بقيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يرحمه الله- إلى دعم وتفعيل كثير من المواثيق والمعاهدات والإتفاقيات لحماية حقوق الإنسان في أوقات السلم أو الحرب، مثل بروتوكول الأمم المتحدة لمنع وقمع ومعاينة مرتكبي جريمة الاتجار بالبشر وكذلك المشاركة في إصدار الإستراتيجية العربية لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص وكذلك إعداد القانون العربي الاسترشادي لمكافحة هذه الجريمة، وكذلك القانون الاسترشادي الخليجي لمكافحة كل صور الاتجار بالأشخاص أو استقلال النساء والأطفال أو العمالة، وكافة الإتفاقيات والمعاهدات ذات العلاقة بحماية الطفل والمرأة، بما لا يتعارض مع تعاليم الشريعة الإسلامية.

وقاد فقيد الوطن على مدى سنوات طويلة الجهود الدولية للتصدي للتنظيمات الإرهابية والتكفيرية والتي تمثل ممارساتها الإجرامية اعتداءً صارخاً على كافة حقوق الإنسان، وفي مقدمتها حق الحياة في بيئة آمنة وتوج ذلك بتبرع المملكة بمبلغ 100 مليون دولار لمنظمة الأمم المتحدة لدعم جهودها في مكافحة الإرهاب والحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وحماية حقوق الإنسان، بالإضافة إلى إطلاق مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار بين أتباع الأديان والثقافات لحماية حقوق الإنسان من أي انتهاكات تنجم عن الصراعات الدينية أو العرقية.

وكان لجهود فقيد الوطن أثرها في إشادة المجتمع الدولي، بما تحقق من نقلة كبيرة في مجال حقوق الإنسان بالمملكة وهو ما اتضح من خلال مناقشة مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة في جنيف التقرير الدوري الشامل لحقوق الإنسان بالمملكة وكذلك في انتخاب المملكة لعضوية مجلس حقوق الإنسان لدورتين متتاليتين.

وقد أعتمد فقيد الوطن مبدأ الشفافية الكاملة في مناقشة كافة القضايا ذات العلاقة بحقوق الإنسان في المملكة والعالم، مع الالتزام بخصوصية المجتمع السعودي المرتبطة بتعاليم الإسلام الحنيف، واستقبل - يرحمه الله- العديد من وفود وممثلي الهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، مثل وفد الكونجرس الأمريكي، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، ومؤسسات حقوق الإنسان بالاتحاد الأوروبي وغيرها من الهيئات المعنية بحقوق الإنسان في الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي.

وقد واكد رئيس هيئة حقوق الإنسان د. بندر العيبان في تصريحات سابقة له ان المملكة حققت العديد من المنجزات التنموية الشاملة في مختلف القطاعات، ولعل أبرزها: استمرار الأمن والاستقرار اللذان ترفل فيهما المملكة، رغم ما تموج به المنطقة من صراعات وعنف وإرهاب وقتل ودمار، حيث نجحت المملكة في تعزيز مفهوم الوسطية ونبذ التطرف، انطلاقاً من نهج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمة الله- الداعي إلى السلام وحفظ حقوق الإنسان، حيث قادت المملكة الجهود الدولية للتصدي للتنظيمات التكفيرية والإرهابية، عبر كشف فكر هذه التنظيمات التي تنتهك كل حقوق الإنسان، وتنتهج العمل الإرهابي الذي يقتل الأبرياء ويثير الرعب والفزع في نفوس الناس، بلا وازع من دين أو ضمير، وكان هذا الجهد استمراراً للدور البارز للملك عبدالله.

وأشار رئيس هيئة حقوق الإنسان إلى دعم الدولة لفرص مشاركة المرأة في صنع القرار من خلال عضويتها في مجلس الشورى ومجالس البلديات والغرف التجارية وإتاحة الفرصة أمامها لتقلد أعلى المناصب في مجالات عدة.

وفي إطار حماية حقوق الطفل والوقاية من العنف الأسري، قطعت المملكة خطوات واسعة في توفير مظلة الحماية من العنف والإيذاء ضد الطفل والمرأة وتوفير كل سبل الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية لضحايا العنف وتبني مشروع قانون لتجريم هذه السلوكيات.

وأكد الدكتور العيبان على أن جهود الدولة في حماية حقوق الإنسان تأتي في إطار مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمة الله الحضاري غير المسبوق والذي يعتمد بالأساس على الإنسان هدف التنمية والمستفيد منها. مشيراً الى حرص المملكة أن تكون مواكبة للعالم في مجال حفظ حقوق الإنسان ولم تتأخر يوماً في وإرساء دعائم التعاون الدولي لحماية هذه الحقوق، مع احترام كامل لتعاليم الأديان وتقاليده المجتمعات، حيث تتعاون المملكة بشكل دائم مع الجهات الحقوقية حول العالم سواء من خلال عضويتها في مجلس حقوق الإنسان أو من خلال مشاركتها في اللقاءات والمؤتمرات والندوات الحقوقية في مختلف دول العالم، وقد حظي استقبال الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمة الله- في الرياض لمفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافانيثم بيلالي خلال العام 2010م، بأهمية قصوى في أروقة الأمم المتحدة بعد أن قامت بزيارة العديد من الجهات الحكومية والمدنية في المملكة، وثمنت المفوضة السامية استقبال الملك عبدالله لها وجهود المملكة في تعزيز حقوق الإنسان، وما تبذله من جهود لإحلال السلام العادل والتعايش بين الشعوب والحوار بين أتباع الأديان والحضارات ونبذ العنصرية بكل أشكالها.

منوها بالتقدير الدولي الكبير للمملكة مما أسهم في حصولها على عضوية أول مجلس لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة عام 2006 م، وإعادة انتخابها لدورة تالية بدءاً من عام 2009م، إضافة لانتخابها في العام 2010م عضواً في المجلس التنفيذي لجهاز الأمم المتحدة الجديد المعنى بشؤون المرأة، وغيرها من العضويات الدولية.

ومن هؤلاء وفد الكونجرس الأمريكي الذي اكد خلال زيارته للمملكة أهمية التعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية في مجال حقوق الإنسان، منوهين بالتطورات التنموية التي تشهدها المملكة.

وأشاد السفير المصري بإجراءات تصحيح أوضاع المقيمين في المملكة مؤكداً أن مصر تقدر كافة التسهيلات التي قدمتها المملكة لجالياتها وأثنى على ماتم اتخاذه من إجراءات تنظيمية حفظت حقوق العاملين من كافة القطاعات المختصة في المملكة والتي أسهمت بشكل مباشر في استفادة العاملين الذين يرغبون في تصحيح أوضاعهم.



د. مفلح القحطاني: الملك سلمان مهتم بقضايا حقوق الإنسان

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 7 ربيع الآخر 1436 هـ - 27 يناير 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150127/Con20150127749614.htm>

نواف عافت (الرياض) قال لـ «عكاظ» رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور مفلح القحطاني بأن عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، شهد مشاريع تنموية على كافة المستويات خاصة التنظيمات التي صدرت وكذلك في التطوير المنظومة القضائية والصحية والتعليمية وظهور جهات مختصة بحقوق الإنسان. وأضاف أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان يسير على نفس النهج وهذا ما أكدته كلمته التي وجهها للشعب السعودي فهو قائد مثقف ومطلع وإداري محنك. وأضاف أن الملك سلمان على اطلاع كبير على ما يدور وهو مهتم بقضايا حقوق الإنسان.. وأذكر أننا اجتمعنا معه قبل سنوات في إمارة الرياض وكان في اللقاء شفافاً وواضحاً وناصحاً لنا.



مقدماً التعازي في فقيد الأمتين العربية والإسلامية

”القحطاني“ يبايع القيادة الرشيدة على السمع والطاعة

المصدر: جريدة سبق الأربعاء 8 ربيع الآخر 1436 هـ - 28 يناير 2015م

<http://sabq.org/Print/News/ebJoo>

بندر آل عوض - سبق - أبها: تقدم أستاذ الإدارة التربوية بجامعة الملك خالد عضو جمعية حقوق الإنسان عضو المجلس البلدي بأمانة منطقة عسير، الدكتور منصور عوض القحطاني، بأحر التعازي والمواساة لخادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز ولولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز ولولي العهد الأمير محمد بن نايف والشعب السعودي في فقيد الأمتين العربية والإسلامية الملك عبدالله بن عبد العزيز. وبايع القحطاني خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية وولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن نايف، على السمع والطاعة تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.

وهب حياته لخدمة الوطن.. الدكتور السيف:

• حريق القديح“ و” حقوق الإنسان“ شاهدان على إنسانية الملك الراحل

المصدر: جريدة اليوم الأربعاء 8 ربيع الآخر 1436 هـ - 28 يناير 2015م

<http://www.alyaum.com/article/4043578>

اليوم – الدمام

عرف الملك الراحل عبدالله بن عبد العزيز بمواقفه الإنسانية الكثيرة التي طالت جميع مناطق ومحافظات المملكة، فقد كان- رحمه الله- الأب الحاني يلتقي أبناءه المواطنين ويتعرف على مشاكلهم عن قرب، وليس أدل على مواقفه- وهي كثيرة- من شعوره بالألم عند وقوع حادثة حريق القديح الشهيرة عندما استبق- رحمه الله- الجميع، بتوجيه رسالة مواساة وعزاء للأهالي، وكذلك استقبله- رحمه الله- وفد الجمعية الخيرية بالقديح، عقب الحادثة وإصدار أوامره بمتابعة أوضاع أهالي المتوفين والمصابين والمرضى.

وقال د. عبدالجليل السيف عضو المجلس التنفيذي للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، والمشرف العام على فرع الجمعية بالمنطقة الشرقية، ودّع عالمنا، الوالد الحاني الملك عبدالله صاحب الأيدي الحانية، والذي أبى إلا أن يكون ملكاً للإنسانية، وكان جديراً بأن يكون ذلك، وبفقده- رحمه الله- فقدنا الأب المخلص؛ ولكن عزاءنا الكبير، في خادم الحرمين الشريفين ملك الحكمة والرأي السديد، الملك سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله ورعاه.

وأضاف السيف: عُرف الملك الراحل بـ "ملك الإنسانية"، وهناك مواقف كثيرة وعظيمة دالة على هذا الوصف: فقد عالج المريض؛ وأوى مَنْ لا مأوى له؛ وساند الكبار؛ وأخذ بأيدي الصغار. غير أنني قد استوقفتني موقفان كريمان لهذا الملك، الذي وهب حياته؛ لخدمة هذا الوطن المعطاء وأهله الكرام. الأول موقفه الذي عايشته بنفسه منتصف عام 1420 هـ بعد حريق القديح الشهير، عندما شب حريق هائل في خيمة معدة لزفاف عروس من أهالي القديح. وكانت الخيمة مكتظة بالنساء والأطفال. وأتت على معظم من فيها من النساء والأطفال.

وقبل أن تجف دماء الضحايا والمصابين، والمحروقين، استبق، رحمه الله الجميع، بتوجيه رسالة مواساة للأهالي؛ وعزاء لمن انتقل إلى رحمة الله والمصابين بعبارات مازلت أحفظها حتى اليوم: «كم هو مؤلم أن يصاب الإنسان في أهله وأبنائه تأخذ المشاعر يمنة ويسرة، فلا يجد مخرجاً منها إلا بالصبر على المصاب، والدعاء لله تعالى بالشفاء العاجل لهم واحتساب الرجاء عند الله جل جلاله أن يمن على شهدائنا برحمته ومغفرته وهو رجاء متضرع طامع مؤمل في جلال عطفه وغفرانه وأن يلهمنا وإياكم مقدرة الاحتمال وأن يعيضنا عن حزننا بصبرنا وعن فجيعتنا بأجر المحتسب، معزياً كل فرد من أفراد هذا الوطن في إخوته وأشقائه، فالمصاب مصابنا جميعاً والفجيعة كذلك، فروابط الأخوة الوطنية- وقبل ذلك عقيدة نستلهم منها كل شؤون حياتنا- هي المعبر بنا إلى تجاوز هذه المحنة....».

وأضاف السيف ولم تقتصر المكرمة الملكية على هذه التعزية، التي شاركت أهالي المنطقة الشرقية بل الوطن بأسره مصابهم الجلل، بل حرص- رحمه الله- على استقبال وفد الجمعية الخيرية بالقديح، الذي كان لي شرف المشاركة فيه، وأذكر أنه كان يوم عطلة، واستقبلنا- رحمه الله- بلباسه العادي دون مراسم معهودة، كالأب الذي يستقبل أبناءه، وتحدث عن هذا الحدث كأنه كان متعائشاً معه، وبعد الحديث أمر بمتابعة أوضاع أهالي المتوفين والمصابين والمرضى، وأمر بتأمين أرض واعتماد مبالغ كبيرة لإقامة مشروع استثماري ضخم، يوزع ريعه على الجمعيات الخيرية في محافظة القطيف؛ كما أمر بعلاج كل المرضى في المستشفيات خارج المملكة وداخلها.

وقال: أما الموقف الإنساني الثاني، الذي استوقفتني من ملك الإنسانية، رحمه الله، فكان عندما تم تأسيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، وقمنا بزيارة لمقامه الكريم، لنعرض له آخر مساعي الجمعية في هذا الخصوص، وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية وللنظام الأساسي للحكم والأنظمة المرعية والاتفاقيات والمواثيق الدولية التي لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية، كأول جمعية وطنية لحقوق الإنسان في المملكة، بعدما استمع إلى وفد الجمعية، بادرنا بجملة، تحمل في معانيها

قيماً كبيرة تليق بمقامه الكريم، حينما استمعنا منه عبارات تؤكد مسيرة الجمعية وتأسيس أهدافها بدايةً من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وأنظمة الحكم، ثم قال كلمته المشهورة: "لقد ذهبت من ذمتي إلى ذمتكم" كوالد وأب وراع مسؤول عن رعيته.

هكذا كان الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الإنسان، الكبير، الذي تحيط به أفعال الخير من كل اتجاه.. لذلك كان، رحمه الله، أكثر صدقاً.. قرباً، وحنواً ورعايةً لرعيته.



بين عبد الله وسلمان: إرادة الإصلاح المتدرج

تمكين المرأة يمثل حيزاً مهماً في المشروع الإصلاحي لدهما

المصدر: جريدة الشرق الأوسط الخميس 9 ربيع ثاني 1436 هـ - 29 يناير 2015م

[اضغط هنا](#)

الدمام: ميرزا الخويلدي

تمثل نظرية «الإصلاح المتدرج» حجر الزاوية في رؤية كل من الملك الراحل عبد الله، وخليفته الملك سلمان بن عبد العزيز، كلاهما يحملان رغبة حازمة في أحداث إصلاحات متدرجة تشمل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وحتى السياسية.

لم تكن الإصلاحات التي قادها الملك الراحل، بعيدة عن مشاركة الملك الحالي، فمنذ عام 2005 كانت هناك إرادة لتحقيق إصلاحات ضرورية تطال الجانب الاقتصادي في البلاد، تسمح باستقطاب الشركات العالمية للعمل والاستثمار في المملكة، هذا الجانب احتاج إلى ما يشبه «الثورة» في التشريعات خاصة فيما يتعلق بسن قوانين تسمح بالتأمين، وحرية تدفق الأموال، وتطوير مرفق القضاء ليشمل المحاكم المختصة، وتطوير آليات الحوكمة.

منذ عام 2005 لعب الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، دوراً رئيسياً في تدعيم حركة الإصلاح الإداري والاقتصادي، وشملت في بعض جوانبها إحداث إصلاحات سياسية، وتوسيع هامش المشاركة، والعمل على تمكين المرأة في مختلف أجهزة الدولة، وخاصة من خلال عضويتها في مجلس الشورى.

وبالنسبة لأمير الرياض، كانت العاصمة مثالا أو نموذجاً لتزواج الأصالة مع الحداثة، فقد حرص وبمنظور إصلاحي أيضاً أن تكون عاصمة السعودية رمزا للمدينة المنفتحة الأكثر تحديثاً وعصرية، وأيضاً الأكثر تشبهاً بالموروث الديني، وبالنمط الأخلاقي التقليدي، في الرياض لعب الملك سلمان دوراً في كسر صرامة المدينة التي تنمو بسرعة، مما يفقدها روح القرية. وجعل منها «سعودية مصغرة» تضم في أرجائها وأحيائها كل المكونات السعودية التي قصدها الثمانينات باحثة عن فرص العمل والتجارة والتعليم والاستثمار.

رؤية الملك سلمان في التطوير والحداثة مع التزام صارم بالسلوك الديني، كان يجري تطبيقها في الرياض، فقد كانت العاصمة الأسرع نمواً من بين مدن العالم تشق طريقها بين دفتي الأصالة والحداثة.

كما أن ظهور الصروح العلمية والثقافية في الرياض قام على أساس إيجاد قنوات للتعبير تشمل مختلف الاتجاهات الفكرية، أما الأسواق التجارية والتي أصبحت إحدى العلامات الفارقة للمدينة السعودية الأكبر، وتحفل بأشهر العلامات التجارية العالمية فهي تعطي مؤشراً للانفتاح الذي أرساه الملك سلمان.

وإذا كانت العلامات التجارية تمثل «ثقافة» ما، أو هي كاشفة عن نمط اقتصادي – ثقافي محدد، فإن الرياض يمكنها أن تمنح أي مراقب شعوراً بانتمائها للمستقبل.

نعلم أن للملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، خطوات رائدة في تعزيز التلاحم الداخلي بين أبناء شعبه، والعمل على صياغة الهوية السعودية الجامعة التي تربط وحدات البلاد وتعزز تماسكها. سواء عبر مشروعه الرائد في الحوار

الوطني، أو عبر مختلف الفعاليات التي ساهمت في توحيد السعوديين خلف قيادتهم. وتكمن أهمية هذه الخطوة أنها حمت البلاد من محاولات الاختراق الخارجي، من جهة، وحافظت على قوتها وسط محيط مضطرب.

عمل الملك الراحل كذلك على استيعاب الحراك الداخلي نحو التطوير، وهو القائل عند تعيين عضوات مجلس الشورى من النساء في 2013 إن «التطور الذي نسعى إليه جميعاً يقوم على التدرج بعيداً عن أي مؤثرات».

وبالنسبة للملك سلمان، فإن الأمر لا يبتعد كثيراً عن مسيرة ترفض «التوقف والجمود». وهو القائل: «إن من يدعو للجمود والتوقف ينسى أن الإسلام دين التطور»، ومن يدعو إلى نبذ أو استبعاد معطياتنا الحضارية يشترك مع دعاة الجمود في بوتقة واحدة، فـ«هناك شيان مكروهان: الغلو والتزمت لما لم ينزل الله بهما من سلطان». وأن المغالين والمفرطين يشتركون في هدم ديننا وقيمنا، وأن ما يفعله البعض باسم الإسلام هو عدو للإسلام والمسلمين. (في كلمته في ملتقى للمثقفين السعوديين بالرياض، 25 مارس/ آذار 2004).

الحوار الداخلي كان جزءاً من العملية الإصلاحية التي تبنتها القيادة السعودية، منذ عام 2005، وما يجمع الملكين عبد الله وسلمان، أن كليهما يمتان بصلة عميقة للحوار، كمدخل لفك الاختناقات الاجتماعية، وكسر الجمود، وتقريب وجهات النظر، وشد اللحمة الوطنية، والسعي لإيجاد جوامع مشتركة يلتقي حولها السعوديون.

كما الملك عبد الله، فإن الملك سلمان احتضن هو الآخر تطلعات مواطنيه السعوديين وعمل على استيعاب همومهم وتابع مناقشاتهم وفتح الباب للتحاور معه. ومنذ عام 2003 شهدت السعودية مجموعة من الخطوات الإصلاحية تمثلت في إنشاء مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني الذي عقد أول ملتقى للحوار الوطني في منتصف يونيو (حزيران) 2003، ومثل المشاركون في جلساته عبر عدد من اللقاءات والمؤتمرات ولأول مرة مختلف الاتجاهات المذهبية في المملكة، وناقش المؤتمر على مدى 3 أيام قضايا الوحدة الوطنية ودور العلماء في ترسيخها.

وواصل الملك عبد الله سياسة فتح الأبواب لاستيعاب المناخات المتعددة، واتجه نحو خلق بيئة صالحة للحوار، فأسس مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني الذي عقد حتى الآن 4 جولات للحوار شارك فيها أكثر من 220 من مختلف النخب الوطنية في جلسات حوار تموجت من داخل قاعات الفنادق إلى مختلف مفاصل المجتمع، يجد السعوديون أنفسهم أمام استحقاقات هذه التجربة واستيعاب متطلباتها.

في أغلب جلسات الحوار، كان هناك ممثلون لتيارات دينية ومذهبية، وسجلت حضوراً للتيارات الفكرية التي تنقسم المشهد السعودي، حتى كتلك الاتجاهات غير المحسوبة على التيارات الدينية والليبراليين وكذلك المرأة. واستطاعت تلك اللقاءات وبارادة سياسية محسوبة تحريك الساكن وضخ الحياة في قيم الحوار على أساس التعايش داخل البيت السعودي. وفتحت اللقاءات الأبواب على مصراعيها لعرض التجاذبات الداخلية بين مختلف التيارات. واتسمت لغة الحوار بلغة نقدية وبالجرأة في طرح مختلف القضايا على بساط البحث واقتحام مناطق (التابو) التي لم تكن متاحة للتداول بين المثقفين.

الحوارات بين النخب الفكرية، تقابلها حوارات مفتوحة تشهدها إمارة الرياض، وديوان أميرها السابق، الملك الحالي سلمان بن عبد العزيز، فكثيراً ما كانت الوفود من مختلف أرجاء البلاد تلقي رحلها هناك باحثة عن حلول لمعضلات تواجه العلاقات البيئية أو تسعى لأمير العاصمة والرجل المؤثر في القرار من أجل حل المشكلات التي تواجهها، وكان الجميع لديه الثقة أنهم بإزاء رجل يحتضن همومهم ويتعامل معها بالصدق والإنصاف مهما تنوعت مشاربهم. وكانت العبارة المشهورة في السعودية «الأبواب المفتوحة» بالنسبة للملك سلمان تمثل جانباً مختلفاً فهو غالباً ما كان يبادر بالدخول في حوارات عميقة وذات دلالة مع العديد من رجال الفكر والثقافة.

يقابل كل ذلك، العمل على تجنب البلاد الهزات العنيفة التي واجهتها بلدان عربية كثيرة. فمنذ بداية الألفية الثالثة، شهدت المملكة بفعل اتساع الطبقة الوسطى، ومفاعيل التنمية والتعليم، حراكاً سياسياً داخلياً سعى لتعزيز المشاركة، والبحث عن فرص في عالم متغير، وتمثل هذا الحراك في إصدار المثقفين السعوديين لعدد غير مسبوق من البيانات والعرائض، أهم مطالب هذه البيانات العمل على تمكين الجبهة الداخلية السعودية وتشكيل (إنتلجنسيا) تعنى بالشأن السياسي، والسماح للنخب الثقافية بالمشاركة في الهم العام.

وما جمع معظم تلك العرائض الإيمان العميق بالوحدة الوطنية والإصطفاف خلف قيادة البلاد ورمزية الحكم ورفض التدخلات الخارجية، والعمل بشكل جماعي بين النخب التي كانت تمثل مختلف الأطياف الفكرية والثقافية على إحداث مجموعة من الإجراءات التطويرية في بنية الدولة والمجتمع، والإقرار بتعددية المجتمع السعودي، والتعامل وفق هذا المفهوم.

تعامل الملك الراحل، كما تعامل الملك سلمان، وحكومتها مع هذا الحراك بقدر كبير من سعة الصدر وتم استيعاب هذه المطالب بإيجابية والعمل على تطبيق متدرج لعدد من الأفكار. وفي مرات متكررة استقبل الملك الراحل النخب الثقافية التي أصدرت البيانات وناقش معهم محتوياتها كما تبني العديد من الأفكار التطويرية التي دعت لها. وكان الملك الراحل يقدم نموذجاً رفيعاً في التجاوب مع المبادرات الإصلاحية، وبثبت لأبناء شعبه أنه يقود حكومة منفتحة على شعبها وليست معزولة عنه.

ومن الخطوات الإصلاحية التي اتخذت، تحديث النظام الإداري في البلاد، وإجراء إصلاحات اقتصادية كانت ضرورية، وعلى الصعيد الاجتماعي أعلن عن قيام الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، في التاسع من مارس 2004 وجاء في بيان تأسيسها أنها تأتي بهدف العمل على حماية حقوق الإنسان وفقا للنظام الأساسي للحكم وما ورد في الإعلانات والمواثيق الخاصة بحقوق الإنسان الصادرة عن الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة بما لا يخالف الشريعة الإسلامية. وبأشرت الجمعية منذ تأسيسها العمل وتصدر تقريرا سنويا، وقامت الجمعية العام الحالي بزيارات تفنيسية لعدد من السجون، وحرصت على تدعيم ثقافة احترام الإنسان.

وفي يونيو (حزيران) 2004 تم الانتهاء من انتخاب أول هيئة للصحافيين السعوديين، وكان اللافت أن الوزارة تخلت عن تعيين ثلث الأعضاء في مجلس الهيئة وطرح جميع المقاعد التسعة للتصويت. وتهدف هيئة الصحافيين السعوديين إلى تنظيم العلاقة بين العاملين في مهنة الصحافة. وجاء قرار وزير الإعلام على إنشاء هذه الهيئة لـ (تكون إطارا لتنظيم العلاقات والتعاون بين العاملين في مهنة الصحافة وكذلك لتنظيم العلاقات بين الصحافيين والمؤسسات الإعلامية التي يعملون بها). و(منح الصحافيين قدرا كبيرا من الثقة والاطمئنان وشعورا أكبر بالمسؤولية تجاه وطنهم ومجتمعهم). وتصدر في السعودية 8 صحف يومية باللغة العربية و3 صحف يومية باللغة الإنجليزية، كما تطبع في المملكة عدد من الصحف العربية اليومية.

وفي خطوة إصلاحية أخرى، أقر مجلس الوزراء في جلسته يوم 17 شعبان 1424 هـ توسيع مشاركة المواطنين في إدارة الشؤون المحلية عن طريق الانتخاب وذلك بتفعيل المجالس البلدية وفقا لنظام البلديات والقرى على أن يكون نصف أعضاء كل مجلس بلدي منتخبا.

وفي مجال تمكين المرأة، اتخذ في فبراير (شباط) 2013، اتخذ الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز قرارا إصلاحيا جديدا، حين قرر تعيين 30 سيدة عضوات في مجلس الشورى السعودي، وذلك للمرة الأولى في تاريخ المملكة. وقال الملك عبد الله للنساء المعينات في المجلس وهو يستقبلهن في قصره «مكانكن في مجلس الشورى ليس تشريفا بل تكليف وتمثيل لشرائع المجتمع السعودي». ويشكل النساء 20 في المائة من أعضاء مجلس الشورى الجديد المؤلف من 150 عضوا.

قرار تعيين المرأة كعضوة في المجلس كان معلنا منذ عام 2011، وعند تعيينهن في 2013 قال خادم الحرمين الشريفين إن «التطور الذي نسعى إليه جميعا يقوم على التدرج بعيدا عن أي مؤثرات».

من حيث العدد، فإن وجود 20 في المائة من أعضاء مجلس الشورى من النساء، يضع المملكة في مرتبة متقدمة على دول عديدة عريقة في الديمقراطية، بهذا العدد تتقدم المملكة على دول مثل الولايات المتحدة وأيرلندا وروسيا والهند والبرازيل في نسبة شغل المرأة للمقاعد في المجلس النيابي.

خطوة دخول المرأة إلى المجلس سبقه قرار آخر بتعزيز دورها في المجالس البلدية، وخلال الانتخابات البلدية المقبلة سيدخل حيز التنفيذ قرار الملك الراحل بالسماح للمرأة بدخول الانتخابات البلدية.

تمكين المرأة، يمثل حيزا هاما في المشروع الإصلاحي لخادم الحرمين، وللملك سلمان بن عبد العزيز، حتى لو تم ذلك بطريقة تدريجية، خلال العقد الماضي قطعت المملكة شوطا هاما في تدعيم دور المرأة وتعزيز مكانتها التعليمية، خاصة حين فتح الملك الراحل مشروعه الرائد في الابتعاث الذي أتاح الفرص لنحو 50 ألف طالبة سعودية للدراسة في أرقى جامعات العالم. إلى جانبه افتتح جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وتعيين أول مديرة لجامعة سعودية هي الدكتورة الجوهرة بنت فهد آل سعود.

كذلك، أتاح مشروع توظيف الوظائف في القطاع الخاص السعودي الفرصة لعشرات الآلاف من النساء السعوديات العمل في مشاريع صغيرة ومتوسطة، أو العمل في قطاعات الإنتاج المختلفة، من بينها تجارة التجزئة وبيع المستلزمات النسائية، وكان هذا المشروع الذي لقي ممانعة كبيرة أحد أهم ما وفره الملك الراحل للمرأة لضمان حصولها على عائد اقتصادي يحررها من الحاجة، ويوفر لها ملاذا آمنا ضد الاستغلال، كما يعطيها الفرصة للمشاركة في التنمية.

مواصلة الإصلاح

المصدر: جريدة الشرق الأوسط الاربعاء 8 ربيع الآخر 1436 هـ - 28 يناير 2015م

[اضغط هنا](#)

توفيق السيف

يجب أن يتواصل الإصلاح كي لا يتبدد زخمه أو تتآكل ثماره. طبقاً للأستاذ هوما كاتوزيان فإن تباطؤ التحديث في المجتمعات النامية يرجع في المقام الأول إلى كثرة التقلبات السياسية وغير السياسية، التي تعيق تراكم الخبرات وتحول التحديث من مبادرة إلى حراك متصاعد.

شهدت المملكة في عهد المرحوم الملك عبد الله مجموعة مبادرات إصلاحية، هي مؤشر على الإمكانيات المتاحة لتطوير الحياة العامة، لا سيما في مواجهة الدعاية السوداء القائلة بأن السعوديين عاجزون عن تطوير بلدهم أو أن المجتمع السعودي عصي على الإصلاح.

لا بد أولاً من وضع هذه المبادرات ضمن ظرفها التاريخي كي لا نستنهين بقيمة الجهد الذي بذل لإطلاقها. وأشير هنا إلى نماذج مثل الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، وهيئة مكافحة الفساد، وبرامج مكافحة البطالة، وبرنامج تطوير القضاء والتعليم، والحوار الوطني، ومجموعة المبادرات الخاصة بتمكين المرأة. كل من هذه المشروعات واجه عسراً شديداً في بدايته. ونعلم أن قوى نافذة في المجتمع والإدارة الرسمية تنظر إلى مبادرات من هذا النوع كخطر على نفوذها ومصالحها المستقرة. ولهذا فهي تحاربها بشتى السبل، بما فيها إثارة المشاعر الدينية وغرائز العدوان. أذكر بهذه الحقيقة كتبرير لما يعتبره كثير من الناس بطلاً أو تعثراً في مسارها، لكن التبرير مفيد للماضي وليس للمستقبل، وهو لا يشكل عذراً إن استمر التباطؤ والتعثر.

وأعود إلى مقولة الأستاذ كاتوزيان للتذكير بالحاجة إلى صون هذه المنجزات وترسيخها وتوسيع نطاقات عملها، أي منحها زخماً جديداً، كي تؤتي ثمارها الطيبة. الإصلاح تراكمي بمعنى أنه يبني على ما أنجز في الماضي ويتوسع في اتجاهات جديدة. ويهمني هنا التأكيد على 3 مسارات أراها محورية، وهي ترسيخ سيادة القانون وتوسيع المشاركة الشعبية في القرار، والضمان القانوني للحريات والحقوق الشخصية والمدنية.

في ما يخص سيادة القانون فلعل البداية المناسبة هي تطوير النظام الأساسي للحكم إلى دستور متكامل يوفر الأساس والمرجع القانوني لجميع الإصلاحات التالية، ولتنظيم الحياة العامة في أوسع إطاراتها. أما توسيع المشاركة الشعبية في القرار فأولها في ظني هو اتباع آلية الانتخاب العام لأعضاء مجلس الشورى في دورته القادمة، وتوسيع صلاحيات المجالس البلدية وتشكيلها بالكامل من أعضاء منتخبين. من المهم أيضاً إصدار مدونة وطنية لحقوق المواطن تشكل إطاراً للعلاقة بين المجتمع وأجهزة الدولة، لا سيما في الموضوعات التي يكثر فيها التباين بين مطالب الطرفين.

يجب التأكيد دائماً على أن السعوديين قادرون على تطوير بلدهم وحل مشكلاتهم بالطريقة اللينة، ومن خلال التعاون في ما بينهم، دون الحاجة إلى قسر أو تصارع أو معاصرة أو تدخل من جانب الغير. تحويل هذا الإيمان إلى واقع رهن بتحريك وتنشيط المسار الإصلاحي وتوسيع آفاقه، كي يشعر السعوديون بأنهم وضعوا آمالهم في المكان المناسب، وكي يزدادوا فخراً بأنفسهم ووطنهم.

أبرز 10 قرارات حقوقية في السعودية

المصدر: جريدة الوطن الخميس 9 ربيع ثاني 1436 هـ - 29 يناير 2015م

<http://alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=24888>

علي الشريمي

- 1- الإنجازات الحقوقية كان لها صدى كبير من قبل المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، ما أسهم في ترشيح المملكة لثلاث دورات متتالية لتكون عضوا أساسيا في مجلس حقوق الإنسان
- 2- ما زلت أتذكر تلك الكلمة التاريخية لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- أمام مجلس الشورى في ٢٦ ربيع الأول ١٤٢٨ هـ "من حاكم علي أن أضرب بالعدل هامة الجور والظلم"، حيث إن المراقب للمشهد المحلي في العقد الأخير يدرك وبوضوح ولادة المشروع الحقوقي بقيادة الملك عبدالله، إذ جعل حمايته والتعريف به في كل القطاعات هدفا استراتيجيا، وفيما يلي أستعرض هنا أبرز عشرة قرارات في مجال حقوق الإنسان أقرها الملك الراحل:
- 1- إنشاء هيئة حقوق الإنسان الحكومية في عام 1426 هـ ترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء وتهدف إلى حماية حقوق الإنسان وتعزيزها وفقا لمعايير حقوق الإنسان الدولية.
- 2- إنشاء الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وهي جمعية أهلية تضمن نظام إنشائها الدفاع عن حقوق الإنسان مواطنا أو مقيما أو زائرا.
- 3- تأسيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد (نزاهة) في 1432/4/13 هـ.
- 4- إنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الذي يسعى إلى إشاعة ثقافة الحوار والتسامح بين أفراد المجتمع وفنائه من ذكور وإناث.
- 5- في أكتوبر 2012 تم إنشاء مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحوار الأديان في فيينا الذي يهدف إلى نشر القيم الإنسانية وتعزيز التسامح والسعي إلى تحقيق الأمن والسلام العالمي. وكذلك مبادرة الملك عبدالله بتأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية والتي تبنها مؤتمر القمة الإسلامي الاستثنائي الرابع في مكة المكرمة في شهر رمضان 1433 هـ.
- 6- منح المرأة السعودية حقوقها السياسية، وذلك بإدخالها إلى قبة مجلس الشورى، بنسبة 20%، وإدخالها كذلك في المجالس البلدية مرشحة ومنتخبة، إذ رحبت المنظمات الحقوقية كافة بهذه الخطوة غير المسبوقة تاريخيا، كونها أصبحت تشارك في صناعة القرار، متساوية مع شقيقها العضو في الحقوق والواجبات، من دون ستار أو حجاب أو شبكة إلكترونية.
- 7- صدور أنظمة قضائية ففي عام 1433 هـ صدر نظام جديد في تنفيذ الأحكام القضائية، وفي عام 1435 هـ صدر نظام المرافعات أمام ديوان المظالم وصدور نظام المرافعات الشرعية، وكذلك تم البدء في تفعيل المحاكم المتخصصة وفي مقدمتها محكمة الأحوال الشخصية، والمحاكم العمالية والتجارية والعقارية. وكذلك صدور قرار يسمح للمرأة السعودية بإصدار تصريح عمل كمحامية للتقاضي في المحاكم.
- 8- صدور قرار بتاريخ 1431/11/4 يقضي بوضع استراتيجية عامة لنشر ثقافة حقوق الإنسان في كافة قطاعات الدولة ووضع مدونة محددة خاصة بالحقوق، يعرف من خلالها الناس حقوقهم بشكل لا لبس فيه، لتكون مقياسا لكشف التجاوزات والانتهاكات الحقوقية.
- 9- أصدر مجلس الوزراء المنعقد في تاريخ 2013/08/27، قرارا بالموافقة على نظام الحماية من الإيذاء، وهذه أول مرة يصدر نظام يُجرم العنف الأسري ضد المرأة والطفل.
- 10- الموافقة الملكية على صدور نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص بتاريخ 1430/7/21 هـ وإنشاء لجنة وطنية دائمة لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص تختص بمتابعة أوضاع الضحايا وتتألف هذه اللجنة من ممثلين من وزارات الداخلية والخارجية والعدل والشؤون الاجتماعية، والعمل، والثقافة والإعلام، وهيئة حقوق الإنسان. كل هذه الإنجازات

الحقوقية كان لها صدى كبير من قبل المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، مما أسهم في ترشيح المملكة لثلاث دورات متتالية لتكون عضواً أساسياً في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة من 2006 وحتى 2015، إذ حصلت على عضوية أول مجلس لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة عام 2006م، وإعادة انتخابها لدورة تالية بدءاً من عام 2009م، إضافة لانتخابها في عام 2010م عضواً في المجلس التنفيذي لجهاز الأمم المتحدة الجديد المعنى بشؤون المرأة. وختاماً وفي يوم رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز نستذكر هذه الإنجازات الحقوقية وندعو أن تستمر وتطور، وكلنا ثقة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان في مواصلة المسيرة.

”الفوزان”: الملك سلمان بنى أول مسجد في إسبانيا ونرجو أن يبني أول مسجد في قرطبة (صور)

المصدر: جريدة أخبار 24 الاثنين 6 ربيع أول 1436هـ - 26 يناير 2015م

<http://akhbaar24.argaam.com/article/detail/200659>

أعرب الشيخ عبدالعزيز الفوزان، عضو مجلس هيئة حقوق الإنسان، عن أمله أن يبادر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ببناء أول مسجد بقرطبة، بعدما بنى عام ١٩٨٢م مسجداً بإحدى المدن الإسبانية، كأول مسجد يُبنى في بلاد الأندلس منذ سقوطها.

وقال الشيخ ”الفوزان“ عبر حسابه في ”تويتر“: ”عام ١٩٨٢م أنشأ الملك سلمان أول مسجد بإسبانيا يُرفع فيه الأذان منذ ٥٠٠ عام، فهنيئاً له وللمسلمين، ونرجو الله أن يقر عيوننا ببناء أول مسجد في قرطبة“.

يشار إلى أن الملك سلمان بنى مسجداً حمل اسم الملك المؤسس عبدالعزيز، على سفح تلة مستوية الارتفاع في مدينة ماربيا الساحلية بأقصى الجنوب الأندلسي، وتبلغ مساحته 10 آلاف و500 متر مربع، ويتسع لـ800 مصل.



مقرن بن عبدالعزيز.. قلب يتسع للجميع

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 8 ربيع الآخر 1436هـ - 28 يناير 2015م

<http://www.alriyadh.com/1016660>

الرياض - هتاف المحميد

حظي صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء بتربية قيادية شكّلت شخصية قوية وعصامية وطموحة، لمسها الجميع من خلال اضطلاع سموه بالعديد من المهام الوطنية الجليلة التي تسنّمها على اختلاف مواقعها العملية، فبعد تخرجه من المرحلة الثانوية عام 1964م التحق بالقوات الجوية الملكية السعودية، وأكمل دراسته في علوم الطيران من المملكة المتحدة وتخرج منها عام 1968م، وظلّ يعمل في "القوات الجوية الملكية السعودية" حتى عام 1980م، وفي عام 1980م عُيّن أميراً لمنطقة حائل.

جاء الأمير مقرن إلى حائل بقلب شاب، وروح وثابة، صنعت المجد لهذه المنطقة، وجعلتها من المناطق الزراعية المنافسة، قضى فيها عشرين عاماً، صديقاً للجميع، وكما يجده المواطن في مكتبته بالإمارة، لا يتفاجأ به وهو يراه مع المزارعين والأسواق والمجالس، زرع في قلوب من يعمل معه المواطن المخلصة، والبساطة، والدقة في العمل، واحترام الأنظمة، وفي منطقة المدينة المنورة جاء بأفكاره وخبراته، وتعامله المدهش مع الجميع، وكأنما صاحب السمو الملكي الأمير مقرن ولي العهد، يأسر قلوب من يعمل معه ومن يراجع، وحتى من يقضي معه بضع دقائق.. هو أمير الأخلاق والسمو والنبيل في التعامل مع المواطنين.

نقلة نوعية

ذكرت "الجوهرة الجميل" -عضو مجلس النادي حائل الأدبي، ومشرفة منطقة حائل للحوار الوطني- أنّ أهالي حائل تعودوا على تواضع الأمير مقرن، فكان يجد الواجب في زيارة وجهاء المناطق وكبار السن من أهالي المنطقة من غير موكب، كان حريصاً على التواصل مع المواطنين مباشرة، فكان مقابلته متاحة، والدخول إليه ميسراً في أي وقت، مبيّنة أنّ في عهده شهدت حائل نقلة نوعية في أغلب القطاعات مثل توسع الوزارات ومخطوطات جديدة، وتطور ملحوظ في التعليم والصحة، كما أوجد كلية المعلمين كما كان حريصاً على تطوير المباني، كما توسعت الكلية المتوسطة، وأصبحت

كليات التربية وتضم ثمانية تخصصات، وكان أول من ساند افتتاح جمعية خيرية نسائية " أجا " التي تهتم بالفقراء والمساكين والأرامل والمطلقات، كما ساهم أيضاً بإقامة قسم حائل في مهرجان الجنادرية عام ١٤١٩ فكان دفعة كبيرة لأهالي حائل بمشاركة بقية مناطق المملكة بتراتها.

احترام الوقت

وأوضح "محمد السيف" -عضو هيئة حقوق الانسان- أنّ ولي العهد رجل متواضع وخير، وكلما ارتفع منصبه زاد تواضعه، إلى جانب أنّهم تعلموا منه معنى الانضباط واحترام الوقت، حيث فتجده الساعة التاسعة إلا خمس دقائق صباحاً أمام أبواب الإمارة، وأحياناً كثيرة حينما يتقدم على موعده يأمر بالانتظار وعدم الدخول إلا في الوقت المتفق عليه؛ احتراماً لخصوصيات الآخرين، وفي التاسعة والخمس دقائق يبدأ بإدخال الموظفين الذي أوكل اليهم مهمة الأسواق والدكاكين والطرقات وكل ما يخص حائل، وعرض تقارير كاملة عن شكاوى الناس وإصلاح المشاكل، ولم يكن يحب المظاهر والمبالغة، وكان كثيراً ما يطلب من كبار السن ويحث الآباء على تخفيض المهور، حيث كان دائماً ما يقدم مساعدات للشباب الراغبين بالزواج.

وأضاف أنّ ولي العهد لا يحب المبالغة حتى على نفسه، فكانت سيارته من غير موكب يتبعها، ويحب كثيراً أن يخرج هويته المدنية لأي جندي ليعرف عن نفسه، كما أنّ من الأشياء التي لا يحسها إلا من تعامل معه أنه حينما تصافحه ينظر في وجهك ويقبض بيدك، فتكاد عيناه تخترقان قلبك؛ لأنّه بوضوح كريم المشاعر، بالإضافة إلى أنّ ملكة الحفظ لديه عالية، فهو يتذكر الأماكن والناس والمعلومات ويخزنها بطريقة مبهرة، مشيراً إلى أنّ من أجمل خصاله احترامه للنظام وشرعيته، ولا يتجاوز مهمما كلفه الأمر، كما أن لديه الشجاعة عن التراجع عن قراره وعن أي موقف يتخذه.

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

النهارى: نعمل على سبل مواجهتها وفقاً لأسس علمية وعمل

مؤسسي

• حقوق الإنسان: رصد 765 شكوى في مكة المكرمة.. العنف الأسري أبرزها

المصدر: جريدة الاقتصادية الخميس 9 ربيع ثانی 1436 هـ - 29 يناير 2015

http://www.aleqt.com/2015/01/29/article_926872.html

الاقتصادية» من مكة المكرمة»

قالت لـ"الاقتصادية" الدكتورة جواهر النهارى، مديرة الفرع النسوي لهيئة حقوق الإنسان في مكة المكرمة، إن الفرع تلقى 765 شكوى خلال العام المنصرم، سجل الشطر النسائي منها 215 شكوى والشطر الرجالي 550 شكوى، مؤكدة أن القضايا التي ترد للفرع تتفاوت من عام لآخر، غير أن قضايا العنف الأسري تتصدر تلك القضايا، بحسب إحصاءاتهم العام المنصرم.

وأوضحت أن تلك الشكاوى بلغت 45 شكوى، من أصل 77 وردت للفرع في شطريه الرجالي والنسائي، في حين تأتي في المرتبة الثانية القضايا المتعلقة بحقوق الموقوفين والسجناء، حيث سجل القسم النسوي 39 شكوى من أصل 173 شكوى. وأكدت أن الفرع تمكن من إنجاز 235 شكوى، في حين تمت إحالة 410 شكاوى للجهات الحكومية المختلفة، وما زالت 120 شكوى قيد الدراسة في الفرع بشطريه الرجالي والنسائي.

وقالت النهارى، "إن الحالات المعرضة للعنف الأسري مع الأسف في ازدياد، حيث سجل الفرع 50 شكوى حالة عنف في عام 1433، بينما أظهرت إحصاءات عام 1434 أن الشكاوى زادت وبلغت 77 شكوى"، مستدركة بأن الفرع بصدد عمل إحصائية شاملة لحالات العنف الأسري، وما يقع على المرأة وكذلك الموجه ضد الطفولة لخمس سنوات ماضية،

بهدف تبني ملف قضايا العنف الأسري وسبل مواجهتها وفقاً لأسس علمية وعمل مؤسسي متكامل. وعن التقارير الأجنبية المغلوطة التي تصف حقوق المرأة السعودية بالمنتهكة، أفادت النহারي، أن السعودية دستوراً ها كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ومن هذا الدستور انطلقت الحقوق قبل أن تعرفها منظمات حقوق الإنسان ولا غرابة في أن المرأة السعودية تنعم بهذه الحقوق في ظل هذا الدستور العادل، وما يصدر عن تقارير خارجية بأن حقوق المرأة السعودية منتهكة، يثير التساؤل هل هم من يعيشون على أرض السعودية أم نحن؟ وأبانت أنه لا شك في أن هذه التقارير مغلوطة وتعتمد على معلومات مغلوطة، فحقيقة الوضع الإنساني للمرأة السعودية يتضح من دخولها في مجلس الشورى وتقلدها عدداً من المناصب القيادية البارزة، وكذلك دخولها في مضمار الدفاع عن الحقوق، فقد صدر لعدد من السيدات تصاريح حمامة وغيرها من الامتيازات التي تفوق الحقوق في حقيقتها. وترى مديرة الفرع النسوي لهيئة حقوق الإنسان في منطقة مكة المكرمة أنه في الآونة الأخيرة طرأ تطور ملحوظ على المجتمع السعودي بشأن ثقافة حقوق الإنسان، وذلك يعود لما تقوم به الهيئة من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان، التي حظيت باهتمام خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمة الله، منذ أن صدر أمره منذ أربع سنوات بالعمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان، ولا تزال الهيئة تعمل على هذا الملف حتى تحقق الهدف.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

المرأة السعودية... برنامج خادم الحرمين للابتعاث فرصة

نادرة

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 6 ربيع الآخر 1436هـ - 26 يناير 2015م

[الضغط هنا](#)

الدمام - منيرة الهديب
في طريقها لمقر عملها في مختبرات شركة أرامكو السعودية في الظهران يوم غد الأحد، قد تمر على مخيلة نادرة العواني مسيرة ثمانية أعوام قضتها في برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعاث، غادرت نادرة السعودية وهي تحمل شهادة البكالوريوس، لكنها عادت في ختام رحلتها حاملة شهادة الدكتوراه، فضلاً عن الماجستير من اثنتين من أرقى الجامعات الأميركية، حصلت الدكتورة نادرة العواني على شهادات الدراسات العليا في تخصص الكيمياء التحليلية بعد أن كان إكمال الدراسة بالنسبة إليها «كما وصفته» طموحاً يصعب تحقيقه، إلا أن التحاقها ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعاث الخارجي في مرحلته الثالثة حقق لها هذه الأمنية، لتعود إلى وطنها حاملة شهادة الدكتوراه العلمية، ولم تكن نادرة المستفيد الوحيد من هذه البعثة فهناك زوجها صالح الذي غادر معها كمحرم مرافق، يحمل شهادة الثانوية العامة، لكنه عاد في ختام رحلتها حاصلاً على شهادة البكالوريوس في تخصص الاتصالات الإدارية والتنظيمية، بعد أن أتاح له البرنامج إكمال دراسته الجامعية، وعلى غرار تجربة الدكتورة نادرة هناك الكثير من حكايا الإنجاز التي رافقت برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مراحله الـ 10، التي بدأت منذ أن صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بانطلاق هذا البرنامج في عام 1426هـ، مدة خمسة أعوام، وقد ابتعثت خلالها أعداد من الطلاب والطالبات إلى الولايات المتحدة الأميركية، وغيرها من الدول المتقدمة في تخصصات متنوعة تلبي حاجة سوق العمل في المملكة وبعد انتهاء المراحل الخمس الأولى، وقناعة وزارة التعليم العالي بنجاح البرنامج، وتحقيقه الأهداف المنوعة به طلبت من مقام خادم الحرمين الشريفين التفضل بالموافقة على تمديد خمس سنوات أخرى اعتباراً من العام الهجري 1431هـ، وجاءت موافقته على التمديد الأول للبرنامج خمس سنوات أخرى.

ونام السعيد سعودية عملت في إحدى المدارس الخاصة كمعلمة لمرحلة رياض الأطفال، تنقلت بين عدة مدارس، قبل أن تلتحق كمرافقة مع زوجها المبتعث ضمن برنامج الملك عبدالله للابتعاث لتعود محاضرة في إحدى أكبر جامعات المملكة حاملة شهادة الماجستير من جامعة أميركية، وتستعد لتحضير مرحلة الدكتوراه، وبحسب تجارب المستفيدين فإن برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي خدم خلال سنواته الـ 10 الطرفين (الطلاب والطالبات) إلا أنه خدم الطالبات بشكل خاص.

ويعد برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث بأهدافه الأربعة «التنمية والعلمية والمجتمعية والثقافية» أحد أكبر إنجازات الملك عبدالله خلال فترة توليه الحكم، الذي جاء رافداً مهماً لدعم الجامعات السعودية، والقطاعين الحكومي والأهلي بالكفاءات المميزة من أبناء الوطن، ويسهم في تنمية الموارد البشرية السعودية، وإعدادها، وتأهيلها بشكل فاعل، لتصبح منافساً عالمياً في سوق العمل، ومجالات البحث العلمي، استهدف البرنامج الذي يعد الأضخم على مستوى العالم في الابتعاث شريحة كبيرة من الشباب السعودي الراغب في الدراسة بالخارج، بالدرجات الثلاث «بكالوريوس وماجستير ودكتوراه» كما استفاد من هذا البرنامج عدد من الأيتام المستفيدين من الجمعيات الخيرية، إذ تم في المرحلة الأولى من البرنامج ابتعاث ما لا يقل عن 18 ألف طالب وطالبة، أما المرحلة الثانية التي وصفت بالمرحلة الماراثونية بعد أن أصبح الابتعاث مقصداً وحلماً شعبياً لفئة الشباب، إذ بلغ إجمالي المسجلين في البرنامج لغرض الابتعاث ما يزيد على 80 ألف طالب وطالبة، تم ابتعاث نحو 5305 مبتعثين، وفي المرحلة الثالثة بدأت في تموز (يوليو) 2007، وتقدم لها نحو 32 ألف طالب وطالبة وتميزت هذه المرحلة بالتركيز على الابتعاث للماجستير والدكتوراه، إذ تم تخصيص ما نسبته 80 في المئة، وفي المرحلة الرابعة تقدم لها نحو 17 ألفاً و42 متقدماً ومتقدمة، تم الاختيار فيها على ثلاث مراحل الأولى تشمل 3500 مقعد مخصص للمبتعثين للدكتوراه والماجستير والزمالة الطبية وبكالوريوس الطب ونحو 1000 مقعد لخريجي الثانوية

العامة، بينما المرحلة الثانية تشمل 1000 مقعد للحاصلين على الدبلوم بالكليات التقنية والصحية، والمرحلة الثالثة تشمل 1000 مقعد لطلاب التربية الخاصة بمختلف درجاتها العلمية، ووصولاً بالمرحلة الـ10 الحالية التي تزامنت مع استكمال الوزارة لتقويم شامل للبرنامج، جرياً على ما تقوم به بعد انتهاء كل مرحلة، التي أسفرت عن تطوير تخصصات البرنامج، والتركيز على أفضل الجامعات العالمية في كل مجال دراسي وفقاً لأشهر التصنيفات العالمية للجامعات، كما تم تطوير الاستمارة الإلكترونية للمرحلة الـ10 من خلال الربط الإلكتروني مع الجهات ذات العلاقة للحصول على بعض البيانات اللازمة للمتقدم، وبما يمكن الطلبة من رفع وثائقهم الشخصية، والأكاديمية أثناء التسجيل ببسر وسهولة. وأعلنت وزارة التعليم العالي في هذه المرحلة ترشيح 10491 متقدماً ومتقدمة للقبول، في رقم هو الأعلى في أعداد المرشحين منذ انطلاق البرنامج في عام 1426، وكان عدد المرشحين للقبول لمرحلة الدكتوراه بلغ (627)، و(1397) لمرحلة الزمالة الطبية، و(6741) لمرحلة الماجستير، و(1726) لمرحلة بكالوريوس الطب والعلوم الطبية. كما حظيت التخصصات النوعية بالحصصة الأكبر من الترشيح للقبول، إذ حصلت التخصصات الطبية على أعلى معدل 37.40 المئة، تليها التخصصات الهندسية والحاسب الآلي 22.20 في المئة، ومن ثم التخصصات المالية والاقتصادية 17.07 في المئة متبوعة بتخصصات العلوم الأساسية بنسبة قدرها 12.36 في المئة، ثم تخصصات (الإعلام الرقمي، السياحة والفندقية، وعلم النفس الإكلينيكي) 5.51 في المئة، وتخصص القانون 5.45 في المئة، وفي تصريحات للوزارة عن جديد المرحلة الـ10 أوضحت أنها تميزت بتنوع التخصصات وتطويرها وفقاً لتقويم الوزارة السنوي لبرنامج الابتعاث الذي أسفر عن اعتماد 76 تخصصاً لهذه المرحلة شملت 23 تخصصاً في المجال الطبي، و 35 تخصصاً في المجال الهندسي والحاسب الآلي، وخمسة تخصصات في المجال المالي والاقتصادي، وتسعة تخصصات في مجال العلوم الأساسية، إضافة إلى تخصصات القانون، والإعلام الرقمي، والسياحة والفندقية، وعلم النفس الإكلينيكي، وفي عدد إجمالي.

يذكر أن الطلبة السعوديين المبتعثين ضمن برنامج «خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي» يبلغ نحو 150 ألف طالب وطالبة وفقاً لإحصاءات 2013، منهم نحو 110 آلاف في الولايات المتحدة الأميركية، وتأتي في المرتبة الأولى من بين الدول الأكثر ابتعاثاً، وحلت بريطانيا في المرتبة الثانية لناعية عدد المبتعثين، إذ يبلغون 14.459 مبتعثاً، تليها كندا بـ13.801 مُبتعث، ثم أستراليا بـ 8789 مبتعثاً، ونيوزيلندا بـ 2049 مُبتعثاً، وأرلندا بـ 1707 مبتعثين، والصين بـ 1143 مُبتعثاً، وماليزيا بـ 1105 مُبتعثين، وفي ألمانيا يبلغ عددهم 945 مُبتعثاً، و 923 في فرنسا، و 744 في بولندا، و 609 في الهند، و 499 في اليابان، و 326 في هولندا، أما الدول العربية مجتمعة فتضم 16.364 مُبتعثاً.



أعضاء «شورى»: كان للملك الراحل دور بارز في التنمية

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 6 ربيع الآخر 1436هـ - 26 يناير 2015م

[اضغط هنا](#)

مزج أعضاء في مجلس الشورى ذكرياتهم عن الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز خلال لقائهم فيه، مستشعرين أبرز ما طرأ على المملكة من تغيير واكب فترة تعيينهم في المجلس، وكيف هلت دموع الفرح آنذاك حين أعلن بصوت مسموع «ألا تهميش للنساء بعد اليوم»، واليوم بعد أن رحل تهلّ الدموع مجدداً ولكنها بالحزن على فراقه. تقول العضوة الدكتورة حنان الأحمدى: «دمعت أعيننا مع مقولته المعبرة، التي نطقت بشعورنا كنساء - لا تهميش بعد اليوم - دخلت للمرة الأولى مجلس الملك عبدالله - رحمه الله - منذ أعوام عدة مع المشاركات في لقاء للحوار الوطني، شعرت يومها أننا في حضرة رجل عظيم، وقائد مختلف، له هبة ملك وحنان أب، جُل همه إسعاد أبنائه، أب يخص بناته بعطفه ورعايته، ويشعر بهن، لامست نفسي تلقائيتها وبساطة عباراته، وأذهلني عمق رؤيته وبعد نظره، وألهمني شجاعته وقوته في الحق وصدق عبارته».

كما رأت العضوة الدكتورة سلوى الهزاع أن للملك الراحل دور بارز في التنمية ونقول: «عرف الملك عبدالله معنى الوطن وسعى إلى رفعة الإسلام ودرء السموم عن الدين، دفع مسار التنمية الوطنية في أبعادها المختلفة، لتحقيق تطلعات الوطن والمواطن في وقت كانت المملكة تمر بأزمات وتحديات إقليمية غير مسبوقة داخلياً وخارجياً». وأضافت: «انتقال في السلطة من ملك إلى ملك وأنت آمن في بيتك لم يتغير عليك شيء دليل على الاستقرار الذي تعيشه البلاد».

أما عضو الشورى الدكتور حامد الشراري فقال: «ما يخفف هذا المصاب الجلل هي سلاسة انتقال الحكم من دون وجود مظاهر أمنية استثنائية، فسلاسة انتقال الحكم وتماسك القيادة والأسرة والشعب وقربهم لبعض، هي مدرسة للسياسة الدولية في ظل ما تواجه المنطقة من متغيرات وتجاذبات إقليمية ودولية».

أما عضو الشورى الدكتور فهد العنزي فرأى أن عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز هو عهد التطوير والإصلاح وقال: «لم يأل الملك عبدالله جهداً في التحديث والتطوير والإصلاح في كل مجال، وحمل هم العام الإسلامي، والدليل مبادراته ذات الأثر الكبير في تحقيق التضامن الإسلامي، وإنهاء كثير من الخلافات فيه. كما تجاوزت إنسانية الراحل حدود العالم الإسلامي، إذ أسهمت مبادراته وتعزيز الحوار بين أتباع الأديان ومحاربة الإرهاب ومساعدة المنكوبين على مستوى العالم في تحقيق الأمن والسلام العالمي».

من جهته، رفع نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد بن أمين الجفري أحر التعازي والمواساة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير مقرن بن عبد العزيز ولولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - رحمه الله -.

كما عبّر عن مواساته لأنجال فقيد الوطن الأمراء، والأسرة المالكة الكريمة، والشعب السعودي الوفي، والأمتين العربية والإسلامية، سائلاً الله تعالى أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدّم لدينه ووطنه وشعبه وأمتة الإسلامية.

وقال: «وإذ نرفع للقيادة الرشيدة تعازينا وبالغ ألمنا على هذا المصاب لنسأل الله تعالى لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولولي عهده الأمين، ولولي ولي العهد، ولرئيس الديوان الملكي وزير الدفاع المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، العون والتوفيق والتسديد، على حمل أمانة بلادنا والتي عهد عنها سلاسة انتقال الحكم، وانتظام أموره تحت مظلة البيعة الشرعية».

واستذكر نائب رئيس مجلس الشورى مآثر الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - تغمده الله برحمته - قائلاً «فقدنا قائداً حكيماً كرس حياته وجهده لخدمة وطنه وأمتة، فكان من أخلص المدافعين عن قضاياها وأمنها واستقرارها، وكان له دور كبير في تعزيز التضامن ووحد الصف العربي، والدعوة إلى الحوار والسلام العادل في المنطقة، ونبذ العنف والتطرف، كما حمل - رحمه الله - هموم شعبه ساعياً وبذلاً كل ما من شأنه أن يعلي شأن وطنه ومواطنيه».



تبنى إنشاء مراكز خدمية وبحثية ودعم أنظمة ومشروعات رعاية

متكاملة

الملك سلمان والمعوقون.. 30 عاماً من الاهتمام والمبادرات

الإنسانية والعلمية

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 6 ربيع الآخر 1436هـ - 26 يناير 2015م

<http://www.alriyadh.com/1016203>

تقرير - محمد الحيدر

إن علاقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مع قضية الإعاقة واحتياجات المعوقين تمثل ليس فقط جانباً من أولويات واهتمامات شخصيته الإنسانية الفريدة، ولكن أيضاً رؤيته - أيده الله - لأهمية استثمار قدرات كافة فئات المواطنين في مسيرة تنمية المجتمع، وقناعته بأننا جميعاً شركاء لنا نفس الحقوق وعلينا نفس الواجبات. إنها قصة 30 عاماً من الاهتمام الشخصي والمبادرات الإنسانية والعلمية نستعرضها في التقرير التالي:

وعلى صعيد اهتمام الملك سلمان بقضية الإعاقة، ودعاه لاحتياجات المعوقين كانت البداية قبل نحو ثلاثين عاماً مع توجيه رعاه الله - وكان أميراً للرياض حينذاك - ببدء أنشطة جمعية الأطفال المعوقين من أروقة جمعية البر بالرياض، هذا إلى جانب تقديم الدعم المالي لمشروع الجمعية الأولى، وذلك في إطار عنايته الكريمة، الذي استشرّف بحسه الإنساني أهمية أهداف الجمعية تجاه هذه الفئة الغالية من الأطفال، وضرورة برامجها العلاجية والتعليمية والتأهيلية لمساعدة هؤلاء الأطفال على تجاوز حالة العزلة عن المجتمع. وكانت الخطوة التالية هي إنشاء مركز متخصص لتقديم الخدمات المجانية للأطفال المعوقين. وبدعم منه - رعاه الله - حصلت الجمعية على الأرض التي أقيمت عليها مشروع مركز الرياض، وذلك تبرعاً من مؤسسة الملك فيصل الخيرية، ومع بدء أعمال الإنشاءات والتجهيزات في أولى مراكز الجمعية كان أيضاً له إسهامات في العناية بهذا المركز الوليد، إلى أن قام أيده الله ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله بافتتاح مركز الرياض في 1407/2/9هـ.

ومنذ ذلك التاريخ تواصلت الرعاية الكريمة من قبل الملك سلمان بن عبدالعزيز للجمعية بدون انقطاع حيث رعى نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود المؤتمر الأول للإعاقة والتأهيل الذي نظم خلال الفترة من 1413/5/16-13هـ، وقد صدر عن المؤتمر عدد من التوصيات المهمة التي حظيت بموافقة المقام السامي، وقد أحدث انعقاد المؤتمر تأثيرات إيجابية واسعة المدى في مستوى الخدمات المقدمة للأطفال المعوقين بل أن النظام الوطني للمعوقين الذي أصدره مقام مجلس الوزراء كان أحد أهم توصيات هذا المؤتمر الذي عقد بالرياض بدعم مباشر وغير مباشر منه - حفظه الله -

* تبرع نيابة عن الجمعية الخيرية الإسلامية بعدد من قطع أراضي التي كانت تملكها لجمعية الأطفال المعوقين وذلك امتداداً لدعاه لأهداف إنسانية للجمعية.

* كان الشرف للجمعية أن وافق على قبول جائزة الجمعية للخدمة الإنسانية لعام 1415هـ وذلك تكريم شخصية وتقديراً لعطائه الدائم ودوره المتميز في تواصل مسيرتها.

* تفضل نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - برعاية المؤتمر الدولي الثاني للإعاقة والتأهيل خلال الفترة 26-29 رجب 1421هـ.

وقد شهد ختام المؤتمر صدور الموافقة السامية على النظام الوطني لرعاية المعوقين، ذلك النظام الذي خطى مشروعه بدعم ومساندة لا محدودة منه - حفظه الله - عن كُتب خطوات إعداده من قبل اللجنة المشرفة المشكلة من عدد من المسؤولين والعاملين بالجمعية ومركز أبحاث الإعاقة.

* ويعد مركز الملك سلمان لرعاية الأطفال المعوقين بحائل تفعيلاً لمنظومة متكاملة من الأهداف أبرزها امتداد مظلة الخدمات المتخصصة والمجانية إلى مناطق المملكة كافة، وفقاً لاحتياجات تلك المناطق. وفي ظل الدعم المميز الذي حظيت به الجمعية منه - رعاه الله - فقد تفضل برعاية افتتاح المركز، وقدم تبرعاً كريماً لإنشاء مسجد بجوار المركز. وكان ولازال حفظه الله - داعماً رئيسياً لكل استراتيجيات وخطط رعاية المعوقين، وذلك ما تجسد في رعاية - أيده الله - لحفل وضع حجر أساس مركز جمعية الأطفال المعوقين بجنوب الرياض

* رعى أيده الله - ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - يرحمه الله - المؤتمر الدولي الرابع للإعاقة والتأهيل الذي أقيم بالرياض خلال الفترة من 25-27 ذي الحجة 1435هـ الموافق 19-21 أكتوبر 2014م أما علاقته مع مركزه أيده الله لأبحاث الإعاقة فهي صورة أخرى من صور إيمانه العميق بدور العلم في مواجهة قضايا المجتمع، والأسهام في تنمية الإنسان، فعلي مدي أكثر من عقدين من الزمن حظي المركز ومنذ أن كان فكرة إلى أن أصبح واقعاً مشرفاً بدعم ومساندته - أيده الله -، وسنحاول أن نستعرض بعضاً من هذا السجل الزاخر.

* تبنى - حفظه الله - فكرة إقامة مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة ليعنى بثناء البحث العلمي في مجال الإعاقة وتطبيق نتائجها في حقول الوقاية من الإعاقات من جهة وتطبيق نتائجها في رعاية المصابين من جهة أخرى.

* وقدم أيده الله منحة مالية لتأسيس المركز قدرها عشرة ملايين ريال كما قبل مشكوراً الرئاسة الشرفية لهذا المركز وتابع عن قرب خطط عمل المركز بنشاطاته المختلفة ولهذا لم يكن من المستغرب أن يبادر بتخصيص مقر للمركز بحي السفارات بالرياض.

* كما تفضل برعاية افتتاح مقر المركز في 1417/7/27 الموافق 1996/12/8م. وتكريم الجهات العلمية والأكاديمية والأشخاص الذين ساهموا في خدمة المركز. وخدمة رسالته السامية التي يضطلع بها هذا المركز الخيري الذي يعد أول مركز من نوعه، على نطاق المملكة والوطن العربي، يهدف إلى تنشيط البحث العلمي الذي يسهم في الحد من مشاكل الإعاقة من خلال وضع الأسس والمعايير الصحية الوقائية اللازمة للحد - بمشيئة الله - من تفاقم هذه المشكلة، ولمعالجة أسبابها في المراحل المبكرة توطئة لتأهيل هذه الفئة من المعوقين للقيام بدور فعال في المجتمع مما يقلل من الهدر الاقتصادي الكبير الذي يجب توظيفه في مجالات أخرى تخدم مسيرة التنمية التي تحرص عليها حكومتنا الرشيدة. وامتداد للعناية الفائقة التي حظي بها المركز من لدن خادم الحرمين سعى لاستقطاب الدعم للمركز وبرامجه عبر عدد من فاعلي الخير.



الراحل الكبير فتح الطريق أمامها لتولي مناصب قيادية وأعادها إلى قيمتها الحقيقية في المجتمع

انتهى زمن تهميش المرأة في عهد الملك عبدالله

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 6 ربيع الآخر 1436 هـ - 26 يناير 2015م

<http://www.alriyadh.com/1016206>

جدة - منى الحيدري

انتقل الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى جوار ربه.. لذلك فليس أمام قلوبنا التي تحبه كثيراً إلا الرضا بالقضاء والتسليم لأمره سبحانه ولو أن الأعمار تهدي لتنافس جميع أبناء شعبه في فدائه ليعيش بيننا أبداً.. لكننا لا نملك إلا أن نقول " قدر الله وما شاء فعل، وإنا لله وإنا إليه راجعون فالحزن أكثر من أن يحصى والشوق أكبر من أن يحتمل"، ولكن العظماء لا يرحلون حقاً، وذكرياتهم خالدة في القلوب ما دام النبض فينا ونحن الموجدون بفقدته، الذين كانوا يشتاقون لوجه البشوش ولكلماته الجميلة ومواقفه الراسخة وبساطة تعامله ودمائه خلقه وقلبه الذي اغرقنا حبا واننا نفقده اليوم جسداً وصوتاً وحناناً جديداً لكنه يعيش بيننا ما حيينا في كل نبضة قلب وإذ كان الفقد بحجم الفقد العظيم الذي لا يتكرر على مستوى البشرية جمعاء، إلا أن العزاء الذي تركه لنا بحجمه أيضاً فنحن نحب عبدالله بن عبدالعزيز قبل أن يكون ملكاً وبعد أن تولى الملك وبعد أن غادره للرفيق للأعلى ومع كل يوم يزيد في غيابه يزداد قرباً إلى قلوبنا والمشاعر يصعب وصفها وصياغتها في حضرة الموت الذي يرفض الالتزام عادة بالمواعيد المسبقة.

شريكة الرجل

وأعربت الدكتورة ماجدة أبو راس الرئيس التنفيذي لمكتب الشرق الأوسط لمناطق العمل عشرين من أجل المناخ احد البرامج المدارة بواسطة الأمم المتحدة عن عظيم ألمها لوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز والد كل مواطن ومواطنة سعوديين وعرب والذين كانوا يعيشون حالة من الذهول بين مصدق وغير مصدق فالمصاب جلال يصعب تصديقه رغم إيماننا بقضاء الله وقدره.

وأضافت أن ما حققته المرأة السعودية من انجاز علمي عالمي لم يكن ليتم لولا الرؤية الحكيمة والدعم من المغفور له بإذن الله الملك عبدالله لمسيرة المرأة السعودية من خلال استثماره -رحمه الله- في بناء وتنمية الانسان حيث شهد عصر الملك عبدالله نهضة تعليمية غير مسبوقة.

وقالت: لقب رحمه الله بملك الإنسانية وملك الحكمة والرؤية والفكر الاستراتيجي والتخطيط لما هو ابعد واشمل ولذلك تحققت عدد من الإنجازات العلمية العالمية بناء على رؤيته في تحقيق المعادلة الواقعية لمسيرة المرأة السعودية ومن اجل العمل والتجديد في مسيرتها الطويلة وكان يشدد -رحمه الله- على أن المرأة في تاريخنا الإسلامي مستشارة وفاعلة في

المنزل والعمل إلى جانب قراراتها السديدة لذلك المحتوى والمفهوم بعدم تهميش دور المرأة، وأهمية دخولها قاعة مجلس الشورى عضواً فيه وكذلك استحقاقها في الترشح لعضوية انتخابات المجالس البلدية، وفق الضوابط الشرعية، إضافة إلى تقلد المرأة إلى مناصب قيادية في عدد من المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية.

ولفتت إلى أن القرارات التي جاءت بتوجيه منه -يرحمه الله- لم تتوقف عند هذا الحد بل إنها أكدت على أهمية منح المرأة السعودية كافة المزايا باعتبارها شريكة الرجل ومحوراً أساسياً في التنمية وأن المرأة ليست قوة هامشية معطلة، بل هي نصف المجتمع، ودورها يتحدد على خارطة الوطنية، أمماً، ومعلمة، وطبيبة، وناشطة وكل نشاط يتوافق مع مشروعاتنا التنموية والحضارية ومركزاتنا الإسلامية.

وبيّنت أن المرأة السعودية في عهده -رحمه الله- نالت مقعداً متقدماً في أكبر الجامعات المحلية والعالمية وبرزت في الجامعات العلمية والفكرية والأدبية ولم يكن ذلك ليتحقق إلى حين فتح الطريق أمامها لتصبح في قائمة من يحمل نهضة هذا الوطن وبصورة تعي كل الظروف والاعتبارات لمجتمع مسلم له قواعده ومسلّماته وتقاليده لتكون بذلك امرأة لها مكانة في قلب الكرة الأرضية تنجز وتتألق وتدع وتقول للعالم نحن نعمل ليس من أجل وطن فقط ولكن من أجل أمة. لقد وقف معنا وشد على أيدينا ومنحنا عطاء الأب القائد الحنون الذي يذلل لبناته العقبات والصعاب ويسهر من أجل أن نحقق ما نريده في مسيرتنا العلمية والعملية لخدمة ديننا ومليكنا ووطننا.

واختتمت حديثها قائلة يا والدنا الغالي عبدالله لقد رحلت عنا بجسدك ولكن ستبقى ذكراك خالدة ومحفورة بالأذهان رحلت ولك العهد بالدعاء "أسأل الله العلي العظيم أن يرحمك يا والدنا الغالي ويسكنك فسيح جناته" والبيعة بالمحبة والولاء لمن خلفك ملكنا خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف وندعو من الله أن يوفقهم ويسدد خطاهم لخدمة البلاد والعباد.

حزن عميق

وأشارت الكاتبة والروائية نبيلة محجوب إلى أن الحزن خيم على كل عائلتها كبيراً وصغيراً ولم نصدق ما اشاع في البداية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأن الموت لانتوقعه أبداً لمن نحب وعندما أذيع البيان الرسمي رفعت يدي بالدعاء والرحمة له وأن يتغمده الله بواسع رحمته ولأول مرة تلمست عن قرب كيف أن مشاعر الشعب السعودي جميعاً توحدت وانصهرت من أجل الدعاء لهذا القائد الأسطورة رغم أن الكثيرين لم يتعاملوا معه إلا من خلال الأخبار ولكن الكل كان حزينا ويحاول أن يعبر عن حزنه وخوفه بالدعاء له. اللهم ارحمه واغفر له واسكنه الفردوس الأعلى مع الشهداء والصديقين.

وقالت إن الجميع يشهد أن ملكينا كان رجلاً تقياً نقياً وندعو الله لهذه الروح الطاهرة التي سعدت لبارئها مطمئنة واعتقد أن كل الدول التي حولنا بما فيها من ثورات بين القيادة والشعوب إلا أن علاقة القيادة الحكيمة بالشعب في هذه البلاد علاقة لم يشهد التاريخ مثلاً وهذه المحبة دليل محبة الله التي زرعت محبته في كل القلوب ولفتت إلى أن إنجازات المرأة في عهده متنوعة في كافة المجالات ونضالها في عهده -يرحمه الله- مهد طريقها لتصل إلى عضوية مجلس الشورى وحق الترشح والانتخاب في المجالس البلدية وإذا كان هناك تأخير فهو بسبب القصور في بعض الإدارات ونال تعليم الشباب من الابتعاث لبرنامجها وستتضح نتائجه في المستقبل عندما يعود ابناؤنا متسلحين بالعلم وبهذا الفكر المختلف والتي انفق عليها من حساباته الخاص لينهض بالعقول ولينفذ مسيرة التعليم ولم يفرق بين غني وفقير والحوار بين الأطياف المختلفة التي لم تكن يوماً تتجمع مع بعضها وكل هذه الإنجازات كانت نابعة من حبه للوطن ولبنائه ورغبته في أن يعم السلام العالم.

مبادرات غير مسبقة

وذكرت مصممة الأزياء أميمة عزوز أن المرأة حظيت بالاحترام الأكبر من النهضة العملاقة وأخذت نصيبها من هذه الإنجازات في عهد فقيدنا الغالي الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- فكانت عاملاً مساعداً في مسيرة التطور ودعم عجلة التنمية وباتت إنجازاتها تتعدى العالمية فأصبحت مثلاً مشرفاً يحتذى بها في العالم العربي والإسلامي بل وعلى المستوى الدولي، فمنذ توليه مقاليد الحكم في المملكة توالى المبادرات والقرارات والأوامر الخيرة التي تستهدف الرفع من شأن المرأة السعودية والأمثلة والشواهد وقصص النجاح أكبر من أن تعد وتحصى فقد جعلها شريكاً أساسياً في برامج التنمية وقد قال في أحد أحاديثه لوسائل الإعلام الأجنبية إن المرأة السعودية أثبتت على مر السنين قدرتها الفائقة في تحقيق المنجزات. مؤكدة على أن المرأة في عهده عبرت مرحلة التهميش وحصلت على المناصب القيادية وبوفاته فقدت والدها وسندها ولكنها بالتأكيد لن تعود إلى الخلف.

الداعم الأول

وأوضحت نشوى السكري المذيعة بالتلفزيون السعودي أن المغفور له خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هو الداعم الأول للمرأة السعودية والإنجازات التي تحققت للمرأة نتيجة لثقته فيها ولعل من أبرزها المجالات الاستثمارية

التي فتحت أمام المرأة السعودية ودخولها لمجلس الشورى وأصبح ينظر لها على أنها أساس المجتمع وليست نصفه وله عبارة معروفة -رحمه الله- عندما قال "المرأة هي أُمي وأختي وزوجتي وابنتي وأنا مولود من المرأة" ومن خلال هذه العبارة الجميلة انطلقت المرأة الى قمة المشاريع وبناء على هذه الثقة الغالية التي تلمستها المرأة السعودية بدأت تتجج وتحقق نتائج باهرة على المستوى العالمي والمحلي. وقالت انها تشعر أنها يتيمة مكسورة الظهر لأنها فقدت أباً غالياً وغاب عنها منبع الطيبة والحنان فهو ليس مجرد حاكم بل هو والد يتلمس احتياجات شعبه ويوصي الجميع بضرورة قضاء مصالحهم هو ملك القلوب والإنسانية وعندما تبنى فصل التوائم على مستوى العالم على حسابه الخاص وهذا يعني انه كان يشعر بمشاعر الأبوين عندما يرزقا بطفلين متلاصقين ويكفي انه كان كريما مع جميع الشعوب التي تحتاج للمساعدة دون النظر لتفسيرات الآخرين لأنه مقتنع تماما بما يفعل".

فقدنا أباً

وقالت نسرین الإدريسي مديرة الجمعية الخيرية النسائية الأولى بكلمات متقطعة من الألم اننا فقدنا سنداً وأباً وكل بيت سعودي يعيش الحزن واليتم ولن ينقطع عمله الصالح ابداً ومشروع الابتعاث الخارجي صدقة جارية له وعزاًؤنا في ملكنا أبو فهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير مقرن وولي العهد الأمير محمد بن نايف فهم خير خلف لخير سلف.



ينظر استثناء الجمعيات الخيرية من شرط ملكية المستوصفات الشورى يناقش نظامي مزاولة المهن الهندسية والأشغال العامة

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 6 ربيع الآخر 1436 هـ - 26 يناير 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150126/Con20150126749510.htm>

محمد الغامدي (الرياض)
يناقش مجلس الشورى اليوم وغداً، عدداً من الموضوعات، على رأسها؛ نظاماً مزاولة المهن الهندسية والأشغال العامة والبنى التحتية قبل التصويت على ملاءمتها.
كما يناقش تقارير وزارة الشؤون الاجتماعية، الهيئة العامة للغذاء والدواء، اللجنة المالية بشأن دراسة رسم الكهرباء القديم البالغ 2% المفروض على شركة الكهرباء لصالح البلديات بقرار من مجلس الوزراء في عام 1376هـ، وتقرير لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن الوثائق الختامية لمؤتمر المندوبين المفوضين الذي عقد تحت مظلة الاتحاد الدولي للاتصالات في المكسيك، كما يناقش المجلس تقرير لجنة الشؤون الأمنية بشأن مقترح تعديل نظام المرور الصادر في عام 1428هـ المقدم من عضو المجلس الدكتور مفلح الرشيد.
ويستكمل المجلس الثلاثاء مناقشة تقارير مصلحة الجمارك، هيئة الرقابة والتحقيق، اللجنة الصحية المتضمن استثناء الجمعيات الخيرية من شرط ملكية المستوصفات وإشراف الطبيب السعودي على المستوصفات التي ترغب في إنشائها دعماً للعمل الخيري ومقترح الدكتور فهد بن جمعة بتعديل المادتين 4 و14 من نظام المرور.

أسس جمعية للإسكان الخيري أفادت 5 آلاف شخص الملك سلمان .. تنمية الإنسان من خلال الإسكان

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 6 ربيع الآخر 1436 هـ - 26 يناير 2015 م
http://www.aleqt.com/2015/01/26/article_925971.html

أيمن الرشيدان من الرياض
منذ عقود طويلة وملف الإسكان وتنميته، هاجس كبير يدور في بحر فكر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث انطلق قبل عقد من الزمان وإبان إمارته لمنطقة الرياض، لإنشاء جمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري، وتحت شعار "تنمية الإنسان من خلال الإسكان"، بمشاريع سكنية احتضنت الكثير من الأسر، في العاصمة وفي مختلف المحافظات التابعة للمنطقة.

وقال لـ "الاقتصادية" المهندس علي العبودي الأمين العام لجمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري، إن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حرص كل الحرص منذ وقت طويل على موضوعات وقضايا الإسكان وتنميتها، ويتابع بشكل مكثف كل ما يتعلق بهذا المشروع المهم، حيث كان قريباً منه ويسأل عنه بشكل متواصل ومتتابع.

وأشار العبودي إلى أن منطقة الرياض ومن خلال الجمعية احتضنت نحو 700 وحدة سكنية، منها 500 وحدة سكنية في مدينة الرياض، و 116 وحدة سكنية في محافظة الخرج، و 83 وحدة سكنية في محافظة المزاحمية، موضحاً أن الوحدات السكنية تحتضن أكثر من خمسة آلاف شخص.

وأبان أن الجمعية ماضية في مشاريعها الإسكانية حيث إن المستهدف خلال الفترة المقبلة من مشاريع إسكانية في محافظات الزلفي وشقراء والمجمعة، مشيراً إلى أن الجمعية ومن خلال مشروعات الإسكان تسعى إلى احتضان الأسر المحتاجة ونقلها إلى مستوى معيشي متميز.

وأوضح الأمين العام للجمعية، أن الجمعية تعكف وتوجيهات من الأمير محمد بن سلمان وزير الدفاع، على إعادة هيكلة المشروع وتطويره ضمن مسارات تتعلق بتنمية الأسرة في المجمعات السكنية ورفع كفاءات الساكنين في المجمعات السكنية والتركيز على مخرجات مشروع الإسكان من خلال منظومة من المسارات، مبيناً أن المشروع يعمل على تحديد احتياجات المحافظات والعمل على إنشاء مشاريع الإسكان فيها.

خادم الحرمين الشريفين يسلم طفلة مفاتيح وحدة سكنية لأسرتها في المشروع الخيري.

وتهدف الجمعية إلى إنشاء مجمعات سكنية مهيأة لاحتضان المحتاجين ومساعدتهم على تنمية قدراتهم الذاتية للخروج، وتقديم برامج تنموية لساكني وحدات المشروع السكنية من أجل تأهيلهم ومساعدتهم، والإسهام في مكافحة الفقر ضمن الجهود التي تبذلها الدولة وتشارك فيها مؤسسات المجتمع، والمشاركة في التنمية المتكاملة اقتصادياً واجتماعياً وعمرانياً من خلال تقديم منظومة متكاملة البرامج التنموية.

وتقيم الجمعية حزمة من الأنشطة داخل المجمعات السكنية خاصة في البرامج الثقافية والترفيهية المتنوعة، والدورات التدريبية والتأهيلية والمهارية والدراسية المختلفة، والملقيات الاجتماعية المستمرة، والبرامج الترفيهية، والمهرجانات والحفلات الموسمية العامة والهادفة، والندوات وحلقات النقاش.

وقد استفاد من مشروعات الجمعية من خلال برنامج الإصلاح الأسري نحو 451 أسرة، كما أسهم البرنامج في علاج ما يقارب 1034 من المشكلات، وبلغ عدد الدورات واللقاءات التوعوية 380 دورة ولقاء، وعدد الندوات والزيارات الإرشادية 880 ندوة.

وتأتي فكرة البرنامج في مساعدة الأسر الساكنة على علاج المشكلات التي يعانونها والتي من شأنها تعزيز حالة الفقر ولا سيما أن الأسرة الفقيرة عطفاً على انخفاض مستوياتها المعيشية تنشأ لديها حالة من التوتر بين أفراد الأسرة ينتج عنها العديد من المشكلات التي تحول دون تنمية تلك الأسرة، لذا كان لزاماً مواجهة تلك المشكلات والعمل على علاجها. كما تحتضن الجمعية برنامج الأفراد والأسر المنتجة وقد بلغ عدد المشروعات 55 مشروعاً، وعدد الدورات التأهيلية 43 دورة، وعدد

الدورات المهنية 28 دورة، وعدد مشاركات المعارض التسويقية 46 مشاركة، وعدد القروض التنموية الممنوحة 26 قرصاً.

أما برنامج الخدمات التعليمية والتربوية فإن فكرته جاءت حول انخفاض المستوى التعليمي وهي مشكلة تعانيها الأسر الفقيرة وهي إحدى أهم العوامل المؤثرة على مستوى المعيشة لذا يهدف البرنامج إلى رفع المستوى التعليمي خصوصاً لمن لم يتجاوزوا سن التعليم من خلال زيادة الوعي بأهمية التعليم والعمل على علاج مشكلة التسرب التعليمي، والعمل على تشجيع ودعم المتميزين دراسياً من أبناء الأسر المستفيدة.

وبلغ عدد المستفيدين من البرنامج 1449 مستفيداً، وعدد من تمت إعادتهم للتعليم وعلاج التسرب الدراسي 58 شخصاً، وعدد من تم إلحاقهم بمجاميع التحصيل الدراسي 110 أشخاص، وعدد من تم تكريمهم من المتفوقين 501 متفوق، وعدد من تم إلحاقهم بدورات 98 شخصاً، وعدد من تم تسجيلهم في الجامعات 94 شخصاً، وعدد من تمت متابعة تسجيلهم في الجامعات 125 شخصاً، وعدد من تم تحويلهم لبرنامج التدريب والتوظيف 61 متدرباً.

وفيما يتعلق ببرنامج التدريب والتوظيف فإن فكرته جاءت بسبب مشكلة البطالة وعدم كفاية الدخل إحدى الصفات الأساسية للأسرة الفقيرة وبالتالي فإن البرنامج يعمل على علاج تلك المشكلات عن طريق التوظيف والبحث عن الوظائف التي تحقق قدراً كافياً من الدخل والعمل على رفع مستوى كفاءة أفراد الأسرة من خلال التدريب والتطوير.



جدة: تنفيذ حكم القتل • تعزيراً • على • مغتصب القاصرات

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 7 ربيع الآخر 1436 هـ - 27 يناير 2015 م
[اضغط هنا](#)

جدة - أحمد الهاللي

أنهت الجهات المختصة في محافظة جدة يوم أمس، آخر فصول ملف قضية «مغتصب القاصرات»، إذ نفذت حكم القتل «تعزيراً» على المتهم في داخل سجن بريمان بمحافظة جدة في حضور جهات الاختصاص ممثلة في لجنة تنفيذ الأحكام الشرعية، والسياف الذي أسندت إليه مهمة التنفيذ.

وأغلقت الجهات المختصة إحدى قضايا الرأي العام والتي أثارت جدلاً كبيراً في منطقة مكة المكرمة، بعد أعوام عدة من التحقيقات التي جرت في ملف القضية بدءاً من شرطة محافظة جدة، مروراً بهيئة التحقيق والادعاء العام، والمحكمة العامة بجدة، ومحكمة الاستئناف بمنطقة مكة، وانتهاء بساحة القصاص.

وبحسب مصادر لـ «الحياة»، فإن المتهم تم اقتياده من داخل السجن إلى المكان المحدد لتنفيذ الحكم الشرعي بعد أن ودّع زملاءه في السجن الذي مكث فيه أعواماً عدة، إذ نطق بالشهادة واستمر ثواني عدة من الاستغفار قبل أن يخرج السياف سيفه لقطع رقبة.

وجاء تنفيذ الحكم الشرعي يوم أمس، بعد أشهر من مصادقة المحكمة العليا على حكم المحكمة العامة في محافظة جدة، ومحكمة «الاستئناف» في منطقة مكة المكرمة، والذي أصدرته لجنة قضائية متضمنة «قتل» المتهم تعزيراً، إذ تم تعديل الملاحظات التي قدمتها محكمة الاستئناف في وقت سابق على الحكم الصادر من اللجنة القضائية المكونة من عبدالله المزروع «رئيساً»، وكل من محمد عنيزان، وعبدالعزیز السحيمان، طالبةً بتلافيها، إذ تراوحت الملاحظات بعضها تتعلق بصيغة الحكم. ورفض المتهم خلال جلسات المحاكمة جميع الأدلة والقرائن والتهم التي وجهت إليه «جملة وتفصيلاً»، واعتبرها «أدلة ملفقة، وقرائن لا ترتقي إلى مستوى الإدانة»، مشيراً إلى أن بعض الأدلة تضمنت «إفادة من فتاة اعتدى عليها شخص أسمر البشرة، يميل إلى اللون الأسود». وهو دليل اعتبر أنه يبرئ ساحته، ولا يدينه.

وجاءت محاكمة المتهم باغتصاب القاصرات، بعد سلسلة طويلة من التحقيقات، التي تواصلت خلال الأعوام الماضية، إذ أغلقت جهات التحقيق، ممثلة في هيئة التحقيق والادعاء العام في جدة، ملف قضية «مغتصب القاصرات»، الذي شغل الرأي العام السعودي كثيراً، مطالبةً بتنفيذ عقوبة القتل في حقه. واتهمت هيئة التحقيق والادعاء العام «مغتصب القاصرات»، وهو مواطن سعودي، بخطف عدد من الفتيات القاصرات، وترويعهن والاعتداء عليهن بالضرب قبل ممارسته الجنسية، وإدخالهن إلى منزله بالإكراه، وفعل الفاحشة بهن بالقوة، وإرغام بعضهن على شرب المسكر، وإجبارهن على مشاهدة لقطات وصور إباحية على حاسوبه الشخصي، ومن ثم إخراجهن من منزله وإلقاؤهن في

الشوارع العامة، وغيرها من التهم التي وجهت إليه مقرونة بأدلة حُفظت من موقع الجريمة. وكان المدعي العام طالب المحكمة بإيقاع أقصى العقوبات على الضالع في الجريمة، تضمنت المطالبة بحد «القتل»، بالنظر إلى بشاعة الجريمة التي ارتكبها في حق الفتيات، خصوصاً بعد أن توافرت الأدلة والقرائن ضده، وشملت تطابق الأنماط الوراثية «DNA» للعينات التي تم رفعها من ملابس إحدى القاصرات المجني عليهن مع الأنماط الوراثية للعينة القياسية المسحوبة من المتهم، وكذلك تطابق العينات الحيوية المرفوعة من شقة المتهم مع العينة القياسية لإحدى ضحاياه، إضافة إلى التقارير الطبية الخاصة بنتائج فحص المجني عليهن، وشهادتهن، ونتائج مواجهتهن بالمتهم، ولقطات الفيديو الموثقة من نظام المراقبة التلفزيونية في بعض المواقع التي جرت فيها عمليات الخطف، واعترافات المتهم بشرب المسكر وحيازته مشاهد إباحية على الحاسب الآلي الخاص به. وتأتي هذه التطورات بعد تأكيد مصدر مطلع في هيئة التحقيق والادعاء العام رفع الدعوى في قضية اختطاف عدد من القاصرات وفعل الفاحشة بهن إلى المحكمة العامة في محافظة جدة، متهمة فيها مواطناً سعودياً يبلغ من العمر 42 عاماً، وذلك بعد توافر الأدلة الكافية على استدراجه ثماني فتيات، تراوح أعمارهن بين 6 و12 عاماً، من أماكن مختلفة في المحافظة خلال الفترة من عام 1429 هـ وحتى تاريخ القبض عليه في 30-6-1432 هـ.



أعضاء «شورى»: «الغذاء والدواء» تستغل مرونة التوظيف...

ومنجزاتها على ورق

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 7 ربيع الآخر 1436 هـ - 27 يناير 2015م

[اضغط هنا](#)

الرياض - خالد العمري
شكك أعضاء مجلس الشورى السعودي في منجزات هيئة الغذاء والدواء، واصفين إياها بأنها «منجزات على ورق»، مستندين بغياب الأثر لما قامت به من دراسات عدة عن الرقابة والسلامة. وفي الوقت الذي كانت انتقادات التقصير تنهمر من الأعضاء، انشغل ثلاثة من أصل خمسة مندوبين للهيئة حضروا في شرفة المجلس بالتقاط صور «السيلفي».

وشدد أعضاء الشورى خلال الجلسة المنعقدة أمس، على أهمية تفعيل دور الهيئة من أجل أن تقوم بمهامها، معتبرين أن من غير المناسب أن يقتصر نظامها الحالي على إغلاق المصانع المخالفة وسحب الرخصة وحسب.

وقالت الدكتورة حياة سندي: «نريد عقاباً صارماً ورادعاً في جميع قطاعات الهيئة، مثل الصين التي قامت عام 2009 بإعدام شخصين خلطوا حليب الأطفال بمادة الميلايين، الذي تسبب للعديد بتسمم وأضرار».

وارتفعت مؤشرات قلق العضوين أحمد الحكي والدكتور منصور الكريديس، لعدم وجود ضوابط كافية تضمن سلامة الغذاء، خصوصاً وأن 60 في المئة من استهلاك المواطنين والمقيمين مستورد من 100 دولة، ولم تقدم الهيئة أية معلومات تبين دورها في التحقق من صلاحية استهلاكه.

وعلى رغم أن الهيئة قدمت في تقريرها السنوي المعروف على الشورى دراسات عدة عن مسح كامل لمصانع مياه الشرب المعبأة، والتحقق من حوادث التسمم الغذائي والملوثات الكيماوية، ونتائج بقايا مبيدات على الغذاء، وتفتيش على إرساليات وتحليل لعينات بعض الأدوية، إلا أن الأعضاء أفادوا بأن الدراسات عديمة الجدوى لأن نتائجها غير معلنة، كما لم يذكر فيها ماذا فعلت الهيئة حيالها.

واستغرب العضوان أحمد الحكي والدكتور محمد الخنيصي أن تباشر وزارة التجارة والصناعة ووزارة الزراعة والصحة مهام تفتيشية ورقابية لهيئة الغذاء والدواء بعد 12 عاماً على إنشائها، بحجة عدم توافر الكوادر المؤهلة فيها، في ظل وجود قوى بشرية عاطلة، إذ قال الحكي: «إن الدولة لم تقصّر في الدعم البشري والمالي».

فيما أكد الخنيزي أن الهيئة استغلت المرونة في التوظيف لتعيين موظفين برواتب عالية، مشيراً أنه لا يُعرف ما هي طبيعة عملهم، مضيفاً: «أصبحت الهيئة جهازاً بيروقراطياً، ليس جهازاً يخدم المجتمع، ولا يوجد في تقريرها شيء عن الموازنة، ولا يمكننا الحكم على أدائها».

وأشار الحكمي إلى أن المهمات الرقابية الموكلة للهيئة من أجل سلامة غذاء ودواء الإنسان والحيوان على حد سواء، هي الرقابة على مصانع الأغذية ومستودعاتها، ومهمة التفتيش على المستودعات، ورصد الأضرار الجانبية، وجودة المنتجات، ومصانع الأعلاف. وأوجد عضو الشورى اللواء عبدالله السعدون ذعراً لتعثر عمل الهيئة بسبب تأخر صدور أنظمة الأعلاف والمستحضرات والتجميل وأنظمة متعلقة بالصيدلة، مؤكداً أنها مشكلة أزلية تشتكي منها الكثير من الجهات الحكومية، مضيفاً: «لا يمكن أن تعمل الهيئات بشكل جيد من دون أنظمة، أو تعمل بأنظمة مضى عليها 40 عاماً».

فيما طالبت الدكتورة حياة سندي بالاستثمار في سوق صناعة الأجهزة الطبية البالغة عالمياً 500 بليون دولار، وقالت: «إن المملكة دولة مستهلكة، ولا يوجد لديها إلا 41 مصنعاً للأجهزة الطبية ذات خطورة متدنية»، فيما شدد الدكتور محمد القحطاني على ضرورة أن تعلن الهيئة من دون استحياء المروجين للمنتجات العشبية على مرأى منها، مع فرض عقوبات صارمة عليهم.

من جهة أخرى، طالب مجلس الشورى بدرس تأسيس جهة تنفيذية متخصصة تعمل على وضع الاستراتيجيات التكاملية بين مختلف القطاعات ذات العلاقة، وتنسيق جهودها وتقويم أدائها، ومباشرة حالات العنف الأسري والتدخل لمنع الضرر، أخذاً في الاعتبار الجوانب النفسية والاجتماعية لهذه الحالات، وتقديم برامج التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة من الولادة إلى 4 سنوات.

أعضاء يطالبون بوضع حد لنقص المعلومات التي ترددهم > يبدو أن غياب المعلومات الدقيقة في تقارير الجهات الحكومية عن أعضاء الشورى يدعوهم أحياناً إلى المطالبة صراحة من رئاسة المجلس أن يرفضوها، وهو ما تكرر في جلسة أمس من العضو صالح الحصيني عندما رفض التعليق على موضوع خلاف بين شركة الكهرباء والبلديات حول رسوم مستحقة. كما يكرر بعض الأعضاء توجيه اللوم إلى وزارة المالية بسبب تعثر الجهات الحكومية في إنجاز مشاريعها أو المطالبة بخلق وظائف شاغرة لسد العجز، الأمر الذي دعا الدكتور خالد العقيل أن يستغل مداخلته ليطلب بحضور وزير المالية تحت قبة الشورى لمعرفة السياسات المالية للدولة، قبل أن يقاطعه رئيس الجلسة لتذكيره بموضوع النقاش. غياب المعلومة أربك الأعضاء بعد أن قدم رئيس اللجنة الأمنية الدكتور سعود السبيعي على منصة الشورى بالخطأ تقريراً للجنة سبق وأن قدمه قبل عام، لم يوقفه إلا تنبيه رئيس الجلسة الدكتور محمد الجفري. استمر الإرباك بعد عودة السبيعي لمقعه بعد أن طالب أعضاء بقراءة التقرير الحديث للجنة، إلا أن اعتراضات نظامية ومطالبة الأمين بأن يعود السبيعي للمنصة لقراءة التقرير انتهت بعد أن أعلن رئيس الجلسة عدم الاستمرار في المناقشة حتى ترتب اللجنة أوراها في جلسة مقبلة.

القحطاني يقدم مقترحاً يحل تعثر 82 % من المشاريع الحكومية > اختلف أعضاء الشورى على رغم اتفاقهم على أهمية مقترح مشروع نظام الأشغال العامة والبنى التحتية المقدم من زميلهم جبران القحطاني بحسب الصلاحيات التي تمنحها له المادة 23 من نظام عمل المجلس، وكان ممكن الاختلاف التخوف من أن إنشاء وزارة للأشغال يعيد تجربة الفشل الذريعة - بحسب وصفهم - حين أنشئت سابقاً. وأجمع أعضاء الشورى على أهمية المقترح لأنه يعالج تعثر وتأخير 82 في المئة من المشاريع الحكومية بحسب المقترح، وقال الدكتور عبدالله الجعيمان مستنداً على دراسة حديثة لمعهد الإدارة: «إن الأسوأ من التأخير والتعثر هو ضعف وسوء التنفيذ المشاريع»، مطالباً بإنشاء شركة حكومية مساهمة للأعمال الإنشائية وإدارة المشاريع عوضاً عن وزارة للأشغال. الدراسة الحديثة لمعهد الإدارة التي أشار إليها الدكتور عبدالله الجعيمان، وتكشف أسباب مشكلات ضعف وتنفيذ المشاريع الحكومية، خصوصاً في مرحلة التنفيذ والإنشاء، تتضمن أن: - 97 في المئة من البلديات تقر أن عدد المشرفين لديها غير كافٍ. - المقاولين غير ملتزمين بجودة التنفيذ نسبتهم 40 في المئة. - 69 في المئة من البلديات تُسند مشاريعها لجهة إشرافية خارجية. - 50 في المئة من المشاريع الحكومية متأخرة عن مواعيدها. - 25 في المئة فقط من المشاريع تنجز في الوقت المحدد.

• الصحة“ تعتمد اللائحة التنظيمية لبرامج التشغيل الذاتي

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 7 ربيع الآخر 1436 هـ - 27 يناير 2015م

[اضغط هنا](#)

الرياض - «الحياة»

أعلنت وزارة الصحة أن وزيرها الدكتور محمد آل هيازع اعتمد اللائحة التنظيمية لموظفي الدوام الجزئي من الأطباء والتخصصات الصحية الأخرى في برامج التشغيل الذاتي، مشيرةً إلى أن الإجراء يأتي في إطار جهود الوزارة لخدمة المرضى وتلبية حاجاتهم الصحية وتقليص قوائم الانتظار ومواعيد المرضى في الجراحات والعيادات في مرافقها الصحية، سعياً لتحقيق الاستفادة المثلى من الخبرات والكوادر الصحية، بما في ذلك الاستفادة من الكفاءات الطبية المتخصصة في المدن الطبية والمستشفيات المرجعية، وبما ينعكس إيجاباً على تجويد الخدمات الصحية. وأوضحت وزارة الصحة، في بيان صحفي أمس، أن عدد زيادات المراجعين للمراكز الصحية الأولية التابعة للوزارة بلغ 56.3 مليون زيارة خلال العام الماضي، كما بلغ إجمالي زيارات المراجعين للعيادات الخارجية في مستشفيات الوزارة 12.3 مليون زيارة خلال العام نفسه. وأشارت إلى أن أقسام الطوارئ بمستشفيات الوزارة قدمت خدماتها لـ 22 مليون مراجع خلال العام الماضي، كما أجرت مستشفيات الوزارة 474 ألف جراحة خلال العام نفسه، فيما شهدت مستشفيات الوزارة 269.114 حالة ولادة طبيعية وقيصرية خلال العام الماضي.



أقر توصية لـ • دراسة“ تأسيس جهة لوضع الاستراتيجيات بين القطاعات المعنية بمباشرة العنف الأسري الشورى يطالب • الاجتماعية“ ببرامج التدخل المبكر لذوي الإعاقة من الولادة وحتى 4 سنوات

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 7 ربيع الآخر 1436 هـ - 27 يناير 2015م

<http://www.alriyadh.com/1016433>

الرياض - عبدالسلام محمد البلوي

طالب مجلس الشورى بدراسة تأسيس جهة تنفيذية متخصصة تعمل على وضع الاستراتيجيات التكاملية بين مختلف القطاعات ذات العلاقة، وتنسيق جهودها وتقييم أدائها ومباشرة حالات العنف الأسري والتدخل لمنع الضرر أخذاً في الاعتبار الجوانب النفسية والاجتماعية لهذه الحالات. كما دعا المجلس - في قراره - الوزارة لتقديم برامج التدخل المبكر للأطفال ذوي الإعاقة من الولادة إلى 4 سنوات .

جاء ذلك خلال الجلسة العادية الثامنة التي عقدها المجلس أمس برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ حيث استكمل التصويت على التوصيات الجديدة للجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة والشباب بشأن التقرير السنوي لوزارة الشؤون الاجتماعية للعام المالي 1434/1435 هـ .

وناقش المجلس، تقرير هيئة الغذاء والدواء وتوصيات اللجنة الصحية التي طالبت بالتعريف باشتراطات الهيئة للأجهزة والمنتجات الطبية بالداخل والخارج للحد من عرض ما يخالف ذلك في الأسواق المحلية، وأن تبذل الهيئة المزيد من الجهد لاستكمال جهازها الإداري والفني واستقطاب المؤهلين لذلك والتنسيق مع الجامعات ووزارة التعليم العالي لإيجاد الكفاءات التي تحتاجها الهيئة، وتساهل العضو منصور الكريديس عن مضي ثلاث سنوات دون الانتهاء من دراسة ورصد أثر مخلفات أو بقايا المبيدات الزراعية التي شدد على أهميتها لضمان سلامة غذاء المواطن مطالباً الهيئة ببرنامج سنوي لرصد هذه البقايا، وأشار العضو عبدالله السعدون إلى إعاقة تأخر صدور الأنظمة لعمل هيئة الغذاء والدواء وقال بأن هذا التأخير " مشكلة أزرية تعاني منها الوزارات والهيئات ومن ذلك انتظار نظام مكافحة التدخين وديوان المراقبة لأكثر من 20 سنة"، وشددت العضو حياة سندي على أهمية الرقابة الصارمة بالمنافذ الحدودية والتعاون بين الأجهزة المعنية في شتى المجالات خاصة ما يتعلق بسلامة صحة الإنسان ودعت إلى ضرورة وجود نظام رادع للمصانع الغذائية المخالفة لنظام الغذاء والدواء، وكذلك رقابة صارمة على الواردات الغذائية والدوائية من خارج المملكة كما أشارت إلى تشجيع الهيئة بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة والقطاع الخاص على الاستثمار في صناعة الأجهزة والمستلزمات الطبية.

أعضاء يطالبون الغذاء والدواء بضوابط رقابية أكثر صرامة لسلامة المواطن والمقيم

وقال عضو المجلس ناصر الموسى بأن تقرير هيئة الغذاء والدواء لم يوضح ما يخص القوى البشرية فلم يكشف عن نسب السعودة والتخصصات كما أغفل مقارنة عدد الموظفين من الرجال والنساء وأكد أن الهيئة مجال لعمل المرأة بكل كفاءة واقتدار، وأضاف بأن معظم الدراسات التي تقوم بها الهيئة مسحية ميدانية تحتاجها في عملها لكنها لا ترقى لمستوى البحوث العلمية، ودعا الهيئة إلى التعاون مع الجامعات في هذا الصدد.

ولفت العضو أحمد الحكمي إلى أن الهيئة لم تقم ببعض من مهامها الرئيسية مثل مراقبة مصانع الأعلاف والمواد المستوردة كما لا يوجد ضوابط رقابية كافية، وطالب بسرعة نقل عدد من المهام من وزارة التجارة والصناعة ووزارة الزراعة للهيئة مع دعم الكادر الإداري والفني للهيئة بالكفاءات المؤهلة.

وتساءل العضو علي الطخيس هل لدى هيئة الغذاء والدواء لائحة عقوبات تطبقها على مصانع المياه المخالفة؟ مستغرباً تركيزها على عنصر البرومات في مراقبة مصانع المياه مع وجود عناصر أخرى قد تكون مضرّة لصحة المستهلكين، وطالب العضو محمد القحطاني بتدخل الهيئة للحد من الترويج والبيع للمستحضرات العشبية التي يقوم بها مندوبون بإيصالها للبيوت مباشرة.

إقرار ملاءمة دراسة مشروع نظام للأشغال العامة ومعارضة إعفاء «السعودية للكهرباء» من رسم البلديات

واستمع المجلس لتقرير نشرته "الرياض" للجنة المالية وتوصيتها المطالبة بالموافقة على إلغاء رسم الكهرباء الوارد في قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن، وأن تعفى الشركة السعودية للكهرباء من احتساب المبالغ الفعلية لرسم الكهرباء البالغ 2% من قيمة الاستهلاك لصالح البلديات.

وعارض الأعضاء صالح الحصيني وسامي زيدان ومحمد المطيري ومحمد النقادي والأمير خالد المشاري آل سعود توصية اللجنة بإعفاء "السعودية للكهرباء" من الرسم واعتبرها البعض عاطفية ومنحازة للشركة وغير عادلة لوجود شركات أخرى تقدم خدمات الكهرباء لم تشمل بطلب الإعفاء كشركة مرافق، ونبه الحصيني بأن على المجلس ألا يدخل نفسه هذه المطالبات غير العادلة واصفاً التوصية الثانية بأنها مجحفة وغير ضرورية، مطالباً بالنص على أن يتم الإلغاء مستقبلاً حتى لا يفسر القرار بأنه بآثر رجعي، فيما رأى العضو عبدالرحمن العطوي عدم مناسبة توصية الإعفاء لأنها تحصيل حاصل، كما اقترح رئيس لجنة الحج والاسكان والخدمات محمد المطيري وأيده محمد النقادي تأجيل هذه التوصيات حتى الانتهاء من خطة التنمية العاشرة.

واختتم المجلس جلسته العادية الثامنة التي عقدها أمس الاثنين بالموافقة على ملاءمة دراسة مقترح مشروع نظام الأشغال العامة والبنى التحتية المقدم من جبران القحطاني حيث أيدت اللجنة في تقريرها المشروع المقترح الذي يهدف لإنشاء وزارة للأشغال العامة والبنى التحتية لضبط وتنفيذ الأشغال العامة وصيانتها وتشغيلها وتنسيق مشروعات البنى التحتية، وأشار العضو عبدالله الجغيمان في مداخلة أثناء مناقشة الملاءمة، إلى الدراسة التي قام بها معهد الإدارة العامة وأظهرت بأن 70% من المشاريع الحكومية ما بين متعثر ومتأخر وسيئ التنفيذ، كما أن 40% من المقاولين غير ملتزمين و60% تسند إشراف إلى جهات خارجية و25% فقط من المشاريع تنجز في الوقت المحدد.

مها المنيف: الفريد لديه استشراف للنهوض بالمرأة في جميع المجالات منسوبو • الأمان الأسري: الملك عبدالله كان حريصاً على تماسك اللحمة الوطنية والنسيج الاجتماعي

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 7 ربيع الآخر 1436هـ - 27 يناير 2015م

<http://www.alriyadh.com/1016507>

الرياض - محمد الحيدر

عبر منسوبو برنامج الأمان الأسري عن تعازيهم للقيادة في وفاة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، وأسكنه فسيح الجنان، وجزاه خيراً عما بذل وقدم لوطنه وشعبه الوفي وأمه.. وقدم منسوبو «البرنامج» التعازي لصاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبد الله بن عبدالعزيز، رئيسة برنامج الأمان الأسري. وظل خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، رحمه الله، مهتماً وحريصاً على تماسك اللحمة الوطنية والاجتماعية. ولذلك كان معظم توجيهاته للمسؤولين الاهتمام بالمواطن، وتلمس احتياجاته وتلبيتها. وتقول الدكتورة مها المنيف، المدير التنفيذي للبرنامج في تصريح لـ «الرياض»، كانت لديه رحمه الله رؤية عميقة ومقننة زمنياً، وكان لديه استشراف مستقبلي للنهوض بالمرأة في جميع المجالات. ومن مدلولات حرصه رحمه الله - على هذا الجانب الحيوي الذي يعزز بنية الدولة أن مطلع عهده الميمون، الذي عايشه المواطنون فيه العديد من الإنجازات المميزة، شهد تأسيس برنامج الأمان الأسري. ويقول منسوبو البرنامج إن وفاة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مصاب جلال لحق بالوطن وبالأمّة الإسلامية والعربية، وبكل المخلصين في خدمة الإنسان في كل مكان.. وقالوا: لقد كان برنامج الأمان الأسري من القرارات الحكيمة التي اتخذها والد الجميع، لرعاية الأسرة وحمايتها، وتأمين حياة الأطفال. وما هو البرنامج، والله الحمد، يحقق النتائج التي استهدفها، رحمه الله، ويؤتي ثماره لصالح الطفل، والمرأة عموماً، وتضيف الدكتورة مها المنيف: لن أنسى كذلك موقفه النبيل والشجاع - رحمه الله - عند إنشاء برنامج الأمان الأسري الوطني فلقد قدمت له مشروع هذا البرنامج الذي يهدف لحماية الأسرة من العنف من عدة صفحات بسيطة كتبها بمشاركة سيدات سعوديات لاتفاجأ وبخلال شهرين من تقديم هذا المقترح ان وافق عليه وصدر الأمر السامي في إنشاء هذا البرنامج الرائد في 1426/9/19. لقد دعم رحمه الله هذا المشروع الحيوي والمهم ليس فقط مادياً وذلك بتعيين ميزانية خاصة له من وزارة المالية ولكن دعمه بالكوادر البشرية التي دعمت هذا البرنامج وكانت مؤمنة بقضية امان الأسرة وعلى رأسهم صاحبة السمو الملكي الأميرة صيطة بنت عبدالعزيز -رحمها الله- وخلفها صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبدالله - رئيسة برنامج الأمان الأسري الوطني- اطال الله في عمرها وحفظها ذخرا لهذا للوطن ولبرنامج الأمان الأسري الوطني. ولافتة إلى المآثر العديدة لفريد الوطن تشير المنيف إلى أنه رحمه الله «بدأ عهده رحمه الله بمقولته المشهورة "المرأة هي امي، وهي اختي، وهي زوجتي، وأنا مخلوق من المرأة"». وقد ظهر ذلك جلياً في اختيار موضوع الحوار الوطني الثالث ليكون عن «حقوق المرأة» وكانت هذه المرة الأولى في تاريخ المملكة والتي يخصص فيها منتدى وحوار بين جميع أطراف ومناطق المملكة لمناقشة حقوق المرأة.

وتستطرد: لم يخطر ببالي آنذاك انه كان يستمع لأدق التفاصيل، وأنه كان لديه رؤية عميقة ومقننة زمنياً وأنه كان لديه استشراف مستقبلي للنهوض بالمرأة في جميع المجالات.. لكنني استوعبت ذلك تباعاً عند صدور الكثير من القرارات التاريخية التي كانت فعلاً تصب في صميم المحافظة على تفعيل حقوق المرأة وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. وتلك القرارات التي مثلت نقلة نوعية في تاريخ المرأة السعودية، وذلت الكثير الكثير من المشاكل والعقبات التي كانت تؤثر سلباً في اظهار عطاء المرأة وتمكينها لتكون شريكاً فاعلاً ومؤثراً لتنهض بالوطن بجانب الرجل.

مطالبات بتشديد عقوبة المستهترين بصحة وحياة الإنسان

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 7 ربيع الآخر 1436 هـ - 27 يناير 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150127/Con20150127749554.htm>

سعاد الشمراني (الرياض)

شدد عضو مجلس الشورى الدكتور منصور الكريديس على ضرورة عمل دراسة لرصد بقايا المبيدات السامة والمسرطنة في الأغذية، مشيراً إلى أن هيئة الغذاء والدواء لم تنته من هذه الدراسة منذ 3 سنوات رغم خطورة هذه البقايا على سلامة الغذاء المحلي أو المستورد وبالتالي على صحة المستهلك.

وانتقد اللواء الطيار عبدالله السعدون تأخر بعض الأنظمة الخاصة بمواد التجميل والأعلاف والغذاء، مشيراً إلى أن التأخير مشكلة أذلية تعاني منها معظم الأجهزة الحكومية مما يعطل عملها مبدئياً خوفاً من أن يتأخر إصدار هذه الأنظمة كما تأخر نظام مكافحة التدخين من ديوان المراقبة.

وطالبت الدكتورة حياة سدي بنظام رادع وصارم لجميع المخالفين وأن لا يكتفى بالغرامات وإغلاق المصانع، وأن تكون العقوبة مغلظة لما لهذه المخالفات من خطورة على حياة المواطنين والمقيمين، مشيرة إلى أن دولة الصين حكمت بالإعدام على من تسبب بخلط حليب الأطفال بمادة الملامين السام. كما طالبت بالاستثمار في صناعة الأجهزة الطبية والمواد الصحية وأن لا تكون دولتنا مستهلكة فقط.

وفيما كشف أحمد الحكمي أن 60% من غذاء المواطن والمقيم المستورد والسلع والأعلاف والمبيدات ومواد التجميل دون ضمان لجودتها، طالب الدكتور محمد القحطاني بوضع حد لتوزيع المستحضرات العشبية والترويج لها، ونشر التوعية بمخاطرها، بينما انتقد عطا السبيتي تقرير الهيئة المزدهم بالمشاريع والدراسات دون أن نرى شيئاً ملموساً.

وتساءل الدكتور علي الطخيس عما إذا كانت الهيئة أصدرت لائحة عقوبات وغرامات وجزائات للمخالفين، فيما تطرق عضو آخر إلى ضرورة سرعة نقل عدد من المهام من وزارة التجارة والصناعة ووزارة الزراعة للهيئة، وأن يدعم الكادر الإداري والفني للهيئة بالكفاءات المؤهلة.

وفي نهاية المناقشة وافق المجلس على منح اللجنة مزيداً من الوقت لدراسة ما طرحه الأعضاء من آراء ومقترحات والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة مقبلة.



قال: السجون السعودية ليست متكدة بالمساجين ولم تتحول إلى

بؤرة تصنع المجرمين الجدد

الرميح لـ "سبق": الاختلاط و خروج المرأة للعمل زاد

"إجرامها" .. و"التكفير" انتشر في الجامعات

المصدر: جريدة سبق الثلاثاء 7 ربيع الآخر 1436 هـ - 27 يناير 2015م

<http://sabq.org/YIDE0b>

حوار: شقران الرشيدى- تصوير: عبد الملك سرور- سبق-الرياض:

يقول الأستاذ الدكتور يوسف الرميح، أستاذ علم الإجرام ومكافحة الجريمة والإرهاب بجامعة القصيم، والمستشار الأمني، وعضو لجان المناصحة؛ إن العنف والجريمة والعصابات المنظمة بدأت تتزايد، وإن إجرام المرأة في المجتمع السعودي يتزايد كلما زاد الاختلاط بين الجنسين وكلما زاد خروجها لسوق العمل.. مؤكداً في حوار له مع "سبق"، أن الأصدقاء، والإهمال، والعنف الأسري، والتشدد الديني، والأمية تُدخل الشباب عالم الجريمة.. موضحاً أن الإرهاب والفكر الضال أشرس وأخطر الجرائم ولا يمكن الإقلاع عنه بسهولة، ومبيناً نجاح برامج وزارة الداخلية لمناصحة أصحاب الفكر الضال، وأن "الشواذ" القلة هم من يعودون للفكر والجريمة ثانية. وأشار إلى أن في العالم أكثر من 1500 من المنظمات والعصابات في صراع دموي دائم على السلطة والقوة وعلى المال والثروة وعلى مناطق الانتشار والنفوذ.

وتناول الحوار عديداً من المحاور كأسباب حدوث جرائم القتل المأساوية داخل الأسر، وتعاطي المخدرات وشرب الخمر، وتكدس السجون السعودية وتحولها إلى بؤرة لصناعة المجرمين الجدد، ومواصفات الخلايا النائمة، وجرائم العمالة الوافدة، والجريمة الإلكترونية، والإرهاب، وتزايد سرقة السيارات، وأسباب تزايد جرائم المرأة.. فإلى تفاصيل الحوار:

* دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز - يرحمه الله - إلى مركز دولي لمكافحة الإرهاب.. فما تفسير تباطؤ العالم لهذا الدعوة؟

لا شك أن الدعوة التي أطلقها المرحوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - يرحمه الله - لمركز دولي لمكافحة الإرهاب قد تباطأت فعلاً. مع الأسف الشديد الكثير من دول العالم، خاصة الدول التي لم يضربها الإرهاب بعد! ليست في عجلة من أمرها. ولذلك للحقيقة هذا المركز الحيوي والخطير في فكرته أمر تأسيسه في غاية الأهمية والخطورة، ولذلك أتمنى أن تبدأ المملكة انطلاقاً من رسالتها الخالدة وموقعها الإستراتيجي في تأسيس هذا المركز هنا في المملكة ويكون تحت مظلة إحدى الهيئات أو المنظمات الدولية كهيئة الأمم المتحدة أو الإنتربول أو غيرهما، فدانما المشاريع الكبرى تحتاج إلى مبادرات، ومن هنا أقترح أن تبدأ المملكة فعلياً في تأسيس هذا المركز الحيوي ومن ثم تدخل وتشترك فيه الدول المهتمة تباعاً. فيكون كما كان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - يرحمه الله - شرف المبادرة يكون له كذلك الشرف البدايات وكما تعودنا من الآخرين دائماً يلحقون وإنما الصعوبة تكمن في الأول والمبادرات. ولا يشك عاقل في خطر الإرهاب والفكر الضال فهو أساس الجريمة الفكرية، وهذه بلا شك أشرس وأخطر من الجريمة السلوكية، وذلك لأن المجرم السلوكي كالسرقات والقتل والمخدرات يعرف ويرى نفسه مخطئاً ومذنّباً. أما في الجرائم الفكرية كالإرهاب؛ فالمجرم يرى نفسه على حق وصواب والمجتمع هو المخطئ والمذنب الذي يجب أن يغيّر ويصحّح. لذلك فالتعامل مع الجريمة الإرهابية أصعب من الجريمة السلوكية والإقلاع عنها أصعب؛ لأن صاحبها يرى أنه على حق وصواب وليس مجرماً أو مخطئاً، لذلك فالجهد المبذول للتعامل مع الإرهاب يجب أن يوازي فعلاً العمل الإرهابي الخبيث تعاملاً أمنياً وفكرياً وتوعياً وتوجيهياً.

* هذا يدفعني لسؤالك كعضو في لجان المناصحة لأرباب الفكر الضال منذ عام 1425هـ.. كيف يتقبل "المناصحو" المسجونون الرأي الآخر المختلف؟ وما نسبة من "نصح" وتغيّر فكره؟

بلا شك أن الناس في تقبلهم أي فكرة كانت يختلفون من شخص لآخر حسب خلفياتهم الاجتماعية والتعليمية والديموغرافية والنفسية وغيرها من العوامل المؤثرة. وكثير من المناصحين يتقبل تعديل الفكر والسلوك بكل أريحية وتقبل إذا شاهد ولمس الصدق والعلم الشرعي وتمّ تنفيذ الشبهات التي لديه. لكن مع الأسف الشديد، بعض وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي تركز على حالات الفشل ولا تذكر حالات النجاح. في أي عمل وجهد بشري هناك مساحة للخطأ والنقص وهذا طبيعي وعادي، فالكمال لله - سبحانه وتعالى. خذ مثلاً كم عملية جراحية فشلت وكم طائرة ركاب تحطمت فهل نوقف العمليات الجراحية أو رحلات الطائرات؟ إنما نتعلّم من الأخطاء ونصحّح النقص ونستفيد من التجارب. وبلا شك أن عملية المناصحة ناجحة بنسب كبيرة ورائعة و"الشواذ" القلة هم من يعودون للفكر والجريمة ثانية. وبحمد الله الأغلبية العظمى استفادت من هذه التجربة الرائعة واستفاد منها الآلاف من الشباب، وبلا شك فشلت في أعداد بسيطة لا تقارن بعدد من نجحت مناصحته واستفاد، ولا أدل على ذلك من أن دولاً لها باع طويل في العمل الأمني طلبت الاستفادة من هذه التجربة، وبدأت في تطبيقها. تصوّر فقط لو كنت تسير بسيارتك بطريق سريع يسلكه الآلاف من البشر والسيارات يبدو الأمر طبيعياً ولكن فكر لو أن سيارة واحدة فقط عكست الطريق وسارت بالاتجاه الخاطئ كم واحداً سيطلقون وكم سيصوّرونها وكم سيحاولون إيقافها.. إلخ؟ إذاً الإعلام بكل وسائله يركز على حالات الفشل أكثر بكثير من حالات النجاح وهذه طبيعة بشرية، وإن كانت حالات الفشل قليلة ونادرة مقارنة بالنجاحات.

* في العالم المنظمات الإرهابية لها أفكارٌ مختلفة، وعقائدٌ متناقضة.. فهل هي في حالة انسجام، وجميعها الإرهاب والتمرد أم في حالة عداءٍ يمكن أن تدمر بعضها بعضاً؟

مع الأسف الشديد عالمنا اليوم يموج بالمنظمات الإرهابية والعصابات الإجرامية، فهناك حسب إحدى الإحصائيات أكثر من 1500 منظمة إرهابية حول العالم. وقد أحصى عالم الجريمة "تراشر"، في مدينة شيكاغو الأمريكية وحدها أكثر من 1300 عصابة وكتب عنها كتابه المشهور العصابات THE GANG. وهذه المنظمات والعصابات في صراع دموي دائم على السلطة والقوة وعلى المال والثروة وعلى مناطق الانتشار والنفوذ. وهذه المنظمات والعصابات يقع بينها الكثير من القتل والجرح والخسائر المادية الكبيرة في الحروب والنزاعات بينها أكثر بكثير مما يقع في حربها مع الدول والسلطات الرسمية.

وذلك لأنها في صراع دائم ودموي لإثبات الذات والوجود والهيبة المزعومة. وفعلاً المنظمات الإرهابية والعصابات الإجرامية كل منها معول هدم وتدمير للآخرى وقوتها ونفوذها يكمنان في تدمير وإضعاف المنظمات والعصابات الأخرى. وهذا شاهدناه في مناطق عدة حول العالم؛ مثلاً: "القاعدة" وحربها ضد المنظمات الأخرى في أفغانستان والصومال و"داعش" وحربها ضد "النصرة" و"القاعدة" في الشام والعراق وغيرها كثير. وبإذن الله، مصير هذه المنظمات والعصابات كلها للنفاء والموت حتى ولو لم تقاوم؛ لأن المنظمة تحمل داخلها عوامل الدمار والموت والهلاك ولا تحمل عوامل المعيشة والحياة. ولكن يجب أن نحذر منها فعلاً؛ لأنها بالفعل خطرة جداً وقاتلة ودموية. فكيف بعقل يثق بثعبان قاتل يتعامل معه. وينطبق على العصابات الإجرامية ما ينطبق على المنظمات الإرهابية فهي تأكل وتبدي بعضها بعضاً حتى إن عديداً من الدراسات الغربية يدرس حالات العنف والقتل بين أفراد العصابات حتى داخل السجون الأمريكية والغربية.

* واقع الجريمة في مجتمعنا.. ما مدى ارتباطه بالأسرة، والأصدقاء، والدين، والقبيلة، والاقتصاد، والتعليم؟ بلا شك أن الجريمة كظاهرة إنسانية لا يخلو منها مجتمعٌ أبداً ولم يخلُ منها حتى المجتمع النبوي الذي كان خير العصور، كما ذكر ذلك نبي الرحمة - صلى الله عليه وسلم - ولو رجعنا للقرآن الكريم لعلمنا أن ابني آدم قتل أحدهما الآخر. وهذا يثبت الحقيقة في أن الجريمة ظاهرة إنسانية لا يخلو منها مجتمعٌ مطلقاً، لكنها تختلف بعدد الجرائم المختلفة وطبيعة تلك الجريمة ونوعها ومكانها وعواملها، وغير ذلك من مجتمعٍ لآخر. ومن المؤكد أن هناك عوامل مؤثرة ومساعدة على الجريمة، وأهمها حسب الدراسات والبحوث الأصدقاء.. فالأصدقاء عامل رئيس لعدد من الجرائم وإذا كان صديقك مجرمًا فهي مسألة وقت حتى تدخل عالم الجريمة والعلم عند الله. كذلك الحال للأسرة التي يوجد فيها عنف وقسوة في تربية أبنائها وهذا ينطبق بنفس الخطورة على الأسرة المهملة لأبنائها والتي لا تعلم عنهم شيء. فالإهمال والعنف هما بالفعل وجهان لعملة واحدة وهي الجريمة والانحراف والعنف والإرهاب. ولا شك في أن التدين مطلب لكل البشر، فكما قال ربنا - سبحانه وتعالى (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) فالدين يمنع الجريمة ويحاربها ولكن يجب أن يكون تديناً منضبطاً بالضوابط الشرعية بلا غلو ولا تشدد ولا تكفير للناس. فإن حدث الغلو والتشدد والتكفير تحول التدين لجريمة واستحل هذا الشخص دماء الناس وأعراضهم وأموالهم، وهذه هي المصيبة الكبرى. وهناك الآلاف من الدراسات التي تربط بين الاقتصاد والجريمة وهذا موضوع يطول شرحه، ولكن باختصار فالفقير قد يكون مساعداً على ارتكاب الجريمة لكنه ليس عاملاً أساسياً كما تؤكد الدراسات. ولأنه وكما يعلم الجميع لا تمتاز البلاد الفقيرة بنسب عالية من الجريمة ولا البلاد الغنية بنسب متدنية من الجريمة كذلك. وأيضاً يجب ألا نهمل أن الغنى مرتبط بأنواع عدة من الجرائم، مثل جرائم الياقات البيضاء، مثل ما يعرفها المهتمون بالجريمة. نخلص أن هناك علاقة معقدة بين الاقتصاد والجريمة في المجتمع. أما بالنسبة للتعليم فالدراسات الجنائية تربط بين قلة التعليم أو الأمية والجريمة فكلما قلَّ تعليم الإنسان زادت فرص دخوله عالم الجريمة، وكذلك زادت فرص أن يقع أو يصبح ضحية للجريمة. فالتعليم مطلبٌ أساس لكل الناس لأمر كثير لعل منها أن يوجد لديهم وقاية من الجريمة.

* العنف والجريمة والعصابات المنظمة.. هل بدأت تتزايد في المجتمع السعودي؟ قضايا العنف والجريمة بلا شك تزيد؛ ليس في المملكة فقط، ولكن حول العالم. وإذا أخذنا الحالة السعودية نجد أن هناك عوامل عدة تجعل من المملكة مكاناً للجريمة، لعل منها: إن الجريمة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالشباب والمجتمع السعودي مكون من حوالي 70% من الشباب، فهذا هو العمر الذي تحدث منه أغلبية الجرائم. إنه يوجد في المملكة اليوم الملايين من العمالة الأغلبية العظمى منهم عمالة غير ماهرة وصغيرة في السن، وهذا مكنم الخطورة ولا ننسى أن هذه العمالة تقدم لديارنا من بلاد فقيرة ومحتاجة، وأيضاً كثير من تلك البلاد لديها ثقافات منحرفة لا تمنع مثلاً في السرقة أو السطو أو الاختلاس أو جرائم المخدرات، فتقوم بهذه الجرائم متى ما ساحت لها الفرصة. المملكة قارة كبيرة أطوال حدودها البرية والبحرية تصل الآلاف من الكيلو مترات وهذا يجعل الرقابة عليها في قمة الصعوبة فقد يتسلل شخصٌ ما وقد يحاول آخر تهريب المخدرات وغيرها. إنه من المعلوم أن المملكة - بحمد الله - تحتضن أقدم مقدسات المسلمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة والأماكن المقدسة ويفد إليها الملايين كل عام للحج والعمرة، وقد يكون بين هؤلاء من لم يأت للحج ولا

للعمره ولكن لارتكاب جريمة مثل المخدرات أو السرقات أو النصب والاحتيال أو النشل وغيرها. إن المملكة - بحمد الله - حالتها الاقتصادية ممتازة ولديها ثروات ويعيش أغلبية مواطنيها في رغد من العيش مقارنة بأغلبية البلاد المجاورة لنا وهذا يجعل بعض ضعاف النفوس من الآخرين يطمعون في بعض ما عندنا، فإن لم يأخذوها بموافقتك أخذوها سرقة ونصباً واحتيالاً وغيرها من الطرق المنحرفة. على العموم مع كل هذه العوامل، إلا أن كثيراً جداً من الدراسات والأبحاث الجنائية وتقارير المنظمات الدولية والإنتربول تبين أنه - والله الحمد - تتمتع المملكة بنسب متدنية جداً ونادرة من الجرائم.. فمثلاً تعتبر المملكة اليوم أقل دولة في العالم في جرائم القتل والسطو المسلح، فلا يكاد يُذكر وهو الأخطر عالمياً. والسرقات لدينا لا تقارن بنسب السرقات في كثير من المجتمعات الأخرى. وتتنطبق هذه على الأغلبية العظمى من الجرائم، ولا يوجد عندنا جريمة مسجلة ضد مجهول.. ومن أراد التأكد من الأمن الذي نعيشه في بلادنا - حرسها الله - وأدام عليها نعمة الأمن والاستقرار، فلينظر لنسب وأعداد الجرائم المروعة حول العالم. فمثلاً هناك أحياناً عدة في مدن رئيسة في بلاد كثيرة حول العالم لا يستطيع حتى رجال الأمن والشرطة الدخول إليها من الخوف من العصابات والقتل والاعتصاب والنهب والسلب، فكيف بحال المواطن العادي الضعيف في تلك الأحياء والمناطق. وأيضاً هناك أحياناً كثيرة وكبيرة حول العالم وبمدرته الرئيسة لا يستطيع المواطن هناك الخروج من منزله بعد حلول الظلام وقرب الليل بسبب العصابات والقتل لأتفه الأسباب. ويستحيل ولا يكمن وجود مجتمع آمن 100 %؛ لأنه لو حصل ذلك لحصل في العهد النبوي والذي هو خير القرون كما ذكر ذلك النبي - صلى الله عليه وسلم.

* ما أسباب حدوث جرائم القتل المأساوية داخل الأسر كزوج يدهس زوجته، وأخ يقتل أخته، وأم تسمم أبناءها، وأب ينحر بناته.. إلخ؟

هناك مع الأسف تحصل بعض الجرائم داخل الأسرة، ومع الأسف، تلعب المخدرات وشرب الخمر دوراً رئيساً في ذلك. فمتي فقد الإنسان عقله فلا يستغرب منه أي جريمة ولذلك سمّاها المصطفى - صلى الله عليه وسلم - بأم الخبائث. وكذلك تحصل مشكلات داخل الأسرة يدفع ثمنها الجانب الأضعف ومشكلة الجرائم الأسرية أن أفراد الأسرة لا يذهبون في الغالب لأخذ حقهم الشرعي من المحاكم الشرعية لما قد تسببه من نظرة المجتمع الدونية لهم، وعند الغضب قد يأخذ الشخص الحق بيده وهو بذلك لم يأخذ حقاً ولكن ارتكب جريمة وعنفأ يحاسب عليها شرعاً ونظاماً.

* من يتابع آراء الإرهابين يجدوها بسيطة، ومحدودة.. فهل هذه البساطة مصدر ضعف أم مصدر قوة، وكيف نواجهها فكرياً؟

بلا شك أن آراء الإرهابين وحججهم في أغلبها بسيطة وسطحية ومحدودة وهذا مصدر قوة وضعف في الوقت نفسه. فهي مصدر قوة؛ لأنه ليس من الصعوبة إقناعه بخطأ فكره وتصوره ومنهجه. وهي مصدر ضعف في أنه من السهل أن يتصيده أرباب الإرهاب ويغسلون عقله ويجعلونه آلة وعجينة بأيديهم يشكونه كما يشاؤون ويرغبون.

* هل الجرائم الجنسية، والاختراقات، والاختلاس والتزوير، وإنشاء أو ارتياد المواقع المعادية، والقرصنة، وإنشاء مواقع سياسية معادية أكثر الجرائم الإلكترونية شيوعاً في المجتمع السعودي؟

أكثر الجرائم الإلكترونية شيوعاً، حسب ما تذكره بعض الأبحاث العلمية، هو اختراق المواقع، واختراق البريد الإلكتروني، والدخول لبعض المواقع الإباحية.

* إلى أي مدى يمكن للسعودية الحد من مشكلة المخدرات تهريباً، وتعاطياً، وإدماناً؟

كما ذكر سلفاً فالمملكة لديها عناصر جذب للمخدرات لعل منها نسبة الشباب الكبيرة جداً، وطول الحدود، وأعداد العمالة غير الماهرة، والحالة الاقتصادية الممتازة، التي تعيشها وتنمّع بها المملكة وشعبها بحمد الله. وهذا يجعل بعض ضعاف النفوس يستغل ذلك لتهريب المخدرات. والمخدرات تجارة عالمية تقدر قيمتها السنوية السوقية بتريليونات الدولارات. والجهات المختصة تقوم بدورها على أحسن، وأكمل وجه، ولا بد من تعاون المواطن والمقيم مع الجهات الأمنية لنتمكن جميعاً من القضاء على مشكلة المخدرات بإذن الله.

* العمالة الوافدة في السعودية؛ هل أسهمت في رفع معدلات الجريمة وتنوعها؟

نعم، وبكل تأكيد أسهمت العمالة الوافدة في رفع معدلات الجريمة، وللدلالة على ذلك، فإن بعض الجرائم، خاصة جرائم المال، كالسرقات والنصب والاحتيال والتزوير والتزيف نسب العمالة الوافدة في بعض هذه الجرائم تصل لأضعاف نسب المواطنين. كذلك الحال في بعض الجرائم الأخرى كالجرائم الجنسية. من هذا كله نعرف أنه حتى إن كانت العمالة الوافدة تشكل حوالي ربع السعوديين إلا أنها تشكل نسبة لا يُستهان بها من الجرائم. وذلك يعود لما تشاهده هذه العمالة من حالة الغنى والرفاه الذي يعيشه أغلبية المواطنين، والحمد لله، وهذا يدعو بعض ضعاف النفوس للسرقات وغيرها. هذا إضافة إلى أن أغلبية هذه العمالة الوافدة جاءت لبلادنا بثقافات بعضها منحرف ولا تتطابق مع معايير المجتمع السعودي؛ كأن

يكون بعضهم يستخدم أو يتاجر بالمخدرات أو غيرها. ولا ننسى أن الأغلبية العظمى من هذه العمالة غير الماهرة في السن الجنائية (18- 24 سنة) وهذا أحد مكامن الخطر منها.

* تشير التقارير الإحصائية من وزارة الداخلية، إلى أن حجم ارتكاب المرأة للجريمة في السعودية يتزايد، وأن النساء العاملات "المجرمات" أكثر من المعلنات، وأن النساء تتفوق في التخطيط للجريمة.. فهل يعني ذلك بداية لمشكلات اجتماعية وأمنية؟

إجرام المرأة في المجتمع السعودي يتزايد لتزايد أعداد النساء في المجتمع سواء كانت المواطنات أو المقيمت. ونلاحظ أن كثيراً من البحوث الجنائية التي تقارن بين جرائم الرجل والمرأة، تقول إنه كلما زاد الاختلاط بين الجنسين وكلما زاد خروج المرأة لسوق العمل مع الرجال، ارتفع معدل إجرامها. فكلما تقاربت الفوارق بين الجنسين وتساوت المرأة بالرجل ارتفع معدل إجرامها لأنها تعيش عالم الرجل والذي مع الأسف يتميز بجرائمه. ومما تجدر الإشارة إليه أن الأغلبية العظمى من جرائم المرأة في المجتمع السعودي ارتكبتها مقيمات غير سعوديات غالباً عاملات ولسن بمواطنات سعوديات مع وجود عدد قليل من النساء السعوديات في عالم الجريمة. والمرأة عبر التاريخ شاركت في الجريمة ولكن بكل تأكيد بنسب لا تصل حتى للربع مع الرجل، وجرائمها تمتاز بالتخطيط ويرجع السبب لذلك لضعف بنيتها الجسدية للقيام ببعض الجرائم فتحاول المرأة المجرمة أن تعوض هذا النقص بالتخطيط للجرائم التي ترتكبها بطريقة أفضل وأدق من كثير من الرجال المجرمين.

* ما تعليقك على ما كشفته دراسة سعودية أن سرقة السيارات احتلت المرتبة الأولى تليها جرائم سرقة المنازل ثم سرقة المحال التجارية؟

سرقة السيارات في المجتمع السعودي يرجع سببها الأول لعادة بعض الشباب النزول من السيارة وتركها في حالة التشغيل. وهذه مشكلة كبيرة ومؤرق للجهات الأمنية لأنها تدفع ببعض صغار السن والمراهقين للهرب بالسيارة وقد يقع حادث للصغير، وهو يقود تلك السيارة المسروقة فيتحمل صاحبها الذي أهملها وتركها في حالة التشغيل جزاء من المشكلة. وهذه مشكلة شاهدها سمعت عنها كثيراً. فالكثير من السيارات المسروقة في المملكة سرقت بسبب الإهمال. ولكن هناك سرقات أخرى لسيارات للتجارة أو التهريب، وهذه ليست بالمشكلة الكبيرة لأن أعدادها لا تقارن مطلقاً بعدد السيارات التي تسرق وهي تشتغل. وهناك عدد من السرقات للمنازل والمحال التجارية، وتؤدي الجهات الأمنية دوراً كبيراً في القبض على الجناة، وبناءً على الدراسات والبحوث والتقارير الإحصائية الموثقة مازالت والله الحمد والمنة بلادنا تنعم بنسب متدنية جداً من جرائم السرقات مقارنة بمثيلاتها، وهي من أكثر بلاد الدنيا أمناً واستقراراً. هذا مع وجود عوامل رئيسية وكثيرة تؤهلها لتكون مرتعاً للجريمة مثل نسب الشباب في المجتمع وأعداد العمالة الوافدة، ومواسم الحج والعمرة، وكبر المساحة وتباعد الحدود. ومع هذا كله نلاحظ ندرة وقلة في الجريمة عموماً.

* ما العلاقة بين الإرهاب والجريمة الإلكترونية؟

هذا الموضوع في غاية الأهمية والخطورة، فلقد ظهر التزاوج بين الإنترنت والإرهاب بشكل أكبر وضوحاً بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م، فلقد انتقلت المواجهة ضد الإرهاب من مواجهة مادية مباشرة واقعية انتقلت إلى الفضاء الإلكتروني، حيث أصبح الإنترنت من أشد وأكبر الأسلحة الفتاكة. ولقد استخدم أرباب الفكر الضال، والإرهاب الإنترنت في معركتهم على محاور عدة أهمها: أن يصبح الإنترنت عاملاً مساعداً للعمل الإرهابي التقليدي المادي، وذلك بتوفير المعلومات المهمة والضرورية عن الأماكن الحساسة والمستهدفة أو كوسيط في عملية التنفيذ. وثانياً، تأثير الإنترنت الفكري والنفسي من خلال التحريض على بث الكراهية والحقد وحرب الأفكار. وثالثاً، يعطي صورة رقمية من خلال استخدام آلياته الجديدة في معارك ثدار رحاها في الفضاء الإلكتروني والتي لا يقتصر تأثيرها في بُعدها الرقمي ولكن تتعداه لإصابة أهداف أخرى. ولقد تطورت المواقع الإرهابية التي تنشر فكر "القاعدة" وغيرها من المنظمات الإرهابية من أربعة مواقع في عام 1998م إلى قرابة عشرة في 2001م. ومن أحداث الحادي عشر من سبتمبر حصل لهذا الفكر انفجار في العدد والسعة والكثافة فتحوّلت من عشرة إلى قرابة أربعة آلاف في غضون أربع سنوات، وهي اليوم تعد حسب إحدى الإحصائيات أقرب إلى 50 ألف موقع. لقد أصبحت الخلية الإرهابية لا يهملها كم من الناس قُتلوا بقدر ما يهملها كم من الناس شاهدوا وتفاعلوا مع الحدث الإرهابي.

* الكثير يلاحظ الدول العسكرية الديكتاتورية مثل كوريا الشمالية، وكوبا، وبورما لم تعان من الإرهاب، ولا تبعاته.. بماذا تفسر ذلك؟

تفسير ذلك وببساطة أن تلك الدول والمجتمعات لا تملك شفافية في الإعلام والطرح وتحجب المعلومات الأمنية تماماً. وهناك كما تذكر التقارير الدولية عددٌ ليس بالقليل من الحوادث الإرهابية التي لا يستطيع المواطن هناك الحديث عنها. مثلاً في كوريا الشمالية اكتُشفت أخيراً خلية إرهابية كانت تخطط لعددٍ من العمليات داخل البلاد، فكان جزاؤهم أن رمي العشرات منهم وهم عراة داخل حظيرة مسيجة بها أكثر من 70 كلباً برياً متوحشاً جُوعت لأيام ولم تترك هذه الكلاب لهؤلاء أثراً في غضون دقائق معدودة، في حفلة دُعي إليها كبار الضباط وعلية القوم للمشاهدة وانتشر صداها المرعب

والمتموحيش.. لكن هناك حجر إعلامي أمني شديد ولا يستطيع كائنٌ من كان نشر مثل هذه الأخبار إلا ما ندر منها وتسرب لوسائل الإعلام مثل الحادثة أنفة الذكر.

* تنوع الإرهاب في مواقعه، ومذاهبه، ودياناته.. هل يمكن أن يعكس حالة يأس وإحباط من المؤسسات الدولية ودوله العظمى؟

الإرهاب من أصعب الأمور متابعة وفهماً وتعاملاً أمنياً وفكرياً وسلوكياً لذلك تجد المؤسسات الدولية صعوبةً بالغة في المتابعة والتحقق. ولا ننسى جميعاً المصطلح الجديد في الإرهاب "الذنب المنفرد" هو المصطلح الذي تستخدمه المنظمات والخلايا الإرهابية للتعبير عن تكتيك عمله عند اشتداد الرقابة عليها، ويتم تضيق الخناق عليها لأبعد الحدود، مما يصعب عليها معه العمل بطريقة جماعية منظمة نظراً لقوة الدولة وبقظة أجهزتها الأمنية. ويعد تكتيك "الذنب المنفرد" أو "الإرهاب الفردي" المرحلة الأخيرة التي تصل إليها الجماعات الإرهابية في نزاعها مع الدول، أو بمعنى آخر هو آخر ما في جعبة تلك الجماعات. من هذا نعرف أن الإرهاب أصعب بكثير متابعة وتحقيقاً وعقاباً وتغيير فكر وسلوك من الجرائم السلوكية أو "الكلاسيكية" كالقتل والسرقات والمخدرات. كذلك يجب ألا نغفل أن الخلايا الإرهابية تحولت من خلايا تسلسلية في بداياتها عندما كانت نشطة وحيوية وتستجيب للتغيرات الأمنية بسهولة بتغيير تكتيكاتها المرحلية للاختفاء من الملاحقات الأمنية، وبعدها انتقلت وتحولت هذه الخلايا لمرحلة الخلايا العنقودية التي تضم خلايا مكونة من أمر للخلية أو القائد للمنظمة ومعه عددٌ من الاتباع المنفذين للأوامر بلا نقاش وذلك للاستقلالية وهروباً من الملاحقات الأمنية.

* حسناً.. كيف يمكن أن نعرف أن هناك خلايا نائمة في مجتمع ما؟

الإرهاب يتكوّن من عوامل عدة اجتماعية ونفسية وجنائية، تبدأ المعادلة بأسرة المراهق المهملة له تماماً، حيث يذهب ويسافر وينام أين ومتى شاء من دون رقابة وبسبب إهمال هذه الأسرة وأنه ليس عندها وقتٌ للتربية ولا تعرف أصلاً التربية الصحيحة، فدورها كان إحضار هذا الطفل للحياة ثم يتطور هذا الدور لإحضار الطعام وقليل من اللباس له، يكبر هذا الطفل وبسبب إهمال الأسرة يهرب من المدرسة؛ لأنها تمثل له سلطةً ونظماً لم يتعود عليهما في حياته الأسرية المهمة، يبدأ يختلط بالأصدقاء في مرحلة المراهقة وهؤلاء الأصدقاء يعطونه شخصيةً اعتباريةً لم يجدها من أسرته والتي ما زالت تعاني التشتت.. بعض هؤلاء الأصدقاء لديهم تصوّر متطرف عن الدين ونظرة سوداوية للمجتمع الذي يرونه لا يطبق الشرع على المستوى المطلوب من منظورهم القاصر، يسافر هذا الفتى المراهق بدافع من هؤلاء الأصدقاء لبعض مناطق القتال حول العالم حيث الجهاد والجبهات والمعارك التي تقوي لديه الشخصية التي افتقدها عند أسرته.. ويتعلّم فنون القتال والأسلحة والمتفجرات ويتعلم كذلك ثقافة الموت التي تغطي الآن عنده على ثقافة الحياة من كثرة ما رأى من الموتى والقتلى ومن الدروس والمحاضرات المتطرفة التي تركز على حب الجهاد والشهادة وانتظار الحور العين ونبيذ الحياة، وأن الفرق بين الحياة والموت ما هو إلا ثوان معدودة.. يكتب الله لهذا الفتى العودة إلى وطنه؛ حيث الأمن والأمان والمجتمع المسالم الهادئ، المجتمع المتحضر؛ حيث ثقافة الحياة والبناء والتنمية. يعود مع الأسف لأسرة ما زالت تعاني التشتت والإهمال، ولكنه هو الآن عاد بفكر وعقل وقلب جديد غير الذي كان عليه قبل سفره، يصبح في غربة عن المجتمع وعن الناس حيث يلهث الناس مثلهم مثل باقي البشر للحصول على الماديات والكماليات والأمور الترفيهية وعقله وقلبه معلقٌ هناك في الجبهة فهو يعيش بجسده وليس بعقله وقلبه.. وبسبب هذا البُعد العاطفي والنفساني والاجتماعي يبتعد عن المجتمع ويحاول الالتصاق بأصدقاء الجبهة القدامى هناك حيث المعارك والسلاح وقوة الرجال.. ويحن للعودة إلى هذه الجبهات، وهنا تتكوّن ما يسمّى جنائياً (الخلية النائمة) حيث مجموعة من الشباب لديهم أفكار تكفيرية متطرفة بعيدة كل البُعد عن روح المجتمع ولديهم السلاح الذي يعتبرونه جزءاً من شخصية المحارب.

* السجون السعودية.. هل باتت تعاني التكدس، وتحولت إلى بؤرة لصناعة المجرمين الجدد – كما يتردد – والدليل التحول نحو العقوبات البديلة؟

السجون في جميع دول العالم بلا استثناء تعاني التكدس، وكثيراً من دول العالم الآن تحولت فكرة العقاب لديها للعمل الاجتماعي الخدمي للمجتمع لأي فئة من فئاته وبأي شكلٍ مما يتطابق مع القضية والحكم الشرعي لتلك القضية. والمملكة تسير بهذا الدرب في التعامل مع العقوبات البديلة كبديل للعقوبات السالبة للحرية "السجون" لبعض القضايا. ولا شك أنه وبسبب ازدياد عدد السكان ومثل ما يتطلب المجتمع فتح مدارس وجامعات ومستشفيات جديدة يتطلب أيضاً فتح سجون جديدة وذلك فقط لازدياد عدد السكان الكبيرة وأعداد العمالة الوافدة. ومع هذا كله ومع زياراتي المتكررة للسجون، لم أشاهد تكدساً بمعنى الكلمة. كذلك ليس من العدل ولا الإنصاف أن نقول إن السجون تحولت إلى بؤرة لصناعة المجرمين الجدد، وذلك لأن السجين دخل السجن لارتكابه جريمة ما، فهو ليس بجديد على عالم الجريمة كما يُقال. أيضاً هناك فصل وتوزيع بين السجناء في العنابر على حسب القضايا والأعمار؛ بحيث يقلل من الاحتكاك بينهم لأقل قدر ممكن. ولا تنس

أنك في السجن تتعامل في الغالب مع عدد من الشخصيات المجرمة أو المنحرفة وهؤلاء حتى ولو كانوا خارج السجن لتعلموا الجريمة والانحراف بأي طريقة كانت.

* ما أسباب جنوح بعض الأحداث "شباب وفتيات" نحو الجريمة؟

هناك عدد كبير من أسباب جنوح الأحداث، لعل منها الأسرة؛ فالأسرة التي تعامل أبناءها بالعنف الشديد عادة ما يهرب هؤلاء الأبناء للخارج ويلتصقون بأصدقاء السوء ومن ثم يتحولون لعلم الجريمة على اختلاف أنماطها وأنواعها. نفس هذا الكلام ينطبق على الأسرة المهملة التي لا تدري عن حالة ابنها وأين يقضي وقته ومع من.. هذه الأسرة كذلك تدفع بالشباب للجريمة والانحراف والمخدرات وغيرها من الشرور. المدرسة عامل مهم قد يمنع الجريمة والإرهاب إذا أحسن المعلمون التعامل مع الطلاب وزرعوا فيهم حب الوطن والسمع والطاعة لولاة الأمر. وقد تكون المدرسة معينة وعاملاً مساعداً للجريمة إذا وجد المعلم المنحرف فكرياً أو سلوكياً أو إذا لم تقم المدرسة بعملها التربوي والاجتماعي والتعليمي على الوجه المطلوب؛ خاصة إذا عرفنا أن الطالب يقضي الساعات الطوال بالمدرسة. وتقول أغلب الدراسات الأمنية والجنائية بقوة تأثير الأصدقاء على فكر الشاب وسلوكه، ومن أسباب انحراف الأحداث وقت الفراغ الكبير الذي يعيشه الشاب وهذا يتطلب عملاً جماعياً واجتماعياً من قبل الأسرة والمدرسة والمسجد والنادي والحي لإيجاد مناشط ترفيهية ومرح للشباب بحيث يقضي وقته بطرق لا يخاف عليه منها. هذا إضافة لعدد كبير من العوامل المختلفة الأخرى.

* ما أسباب انتشار التكفير بين بعض طلاب الجامعات، وضعف الولاء والانتماء للوطن؟

بلا شك هناك عدد من العوامل وراء انتشار التكفير بين بعض طلاب الجامعات، وضعف الولاء والانتماء للوطن، لعل أهمها أننا مجتمع شباب صغير السن حيث إن حوالي 70 % من سكان المملكة في سن الشباب، وكذلك هو حال أغلب من قبض عليهم من الفئة الضالة هم ومع الأسف في سن الشباب.. إذاً هنا أحد مكامن الخطر فماذا أعدنا للشباب لحمايتهم من الفكر الإرهابي الذي يقوده لسلوك الإرهابي. والتربية والتنشئة الأسرية لها علاقة كبيرة بالإرهاب، فعندما يشاهد الشاب أو يمارس عليه عنف داخل المنزل يهرب للبحث عن مصدر حماية خارجه، وهنا قد تتلقفه أفراد الفئة الضالة، كذلك البيت المهمل حيث لا يعلم الوالدان بحال الابن ومع من يسهر وأين يسافر وأين ينام، هنا دور للوالدين قد أهملوه وتركاه، ثم يأتي الوالد ليقول والألم يقتله إنه فوجئ بصورة ابنه في الإعلام كأحد أفراد الفئة الضالة. أو أن هذا الابن في إحدى الجبهات القتالية تحت راية "القاعد" أو "داعش" أو "النصرة" أو غيرها. فهل دخل لهذه الفئات الضالة فجأة. ويجب ألا ننسى أن عدداً كبيراً من أفراد الفئة الضالة لهم سوابق جنائية مختلفة. أما ضعف الولاء والانتماء للوطن لضعف البرامج الوطنية. ويجب أن يكون للجامعة والمدرسة أدوار كبيرة، خاصة دوريهما الوقائي والتوعوي، وقد تكون مع الأسف عاملاً مساعداً للإرهاب، فالجامعة والمدرسة تعتبران أخطر المؤسسات الاجتماعية مع الأسرة، المعلم له دور فاعل في صياغة عقول الطلاب وتشكيلها.

* هل هناك من علامات تفيد بتحول الشاب لعالم الإرهاب والفكر الضال حتى يستطيع كل من أسرته ومدرسته وغيرهما من المؤسسات ملاحظة ذلك قبل انخراطه فعلاً في العمل الإرهابي والخلايا الإرهابية - لا قدر الله؟ نعم، هناك عدة أمور مهمة وحيوية وخطيرة يجب على الأسرة العاقلة والمدرسة المتفهمة معرفتها لدى الشاب في بدايات انخراطه بالإرهاب، والفكر الضال والتكفير، ومن أهم هذه النقاط، التي يجب أن تدق ناقوس الخطر للأسرة والمدرسة وإمام المسجد وغيرهم من المهتمين بأمور وحياة ذلك الشاب كوجود أصدقاء جدد للشباب من أهل الأفكار والرؤى المنحرفة يريد الالتقاء بهم بعيداً عن أسرته. وكثرة الحديث عن الموت والاستشهاد، وأن الحياة لا قيمة لها وأن هذه الحياة مبنية على الصعوبات والشقاء والامتحانات ليميز الخبيث من الطيب، وأنه لا راحة إلا بعد الموت. والسرية الكاملة وعدم الرغبة في إطلاع أسرته على مجرى حياته الجديدة. وجمع الأموال لأموال سرية لا تعرفها أسرته وحث الأسرة على التبرع لأموال سرية لا يرغب في إطلاع أسرته عليها. والتحدث عن جبهات القتال والحروب وأن الحرب والجبهات هي مصانع الرجال ويجب أن يكون هناك. والكلام السيئ والبذيء عن الوطن، وأن موطنه هو الإسلام كله ولا تحده حدود. والسهر المتواصل في أماكن غير معروفة ومع أشخاص غير معروفين في أماكن مشبوهة لأوقات طويلة. والتأفف والضيق من أي مناسبة وطنية وإن هذا منكر يجب ألا يشارك لا هو ولا أسرته في ذلك. والهروب من المناسبات الاجتماعية مثل حفلات الأسرة المختلفة وحفلات الزواج والأعياد وغيرها من المناسبات؛ لأنه يعيش حالياً بفكر الغربية الاجتماعية والنفسية بعيداً عن جو أسرته والحياة العامة، وهذه الحفلات تمثل له ترفاً ليس هذا وقته. والجلوس مع الأطفال الصغار وتعليمهم أهمية الجهاد وبيان طرق كفر الكافر ووجوب الانسحاب وهجر المجتمع والبعد عنه.. وإن اجتمعت عوامل منها تصبح خطرة.

* هل نحتاج إلى إنشاء مكاتب الاستشارات الأسرية لتقديم خدمات إرشادية تتعلق بأساليب المعاملة الزوجية وإدارة الأسرة وتربية الأبناء؟

الحمد لله وبكل تأكيد أرى أننا كمجتمع في أمس الحاجة إلى إيجاد مراكز متعددة وكثيرة ومتخصصة للإرشاد الأسري والاجتماعي. والدليل على حاجتنا لذلك النسب المخيفة من الطلاق ومعدلاته المرتفعة بالمجتمع. كذلك من المهم والحيوي

أن يطلب من كلا الخطيبين وقبل عقد الزواج أن يلتحقا بدورات تأهيلية تعدهم لما بعد الزواج ويجب فعلاً التأكد من التحاق الشاب والشابة بهذه الدورات، وأن نختار لها الأفضل والأحسن من الكوادر التدريبية المؤهلة.

* هل من كلمة أخيرة؟

الكلمة والنصيحة الأخيرة لجميع الإخوة والأخوات أن وطننا هذا أمانة في أعناقنا جميعاً ونحن مسؤولون عنه. ويجب أن يعمل كل منا - حسب قدرته وتخصّصه - لحماية وطنه ومكتسبات الوطن، وأن ننشر بين شبابنا وشاباتنا وصغارنا حب الوطن وحمايته والذود عنه ونركز عليهم بمفهوم السمع والطاعة لولاة أمرنا. وكذلك نعلّم الأجيال، خاصة الشباب، بخطر الإرهاب والفكر الضال، وأن ننشر بين الجميع فكرة أن المواطن هو رجل الأمن الأول والابتعاد عن السلبية، فعندما يكون وطننا وأمنه واستقراره بالمحط تكون السلبية والحياد جريمة بكل ما تعنيه الكلمة.

ولا أنسى هنا كلمة رائعة لأحد القادة العظام عندما قال: لا تذكر مطلقاً ماذا فعل وطنك لك، ولكن دائماً تذكر وأسأل نفسك ماذا فعلت أنت لوطنك؟ فليسأل كل منا نفسه فعلياً ماذا قُدم لوطنه وأمن الوطن والسمع والطاعة لولاة أمرنا. وأدعو الله - سبحانه وتعالى - أن يديم على وطننا نعمة الأمن والامان والاستقرار والخير تحت قيادة والدنا الحبيب خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي عهده - حفظهم الله - وأن يستمر هذا الوطن لقيام الساعة شعلة خير ونور وسعادة للإسلام والمسلمين وللإنسانية أجمع.



خلال جلسات منتدى التنافسية الدولي الثامن

وزارة العمل: لدينا أكثر من 420 ألف وظيفة للنساء

المصدر: جريدة سبق الثلاثاء 7 ربيع الآخر 1436 هـ - 27 يناير 2015م

<http://sabq.org/GOWgde>

خلود غنام- سبق- الرياض:

قال وكيل وزارة العمل المساعد للبرامج الخاصة، الدكتور فهد التخيفي، إن بيانات برنامج "حافز" تشير إلى توافر فرص عمل كثيفة للنساء بالقطاع الصناعي.

وأضاف خلال جلسة "بدأ بيد نحو الهدف.. تطوير وظائف السيدات في مجال التصنيع"، التي عقدت اليوم ضمن فعاليات منتدى التنافسية الدولي الثامن: "واقع القطاع الصناعي لا يلزم صاحب المصنع بأن يوظف المرأة، رغم أن نظام العمل ينص على تأنيث وسعودة الوظائف الصناعية المناسبة للمرأة، ويطالب باتخاذ الإجراءات اللازمة لتأنيث وسعودة وظائف مصانع الأدوية العاملة في السعودية بعد حصولهن على التدريب المناسب. وتوضح قرارات وزارة العمل اشتراطات توظيف النساء في المصانع، وتشير الإحصاءات إلى أن هناك أكثر من 420 ألف وظيفة للنساء في كل القطاعات التنموية".

وأوضح أن أبرز توجهات وزارة العمل المستقبلية بشأن دعم عمل المرأة في المصانع: التنسيق مع وزارة التجارة والصناعة لحصر الاحتياجات الوظيفية والتدريبية النسائية، تطوير آليات دعم التوظيف والتدريب في المصانع وتطوير محفزات توظيف النساء بالمصانع.

من جهتها، طالبت الدكتورة مها المنيف الرئيسة التنفيذية لبرنامج الأمان الأسري بضرورة ترسيخ مفهوم أن المهن والوظائف متاحة للجنسين منذ مراحل التعليم الأولى.

وشددت على أنه "من المهم أن نربي أبنائنا على أن المرأة السعودية تميزت في التعليم، وأنها منافسة في سوق العمل؛ لذلك يجب علينا أن نحدث نوعاً من التوازن إزاء دور المرأة، سواء في البيت أو خارجه".

وأكدت أهمية إعداد الشباب بشكل احترافي لسوق العمل، وتقديم النصائح لهم في المدارس والجامعات وحتى في سوق العمل، مع تغيير النمط التقليدي لديهم.

ورأت أن "هناك تحديات تواجه المرأة السعودية في مجال التصنيع؛ ما يتطلب تقبل المجتمع السعودي بشكل أكبر لإشراك المرأة في هذا القطاع الحيوي، وحصولها على المناصب القيادية والريادية في مجال الأعمال الريادية، وأن تصل المرأة إلى الهرم القيادي في جميع الأعمال الصناعية السعودية".

كما أكدت أن "عمل المرأة السعودية في مجال التصنيع لا يتعارض مع متطلباتها الأسرية داخل البيت، وهذا ما ذكرته الكثيرات من الأمهات العاملات في مثل تلك الأعمال الصناعية".

وفي ختام الجلسة تحدث سونيل سينها المدير التنفيذي بمجموعة تاتا لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا مبدياً رأيه بأن "الزخم الذي يحظى به قطاع الأعمال النسائي في السعودية يبرز من خلال كثير من المبادرات الوطنية الهادفة إلى تشجيع وترسيخ دور المرأة في قطاع الصناعة".



أعضاء "شورى" الفساد يتضاعف بسبب تجاهل الوزارات الرد على الجهات الرقابية

المصدر: جريدة الحياة الإربعاء 8 ربيع الآخر 1436 هـ - 28 يناير 2015م
[اضغط هنا](#)

الرياض - خالد العمري

فيما اتهم عضو مجلس الشورى السعودي الدكتور عبدالله الحربي ست جهات حكومية بالفساد الإداري والمالي نتيجة غياب نحو 58 ألفاً من موظفيها في عام، طالب العضو الدكتور سلطان السلطان هيئة الرقابة والتحقيق بإجراء تحقيق في عقود مشاريع الإسكان وإعلان نتائجها، لأن ما تفعله الوزارة إعلامياً «ذر للرماد في العيون» طبقاً لقوله.

وعزا أعضاء الشورى بإجماع في جلسة أمس (الثلاثاء)، تضاعف قضايا الفساد بجميع صوره في تقارير الجهات الرقابية الثلاث (الرقابة والتحقيق، وهيئة مكافحة الفساد، وديوان المراقبة العامة)، إلى تجاهل معظم الجهات الحكومية الرد على استفساراتها.

واعتبر أعضاء أن تزايد قضايا الفساد يعود أيضاً إلى ضعف دور إدارات المتابعة الداخلية في الجهات الحكومية، على رغم صدور أمر سامٍ سابق بخصوصها لتحويلها إلى إدارات مرتبطة بالجهات الرقابية للكشف عن المخالفات المالية والإدارية، إلا أنها غير مفعلة، مشيرين إلى أن المجلس إلى الآن لم يجد حلاً لقصور هذه الإدارات على رغم تكرار المشكلة.

وأيدت لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية في المجلس رأي الأعضاء، وقالت على لسان رئيسها الدكتور ناصر الشهراني: «التقرير الحالي لهيئة الرقابة والتحقيق والتقارير السابقة لا تخلو من شكاوى متكررة حول تجاهل الرد على استفساراتها من الجهات الحكومية، وأن نسبة من يردون في وقت قياسي قليلة».

وفي سابقة تحت قبة المجلس كانت هيئة الرقابة والتحقيق «محصنة» ضد نقد الأعضاء، بل وصفوها بأنها ذات شفافية عالية، ومشهود لها بالرق في جميع برامجها الرقابية، مبينين أن تعطيل عملها وعدم فاعليته في محاربة الفساد يعود إلى تأخر إصدار نظامها المرفوع للمقام السامي منذ عام 1427 هـ، والبت في نظام تأديب الموظفين، ونظام حماية المال العام، ونظام مكافحة إساءة استغلال السلطة، معتبرين أن تلك الأنظمة مهمة لأنها تمنح الهيئة الغطاء القانوني لممارسة عملها.

وتبنى أعضاء الشورى معاناة الهيئة المستمرة في تسرب الكفاءات لديها بسبب تفاوت الميزات المالية مقارنة بالهيئات الرقابية الأخرى، مطالبين بمنحها حوافز مالية تستطيع فيها جلب كفاءات مؤهلة حتى لا تتكرر شكاواها بهذا الخصوص، في كل تقرير يعرض على المجلس طبقاً لتعبير الأعضاء.

وغرد نائب رئيس ديوان المراقبة السابق العضو محمد الرحيلي، خارج السرب في تحليله لمشكلات الهيئات الرقابية، إذ اعتبر أن المشكلة تكمن في ازدواجية التخصصات وأن الجهات الثلاث آنفة الذكر تعمل بالأسلوب نفسه الرقابي وبالآليات ذاتها.

وقال: «إن الدور الرقابي بشكله الحالي إزعاج للجهات الحكومية، وإهدار لوقتها»، موضحاً أن الجهة الحكومية يأتيها موظف من جهة رقابية يطلب الاطلاع على بيانات محددة، وبعد شهر يأتيه موظف من جهة أخرى ليطلب الاطلاع على

البيانات ذاتها وبهذا تتفرغ للرد عليه، وهو ما يدعوها إلى التجاهل، منوهاً بأن ذلك ليس مبرراً ولكنه سبب يجب أن يُدرس، مقترحاً أن يُجمع منسوبي الهيئات الثلاث لمناقشة الازدواجية والخروج بدراسة تحد منها. وفي السياق ذاته، شدد اللواء عبدالله السعدون على ضرورة مراقبة مشاريع البنية التحتية الحالية أثناء التنفيذ قبل أن تكلف صيانتها ملايين الريالات مستقبلاً بسبب سوء التنفيذ، في حين طالبت الدكتورة منى آل مشيط بتطبيق البصمة الإلكترونية للحضور في جميع الأجهزة الحكومية لضبط الحضور الانصراف، لأن تقرير الهيئة يكشف عن تسبب كبير. السلطان.. يعيد كرة التعثر في ملعب «الإسكان»

> كانت مداخلتني العضوين الدكتور عبدالله الحربي والدكتور سلطان السلطان على تقرير هيئة الرقابة والتحقيق الأكثر تأثيراً تحت قبة المجلس أمس، إلا أن الأخير فتح ملف تعثر الإسكان مجدداً في حوار من طرف واحد يجمعه بوزير الإسكان الدكتور شويش الضويحي، لبيد بالمطالبة مجدداً بإجراء تحقيق في تعثر مشاريع الإسكان وعقود التصميم والإشراف التي وقعتها الوزارة مع شركة «بارسونز» الأميركية.

السلطان طالب الضويحي في أول تقرير لوزارته عرض على المجلس مطلع آذار (مارس) الماضي، أن يستقيل لأنه لم يقدم حلاً جذرية لحل مشكلة الإسكان في المملكة، وأنه «يتقدم خطوة للأمام ويتراجع ثلاثاً للخلف».

ولم يتراجع السلطان عن اتهام الوزير مباشرة بالفشل - أثناء حضوره تحت قبة المجلس في 14 من الشهر الجاري -، في حل الملف الموكل إليه، مطالباً بعقد اجتماع مشترك بين مجلسي الوزراء والشورى لمناقشة موضوع الإسكان، لأنه «يرى أفلاماً وإعلاماً، ولا يرى منتجاً للوزارة».

ولم يقف السلطان عند هذا الحد، بل اتهم الوزارة بشبهة فساد مالي بسبب منحها شركة بارسونز الأميركية للاستشارة نحو بليون و650 مليون ريال، وهو أعلى من المعمول به عالمياً.

وكان رد الوزير حينها مقتضباً بتوجيه دعوة مفتوحة للتأكد من حقيقة العقود، لتصدر الوزارة بعد ذلك بأيام بياناً تؤكد أن عقدها مع الشركة المذكورة لم يتجاوز نسبته 6.74 في المئة من كلفة المشاريع المدرجة بهذا العقد، وأنه متوافق مع النسب العالمية.

ليعود السلطان من منبره مفنداً بالأرقام، ما اعتبره تضليلاً للرأي العام، وقال: «لدى الوزارة 11 مشروعاً، ومجموع عقودها يتجاوز 25 في المئة، وأنا من منبر الشورى أرد على ما أوضحوه إعلامياً يجب أن تنتبه الرقابة والتحقيق من ذر الرماد في العيون».

وبدا يذكر تفاصيل نسب مبالغ الإشراف على مشاريع الإسكان في جميع أنحاء المملكة، طبقاً للوائح الإعلان عن تفاصيل المشاريع في كل موقع، مطالباً بإجراء تحقيق عاجل من الهيئات الرقابية لمعرفة كيفية إرساء عقد شركة «بارسونز» وإعلان نتيجة التحقيق.

وأعداً باستكمال نقده للوزارة على تقارير الجهات الرقابية الأخرى، ليختم بقوله: «مشروع الإسكان أولاه الملك عبدالله أهمية كبرى، وكانت إحدى أهم غراسه، إلا أن الوزارة لم تقطف ثمرات المشروع التي كان من الممكن إنهاؤها في عهده، وأن يراها قبل أن يوافيه أجله».

وبالعودة إلى العضو عبدالله الحربي قال: «إن ما ورد في تقرير الرقابة والتحقيق للعام الحالي من غياب لا يمكن أن نفسره إلا بفساد إداري ينعكس على الأداء العملي، وما ينتج عنه من فساد مالي»، وبدأ بضرب مثال لست جهات حكومية كان غياب الموظفين فيها كالاتي:

- وزارة التعليم العالي 3113 موظفاً.

- وزارة التربية والتعليم 29581 موظفاً.

- وزارة الصحة 8475 موظفاً.

- وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد 10680 موظفاً.

- وزارة لعدل 5762 موظفاً.

وتوقف الحربي عن سرد الأمثلة بحجة أن «جداول قضايا الرشوة والتزوير والاختلاس وبقية القضايا الواردة في التقرير كبيرة وفي ازدياد، من دون علاج شاف».

رفض رسم سنوي على السيارات رحمة للفقراء

> رفض مجلس الشورى مقترحاً لتعديل مادتين من نظام المرور الجديد، تعنى بفرض رسم سنوي على رخص السير للتأكد من سلامة المركبة، وتباينت مبررات الرفض لدى الأعضاء بين رحمة الفقراء أصحاب السيارات المتهالكة من الكلفة، وضرورة تعديل نظام المرور بشكل كلي. واعتبر العضوان الدكتور عوض الأسمرى وعلي الوزرة أن في ذلك

- كلفة يغني عنها الفحص الدوري للسيارات، وبلغه جياشة قال الوزرة: «ارحموا عباد الله ودعوهم، فطالما أن المركبة تسير، فلماذا نزيد معاناة المواطنين والمقيمين»؟
- ليرد العضو أسامة قباني قائلاً: «هناك حق عام للمجتمع والبيئة، ولا بد من التأكد أن (فرامل) السيارة مثلاً جيدة، هذا حق لسلامة البقية»، مطالباً بإعطاء فرصة لدرس المقترح قبل أن يرفضه المجلس من دون دراسة.
- أبرز القرارات في جلسة الشورى أمس:
- حلول جذرية لمعالجة أزمة تكدس الشاحنات على جسر الملك فهد الذي يربط بين السعودية والبحرين.
 - تنسيق مصلحة الجمارك مع وزارة التجارة والصناعة للتوسع في اتفاقات مكافحة تصدير المنتجات المقلدة والمغشوشة في البلدان المصدرة للمملكة.
 - منع المكاتب والشركات الهندسية من مزاوله أي من المهن الهندسية، إلا بعد الحصول على الترخيص اللازم من الوزارة، وفقاً لمعايير مزاوله المهنة وشروط التراخيص الذي تضعه هيئة المهندسين السعوديين.



• بيعة النساء... رسالة تقدير للمرأة في العهد الجديد

المصدر: جريدة الحياة - الأربعاء 8 ربيع الآخر 1436 هـ - 28 يناير 2015م

[اضغط هنا](#)

الرياض - مصطفى الأنصاري

حملت «بيعة النساء» للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز الأحد الماضي، خطوة إيجابية، لما ظننته النساء رسالة إليهن بأن «العهد الجديد سيكون لهن فيه حضوراً وبروزاً لا يقل عن سابقه».

وفي حين حملت السيدات من أصل لـ 30 عضواً في مجلس الشورى بيعتهن للملك الجديد على «السمع والطاعة»، مع أشقائهن الأعضاء، مثلما تقتضي تعاليم الشريعة الإسلامية، وجدن الخطوة «رسالة مهمة توضح توجه صانع القرار منذ البداية، وهو مواصلة كل مساعي التطوير والتنمية المستدامة والبناء على كل المنجزات السابقة، ولا تراجع عن أي تقدم إيجابي». مثلما تقول عضو الشورى ثريا العريض.

وروت أنها أثناء حضورهن البيعة، وجدن صدى إيجابياً، خصوصاً من الأوساط الاجتماعية، والإعلام الأجنبي الذين تلقت اتصالات منه، يتساءل مندهشاً من استقبالهن نساءً بين أوساط ضيوف ووفود من العالم أجمع.

ولذلك صارت العريض زملاءها في الشورى، مثلما تروي لـ «الحياة»، في جلسة الشورى بالأمس، قائلة: «حضورنا كان منجزاً إعلامياً مهماً على المستوى العالمي، إذ إن أعين العالم وصحفه ووسائل إعلامه مركزة على الرياض وما يحدث في أعلى مستويات صنع القرار فيها. وهذا الزخم من المعزين من قادة العالم والوفود المصاحبة دليل على ذلك من اليابان وكوريا والصين إلى أوروبا وأفريقيا والأميركيتين. لحظتها كانت كل أعين العالم ترى مباشرة الملك الصالح يتلقى العزاء والمبايعة من كل فرد من أعضاء المجلس وكل نشرات الأخبار اللاحقة تؤكد اتجاه مسيرة التداعم والتفعيل مرات ومرات».

واعتبرت البيعة التي قدمت لها زميلاتها في المجلس، وإن جاءت في سياق بيعة شاملة لأعضاء «الشورى» الرجال منهم والنساء، إلا أن الأخيرات بحكم موقف المملكة المحافظ، كان «حضورهن للمرة الأولى بصورة رسمية في محفل عام على هذا المستوى من الأهمية المحلية والعالمية، رسالة إيجابية فائقة الأهمية».

وأضافت بلسان الفرحة «كانت تجربة فريدة تحدث للمرة الأولى في الوطن. أن تشارك المرأة رسمياً في حدث رسمي في الديوان الملكي بقصر اليمامة. لا أعرف التفاصيل.. ولكنني سعيدة بالخطوة. وشخصياً بصفتي عضواً في مجلس الشورى أجدها فرصة لأشكر كل من جعل ذلك يحدث، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الذي نصافحه للمرة الثانية بعد أن شرفنا في المرة الأولى قبل أسبوعين أو ثلاثة، وهو بعد ولي العهد، ليلقي في مجلس الشورى كلمة الملك السنوية نيابة عنه لظروفه الصحية».

وإذا كانت العريض وهي عضو الشورى صارت زملاءها أمس في الشورى بما خصت به «الحياة»، فإن الناشطة الحقوقية سهيلة حماد، قالت إنها ناشدت خادم الحرمين منذ اللحظة الأولى لاعتلائه العرش، عبر حسابها في «تويتر» أن يخصص مثلما فعل للنساء وقتاً يبايعنه فيه، أسوة بسيد البشرية الذي كان تلقى بيعة النساء، مرات عدة.

وأوضحت أن البيعة مثلما أنها «حق من حقوق الرجال السياسية، هي كذلك بالنسبة للنساء، وهذه خطوة إيجابية سيخطها التاريخ في سجل الملك سلمان الذي أتم بها خطوات أخيه الراحل في تمكين المرأة من حقوقها السياسية، وهي كذلك إحياء لسنة نبوية نصت عليها السنة والقرآن».

وكانت الفقيهة السعودية فاطمة صالح الجارد، التي فازت قبل سنين بجائزة الأمير نايف للسنة النبوية، أجرت دراسة فقهية حول «بيعة النساء»، عالجت فيها خصائص ونقاط الاتفاق والاختلاف بين بيعة الرجال والنساء.

وانتهت إلى القول إن «بيعة النساء مشروعة لكنها ليست واجبة. وتختلف عن بيعة الرجل في أنها لا تكون مبايعة تستحق النساء من خلالها حق التولية، إذ التولية من حقوق الرجال وواجباتهم فقد كانت بيعة النساء على إقامة الدين وأحكامه وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في آية الممتحنة السابقة وفي بعض الأحاديث التي بينهاها قال المهدي: «أجمع المسلمون على أنه ليس للإمام أن يشترط عليهن هذا والأمر بذلك ندب لا إزام» نقل ذلك القرطبي - رحمه الله تعالى. قال الإمام ابن حبان: ذكر ما يستحب للإمام أخذ البيعة من نساء رعيته على نفسه إذا أحب ذلك ثم ذكر حديث أميمة بنت رقيقة السابق، فقوله تعالى: {إذا جاءك المؤمنات يبائعنك} أي: إذا جئن للبيعة فبايعهن، فقوله إذا تفيد التراخي لا تفيد الوجوب لاكتفاء النساء في عهد الخلفاء الراشدين ببيعة الرجال».



• الشورى: مطالبات بتفعيل نظام تأديب الموظفين

المصدر: جريدة الحياة الأربعاء 8 ربيع الآخر 1436 هـ - 28 يناير 2015م

[اضغط هنا](#)

الرياض - «الحياة»

وافق مجلس الشورى على تشكيل لجنة عليا للإسراع في وضع حلول جذرية لمعالجة أزمة تكديس الشاحنات على جسر الملك فهد الذي يربط بين المملكة والبحرين، كما وافق على تعديل اسم مشروع نظام مزاوله المهن الهندسية وكذلك تعديل بعض مواد مشروع النظام وسط مطالبات بمعالجة الأسباب التي تؤدي إلى عدم استجابة بعض الجهات الحكومية لملاحظات هيئة الرقابة والتحقيق، فيما طالب عضو بتفعيل مشروع نظام تأديب الموظفين، ومشروع نظام حماية المال العام.

وجاءت تلك القرارات خلال الجلسة التي عقدها المجلس اليوم (الثلاثاء)، برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وذلك بعد أن استمع المجلس لوجهة نظر اللجنة المالية في شأن ملحوظات الأعضاء وآرائهم التي أبدوها أثناء مناقشة التقرير السنوي لمصلحة الجمارك للعام المالي 1434/1435 هـ تلاها رئيس اللجنة الدكتور حسام العنقري.

وفي بداية الجلسة، دعا المجلس في قراره مصلحة الجمارك للتنسيق مع الجهات ذات العلاقة للإسراع في تذليل المعوقات التي تواجه صادرات بعض المنتجات السعودية إلى بعض الدول العربية الأعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى لضمان حصول المنتجات الوطنية على الإعفاءات والتسهيلات الجمركية المقررة، كما دعاها إلى التنسيق مع وزارة التجارة والصناعة للتوسع في اتفاقيات مكافحة تصدير المنتجات المقلدة والمغشوشة في البلدان المصدرة للمملكة. من جهة أخرى، ناقش المجلس تقرير لجنة الاقتصاد والطاقة في شأن مشروع نظام مزاوله المهن الهندسية المعاد إلى المجلس لدراسته بعد تبين الآراء بين مجلس الوزراء ومجلس الشورى عملاً بالمادة الـ 17 من نظام مجلس الشورى تلاه رئيس اللجنة الأستاذ صالح الحصيني.

كما وافق المجلس - بعد أن استمع لعدد من المداخلات - على تعديل مسمى مشروع نظام مزاوله المهن الهندسية وكذلك تعديل بعض مواد مشروع النظام الذي سبق أن وافق عليه مجلس الشورى بقراره رقم 79/198 وتاريخ 24/2/1434 هـ، كما وافق على إضافة مادة جديدة لمشروع النظام المعاد للمجلس ونصها "مع مراعاة ما تقضي به الأنظمة ذات الصلة وما ورد في الفقرة (1) من المادة الثانية من النظام لا يجوز للمكاتب والشركات الهندسية مزاوله أي من المهن الهندسية، إلا بعد الحصول على الترخيص اللازم من الوزارة وفقاً لمعايير مزاوله المهنة وشروط التراخيص الذي تضعه الهيئة".

فيما لم يوافق المجلس على إضافة مادة جديدة لمشروع النظام المحال على المجلس بالنص الآتي: "يجوز تضمين الحكم أو القرار المكتسب القطعية الصادر بالعقوبة النص على نشره على نفقة المخالف في ثلاث صحف محلية، تصدر إحداها على الأقل في مقر إقامته، فإن لم تكن هناك صحيفة في المنطقة ففي صحيفة تصدر في أقرب منطقة إليها".

وبين أن المجلس ناقش خلال الجلسة تقرير لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية في شأن التقرير السنوي لهيئة الرقابة والتحقيق للعام المالي 1434/1435 هـ تلاه رئيس اللجنة الدكتور ناصر الشهراني.

وطالبت اللجنة في توصياتها التي تضمنها تقريرها المقدم للمجلس بتعزيز بنود موازنة الهيئة ودعمها بالكوادر اللازمة لتمكينها من القيام بالمهام الموكلة إليها، وتعزيز الدور الرقابي للهيئة من خلال تكثيف التنسيق والتعاون مع وحدات المتابعة في الأجهزة الحكومية الأخرى ومؤسسات المجتمع المدني.

وشددت اللجنة على ضرورة تعاون الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية المشمولة برقابة الهيئة مع الهيئة والرد على ملاحظاتها واستفساراتها في مدة زمنية لا تتجاوز شهراً من تاريخ تلقي الجهة طلب الهيئة، ودعت اللجنة الهيئة إلى التنسيق مع الجهات المعنية للإسراع في إنهاء دراسة مشروع نظام مكافحة إساءة استخدام السلطة.

وبعد طرح تقرير اللجنة وتوصياتها للمناقشة، رأى أحد الأعضاء ضرورة الحد من الملاحظة التي تتكرر في التقارير السنوية للجهات الرقابية وهي تعثر المشروعات التنموية، أو اعتمادها وعدم ترسيختها وقال: "يجب النظر إلى الأسباب التي تؤدي لهذا التعثر أو التأخر، وتعديل ما يمكن تعديله من مواد نظام تصنيف المقاولين للتغلب على هذا الصعوبات التي تواجه المشروعات".

واتفق عدد من الأعضاء على المطالبة بمبررات اللجنة التي أوصت استناداً إليها بالدعم المالي والإداري، في حين أكد عضو ضرورة منح الهيئة المزايا المالية التي تحد من تسرب كفاءاتها الوطنية.

واقترحت إحدى العضوات استخدام التقنية الحديثة للرقابة على حضور وانصراف موظفي الجهات الحكومية لما يوفره في مجهود مفتشي الهيئة ومراقبيها، ولاحظت ضعف عدد النساء العاملات في الهيئة نسبة للرجال مقارنة بالتوسع الكبير الذي تشهده الأقسام النسائية في الجهات الحكومية المشمولة برقابة الهيئة.

وأكد أحد الأعضاء ضرورة معالجة الأسباب التي تؤدي إلى عدم استجابة بعض الجهات الحكومية لملاحظات الهيئة، فيما طالب آخر بتفعيل مشروع نظام تأديب الموظفين، ومشروع نظام حماية المال العام وسوء استخدام السلطة كإحدى الأدوات التي يمكن للهيئة والجهات الرقابية الأخرى استخدامها.

فيما اقترح أحد الأعضاء دراسة توحيد الجهات الرقابية في جهة واحدة نظراً لتداخل المهمات في ما بينها.

وفي نهاية المناقشة، وافق المجلس على منح اللجنة مزيداً من الوقت لدراسة ما طرحه الأعضاء من آراء ومقترحات والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة مقبلة.

واستمع المجلس لتقرير اللجنة الصحية في شأن استثناء الجمعيات الخيرية من شرط ملكية المستوصفات وإشراف الطبيب السعودي على المستوصفات التي ترغب في إنشائها دعماً للعمل الخيري تلاه نائب رئيس اللجنة الدكتور عبد الله العتيبي.

وأوصت اللجنة بالموافقة على استثناء الجمعيات الخيرية من شرط ملكية المستوصفات، وإشراف الطبيب السعودي دعماً للعمل الخيري، وبعد طرح تقرير اللجنة للنقاش أبدى عدد من الأعضاء عدم تأييدهم توصية اللجنة ورأوا ضرورة دعم الطبيب السعودي وإتاحة الفرصة له للعمل واكتساب الخبرة، ولفت أحد الأعضاء النظر إلى أن الاستثناء قد يفتح المجال لأصحاب الشهادات المزورة.

من جانب آخر، أيد مجموعة من الأعضاء التوصية لأن الأطباء السعوديين قليلون وأكثرهم يؤدون العمل في المدن الكبرى، لكن إحدى العضوات رأت أن لا يشترط التفرغ للطبيب السعودي للعمل في تلك المستوصفات.

وبعد الاستماع لعدد من الآراء، وافق المجلس على منح اللجنة مزيداً من الوقت لدراسة ما طرحه الأعضاء من آراء ومقترحات والعودة بوجهة نظرها إلى المجلس في جلسة مقبلة.

فيما لم يوافق المجلس على ملائمة مقترح مشروع تعديل المادتين الرابعة والرابعة عشرة من نظام المرور الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/ 85 وتاريخ 26/10/1428 هـ المقدم من عضو المجلس الدكتور فهد بن جمعة استناداً إلى المادة 23 من نظام المجلس، وذلك بعد أن استمع لتقرير لجنة الشؤون الأمنية في شأن الموضوع تلاه رئيس اللجنة الدكتور سعود السبيعي

رحل • نقيذ الأمة“ بعد اكتمال عقد تطوير القضاء وديوان

المظالم

رجال قضاء وقانون: أقام نظاماً يواكب النهضة التنموية في البلاد

المصدر: جريدة المدينة الأربعاء 8 ربيع الآخر 1436 هـ - 28 يناير 2015م
[اضغط هنا](#)

محمد البخيت – الرياض

أجمع مختصون وحقوقيون على أن القضاء شهد تطوراً وتحديثاً فيما يتعلق بميكنة العمل مع التأكيد على استقلالية القضاء في عهد خادم الحرمين الملك عبدالله -رحمه الله-، واكتسب مرفق القضاء أهمية باعتباره إحدى السلطات الثلاث في أي دولة، فهو ركيزة عدالة الأمة واستقلالها، وأشاد المختصون بالنقلات المتسارعة والتي أظهرت في عهد الملك عبدالله مجموعة من الأنظمة العدلية المهمة، في مقدمتها نظام التنفيذ الذي يعد أحد متركزات التقاضي وتنفيذ الأحكام، إضافة إلى أنظمة أخرى كالرهن العقاري فضلاً عن الأنظمة التي تعدل وتراجع حالياً مثل نظام المرافعات الشرعية والإجراءات الجزائية والمحاماة.

وتكرست استقلالية القضاء منذ عهد الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه- الذي وضع اللبنة الأولى لتأسيس هذا المرفق، وجاء من بعده أبناؤه البررة من الملوك وواصلوا الاهتمام بأهم السلطات في الدولة، إذ تسارعت وتيرة تطوير مرفق القضاء من المكانة والاهتمام في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- فالقضاء رمز العدالة واستقلاله عن تأثيرات السلطة التنفيذية شرط لأدائه العادل.

تسريع وتيرة العمل

وتسارعت وتيرة العمل في تطوير مرفق القضاء في المملكة العربية السعودية لمواكبة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والارتقاء به إلى مصاف مرافق القضاء في الدول النامية منذ أمد تكرر واشتد على يد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله-، حيث صدرت العديد من الأنظمة والتعديلات وتقرر تكوين محاكم جديدة وتغيير درجات التقاضي، إضافة إلى إعادة تكوين للبنية المساندة لتواكب من أنظمة القضاء الجديدة.

وقاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خطوات جديدة ودعمها. وأوكل التنفيذ للمجلس الأعلى للقضاء ووزارة العدل وديوان المظالم وهيئة التحقيق والادعاء العام باعتبارها الجهات المكونة لمنظومة القضاء.

ولقد عنيت الدولة منذ عهد الملك المؤسس الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- والذي وحد الله على يديه أرجاء هذه البلاد وجمع شتاتها على إقامة شرع الله والتحاكم إليه، فأعلن الملك عبدالعزيز -يرحمه الله- بتاريخ 29-5-1343 هـ عن تعيين أول قاض وعن رغبة الحكومة أن ترى المتخصصين يختصمون أمام القضاء ليجري حكم الشرع في القضايا من غير محاباة. وأسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله- في عام 1344 هـ أول تشكيل لرئاسة القضاة بمكة المكرمة. وفي عهد الملك فيصل -رحمه الله- تم إنشاء وزارة العدل عام 1382 هـ لتتولى الإشراف على دوائر القضاء وتم اعتماد ميزانية لها، وفي عام 1395 هـ صدر نظام القضاء بالمرسوم الملكي الكريم ذي الرقم (م- 64) وتاريخ 14-7-1395 هـ والذي تضمن إيجاد مجلس للقضاء الأعلى بهيئته العامة والدائمة. اكتمال عقد التطوير

وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- اكتمل عقد التطوير الشامل للمؤسسة القضائية بالموافقة على الترتيبات التنظيمية لأجهزة القضاء وفض المنازعات، وصدر المرسوم الملكي بالموافقة على نظام القضاء الجديد والآلية التنفيذية له.

ويؤكد قضاء وقانونيون ومحامون وعدليون على أن النظام القضائي تميز في عهد الملك عبدالله بأمر منها: وحدة التقاضي والعمل على ضم اللجان شبه القضائية إلى المحاكم المتخصصة والأخذ بمبدأ التخصص النوعي في التقاضي والتوجه بإنشاء المحاكم المتخصصة ورفع درجة التقاضي إلى المحاكم الابتدائية ومحاكم الاستئناف والتدقيق أمام المحكمة العليا للقضايا الخاضعة لذلك وفق قواعد الاختصاص للمحكمة العليا مما يرفع مستوى الضمانات القضائية. واهتم النظام بقضاء التنفيذ وإنشاء دوائر التنفيذ في المحاكم العامة وإعادة هيكلة مجلس القضاء الأعلى وإنشاء المحكمة العليا ويعتبر ذلك من ملامح النظام.

وأمام هذه النقلة الحضارية التطويرية لمرافق القضاء بما يواكب النهضة التنموية في البلاد، وبناء على المسؤوليات المناطة بوزارة العدل وفق المادة (71) من نظام القضاء الجديد، وتنفيذاً للتوجيهات السامية الكريمة وما صدر من المكرمة الملكية في عهده -رحمه الله- بإنشاء مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء ليكون التطوير شاملاً لكافة أوجه التطوير والتحديث من خلال إعداد إستراتيجية شاملة لتطوير مرفق القضاء والتوثيق لمدة 20 سنة قادمة إن شاء الله.

خيار إستراتيجي

التطور القضائي

وقال المحامي خالد الحابوط إن عهد الملك عبدالله -رحمه الله- جاء بقرارات عجلة التنمية الاقتصادية لمعالجة الكثير من الإشكاليات، خصوصاً فيما يتعلق بالاستثمار الأجنبي وتوطين الوظيفة وهو خيار إستراتيجي لحفظ حقوق الأجيال القادمة، حيث إن النظام القضائي التجاري، كما هو في «الغرفة التجارية ووزارة التجارة» وأيضاً قضايا تجارية في ديوان المظالم فوجود محاكم تجارية متخصصة «تلملم» الإشكاليات المتناثرة، أضافت نوعاً من الاستقرار والأمان، وتساعد بطبيعة الحال في حل المنازعات التجارية، وهذا أثر إيجابي على المستثمرين بطمأننتهم على وجود قرار واضح وأيضاً سرعة الفصل.

وقال الحابوط: إن انتقال القضاء التجاري من ديوان المظالم إلى محاكم متخصصة عزز من دور الديوان كجهة قضاء إداري مستقل يختص بالنظر في المنازعات ذات الطبيعة الإدارية. وأشار إلى أن التطور القضائي الذي شهده عهد الملك عبدالله -رحمه الله- أدى إلى زيادة القضاة ليتواءم مع حجم القضايا، وتدريب وتطوير القضاة يجعلهم يتماشون مع الجرائم المستحدثة في الوقت الذي تكثر فيه المتغيرات، كما أن التدريب أثر بشكل جدي على دفع عجلة التنمية.

وفيما يتعلق بالقضايا التي تخص المرأة يرى الحابوط بأن عهد الملك عبدالله -رحمه الله- له دور إيجابي كبير خصوصاً أن المرأة خصص لها محكمة أحوال الشخصية تنظر فيها قضاياها المتوسعة في الطلاق والحضانة والموافقة على الزيارة في أي وقت، فهذه تمس شريحة كبيرة من المجتمع، فلا بد من هنا التفهم بطبيعة المرأة وقضاياها في الوقت الذي تعاني من طيلة إجراءات التقاضي.

وكما هو معروف أن المرأة قد لا تستطيع التعبير أو عدم فهمها، فهذا القرار يسهل عليها عبء الإجراء وذلك لوجود قاض متخصص فيكون له القدرة على فهم مشكلتها.

من جهته قال رئيس محكمة الاستئناف بالرياض عبدالعزيز الحميد: شهد عهد الملك عبدالله -رحمه الله- على تطوير وتحديث نظامي القضاء وديوان المظالم، ومواكبة هذين النظامين، والذي يعد نقلة نوعية تتواءم مع النهضة الكبيرة التي تشهدها المملكة.

وقال إن هذه خطوة تصب في مصلحة العدالة ويستفيد منها الجميع لأنها دلت الكثير من العقبات التي تعترض طريق تطبيق الأنظمة وتتواءم مع متطلبات العصر، وأضاف الحميد لـ (المدينة): أن هذين النظامين قفزة نوعية وحضارية لأنظمة شهدتها عهد الملك عبدالله -رحمه الله-.

إلزام 1000 منشأة بتطبيق حماية الأجور في مرحلته الخامسة

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 8 ربيع الآخر 1436هـ - 28 يناير 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150128/Con20150128749738.htm>

عبدالرحمن المصباحي (جدة)

3 أيام هي المهلة المتبقية للمنشآت التي بها 320 عاملاً فأكثر لتطبيق برنامج حماية الأجور، فقد حددت وزارة العمل تطبيق المرحلة الخامسة لهذا البرنامج، وحددت الوزارة الأحد المقبل الأول من فبراير موعداً للتطبيق الإلزامي لهذه المرحلة، من بين 9 مراحل تم تحديد مواعيدها، باستثناء المرحلة العاشرة والأخيرة التي لم يتم تحديد موعد لها حتى الآن. وسيلزم عدد المنشآت التي ستلزم بتطبيق هذا البرنامج بشكل إجباري ما يقارب 1000 منشأة، وأعلنت الوزارة في وقت سابق أن عدد المنشآت الملزمة بضوابط هذا البرنامج ما يقارب 70 %، وأنه تم إيقاف جميع الخدمات عن المنشآت غير الملزمة، بما فيها إصدار وتجديد رخص العمل. وأفصح وكيل وزارة العمل للتفتيش وتطوير بيئة العمل الدكتور عبدالله ابونين أن المنشآت غير المسجلة عليها المسارعة في التسجيل بالبرنامج تفادياً لإيقاف الخدمات عنها وإقفال الحاسب الآلي. مؤكداً أن الوزارة أتاحت لكافة المنشآت في القطاع الخاص تجربة التسجيل قبل مرحلة التطبيق الإلزامي الخاصة بها، لمنحها الوقت الكافي من أجل ترتيب أوضاعها، مؤكداً أنه لا يترتب على هذه المشاركة التجريبية أي عقوبات أو ملاحظات. وذكرت وزارة العمل في موقعها الإلكتروني أنه في حال تم تأخير رفع ملف حماية الأجور لمدة شهرين فإنه سيتم إيقاف جميع الخدمات ماعدا خدمة إصدار وتجديد رخص العمل، وفي حال استمرار التأخر ووصوله لثلاثة أشهر فسيتم اتخاذ إجراءين أولهما، إيقاف جميع الخدمات عن المنشأة، والثاني السماح للعمالة نقل خدماتها إلى صاحب عمل آخر دون موافقة المنشأة الحالي حتى ولو لم تنتهي رخصة العمل.

شدد على أهمية دمج التقنية بالتعليم .. خالد الفيصل:

تطوير أنظمة التعليم لدعم المسيرة التنموية والاقتصادية

للمملكة

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 8 ربيع الآخر 1436هـ - 28 يناير 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150128/Con20150128749736.htm>

نواف عافت، حازم المطيري (الرياض)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل وزير التربية والتعليم، أن المملكة تبذل جهوداً كبيرة في سبيل تنفيذ استراتيجيات وطنية طموحة في المجالات المعرفية والاقتصادية والحضارية، وتحقيق التنمية المستدامة على كافة الأصعدة، والنهوض بالمواطن العماد الأساسي للتقدم والتطور. وقال في كلمة له في منتدى التنافسية الدولي الثامن: «على الدول أن تطور التنظيمات والبيئات المعززة للتنافسية، وتوجه عناصر الإنتاج وعملياته إلى الاستخدام الأمثل، وفي مقدمتها تطوير رأس المال البشري والإبداع». مشيراً إلى أن المملكة

تنظر إلى التنافسية على أنها سعي نحو الأمتثل دون الإضرار بالآخر، وفق أطر أخلاقية تعززها القيم الاجتماعية والدينية، وتقوم على ألا يقود التنافس إلى التناؤ والإضرار.

وأضاف: «تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تطوير مستوى الطلاب والطالبات وتعليمهم مهارات حديثة؛ لمواكبة تطور العصر، ونحن نركز على المنهج الذي يشجع على الإبداع وحل المشكلات وربط التعليم بالحياة والتعلم المستمر والبحث خارج قاعات الدراسة واستخدام التقنية الحديثة والإطلاع على الثقافة والأدب والتاريخ والدين، والتعرف على حقوق المواطنة وواجباتها».

وأوضح الأمير خالد الفيصل أن الوزارة تهتم بالتعليم الذي يقود إلى النهضة الاقتصادية من خلال معلمين مدربين، ودعم ثقة الطلاب بأنفسهم وإمكاناتهم، واستخدام المعلمين والمعلمات لأساليب تقود الطلاب إلى البحث والاستكشاف والتفاني في خدمة الوطن والاعتماد على النفس، وإلى أن تكون علاقة المتعلم بالمدرسة ضمن بيئة جاذبة توفر الاحتياجات، وتشجع المواهب والهوايات، وتدعم المميزين.

وشدد على أهمية توظيف التعلم الإلكتروني ودمج التقنية بالتعليم، والاعتماد على التقنية والبحث والاستنتاج من خلال المعلومات والتعامل مع الفضاء المفتوح، مؤكداً أن المملكة تبذل جهوداً حثيثة لتطبيق ذلك من خلال مشروع الملك عبدالله للتنمية التعليم بقيمة 80 مليار ريال، انطلاقاً من رؤيته -رحمه الله- لأهمية التعليم والتحول إلى المجتمع المعرفي، ورفع مستوى التعليم وتطويره.

وأشار إلى أن البرنامج التنفيذي للمشروع مدته 5 سنوات ويركز على تهيئة الجيل القادم لدخول مجتمع المعرفة من خلال الكثير من البرامج، منها برنامج التدريب النوعي لـ 25 ألف معلم ومعلمة حول العالم، وبناء 3200 مدرسة حديثة ومخصصة لذوي القدرات الإبداعية في مناطق المملكة.

وأكد وزير التربية والتعليم على أن التوجهات المستقبلية للوزارة تعتبر التعليم العام ثروة الوطن الأولى لدعم اللاحق بالدول المتقدمة، والتأكيد على أن النهوض بالتعليم يرفع الناتج العام ويوفر المزيد من فرص العمل كما يرفع مستوى المعلم، مشيراً إلى أن الاستراتيجية الوطنية للتعليم تستهدف بناء طالب صاحب شخصية متكاملة مع ترسيخ ودعم دور المدرسة والإدارة والوزارة والمؤسسات وتمكين تلك الجهات من عمليات التطوير.

وزاد الفيصل: «تطوير المناهج في المملكة يتم عبر سلاسل علمية متقدمة للوصول إلى طالب متمكن عبر تكييف المناهج والتركيز على توظيف التقنية في التعلم والتعليم، ولدينا الكثير من التطلع لتطوير أنظمة التعليم لتكون أكثر فاعلية في بناء المواهب الوطنية المؤهلة لدعم المسيرة التنموية والحضارية والاقتصادية للمملكة، وتمكين النشء من توجيه قدراتهم لخدمة المملكة بشكل أكثر فاعلية».



وزير العمل: دمج جميع الأفكار ووضعها على المنصة الحكومية لمناقشتها وتعديلها

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء 8 ربيع الآخر 1436هـ - 28 يناير 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150128/Con20150128749737.htm>

نواف عافت، حازم المطيري (الرياض)

أكد وزير العمل المهندس عادل فقيه أن توفير فرص العمل للمواطنين للعمل في منشآت القطاع الخاص أمر مهم وأصبح حالياً أسهل بفضل التشريعات التي اتخذت لتعزيز مشاركة المواطنين في سوق العمل. وقال المهندس فقيه خلال الجلسة النقاشية التي شارك فيها في فعاليات منتدى التنافسية الدولي: هناك أكثر من 10 ملايين أجنبي يعملون في منشآت القطاع الخاص بالمملكة وهناك عدد قليل من السعوديين الذين يعملون فيه. وأكد أن لدى المملكة اقتصاد قوي يستوعب جميع المهارات، وأنه خلال 5 سنوات الماضية كان هناك برامج تعنى بالتوظيف وتقيس وتتفاعل مع الباحثين عن العمل، مبيناً أنه يتم العمل من أجل أن نحقق الأفضل ولم نصل إلى درجة الرضى الكامل ولكن نبذل

الكثير، لافتاً النظر إلى أن هناك محاولات لدمج جميع الأفكار الجديدة و وضعها على المنصة الحكومية المفتوحة أمام الجميع لمناقشتها و مناقشة التشريعات ومحاولة تعديلها.

بدورها أوضحت وزيرة التنمية الاقتصادية في إيطاليا فيديريكا جودي أنه يتوفر لدى بلادها فرص وظائف ولكن يجب التركيز على الابتكار والتعليم، مبينة أن أي نوع من الأعمال يناسب الشباب يجب أن يرتبط بجميع العناصر التي تهمهم. وأوضحت أنه تم إطلاق عدد من المبادرات بهدف إيجاد فرص وظيفية مرتبطة بالشركات الجديدة أو الناشئة، مؤكدة الحاجة إلى الاعتماد على العقول وليس السواعد في تلك الوظائف والربط بين الجامعات والمدارس والواقع الحقيقي في قطاع الصناعة.

وشددت الوزيرة الإيطالية على ضرورة توفير الفرص المناسبة للشركات الجديدة من أجل أن تتطور في إطار البحث عن الأفكار خصوصاً في مجال الصناعات، مبينة أن ذلك لا يعني وجود رغبة إغلاق الباب أمام الصناعات التقليدية، بيد أنه يمكن إدخال الابتكارات لتلك الصناعات، لافتة النظر إلى أنه تم إصلاح عدد كبير من القوانين من أجل تقليل الضرائب على الشركات والعمال.



تبنى إنشاء مراكز بحثية ومشروعات متكاملة.. الملك سلمان

30 عاماً لدعم مشاركة المعاقين في بناء المجتمع

المصدر: جريدة عكاظ الأربعاء 8 ربيع الآخر 1436هـ - 28 يناير 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/mobile/20150128/Con20150128749800.htm>

عمر مجلي (جدة)

علاقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مع الإعاقة واحتياجات المعاقين تمثل جانباً من أولوياته واهتماماته الشخصية، بالإضافة إلى أهمية استثمار قدرات كافة فئات المواطنين في مسيرة التنمية، وقناعاته الشديدة بأن الجميع شركاء لهم نفس الحقوق وعليهم الواجبات نفسها، فهي قصة اهتمام ودعم عمرها 30 عاماً. ومن أروقة جمعية البر بالرياض انطلقت أنشطة جمعية الأطفال المعاقين إبان إمارته لمنطقة الرياض، فيما تمثلت الخطوة التالية بإنشاء مركز متخصص لتقديم الخدمات المجانية للأطفال المعوقين. وبدعم منه -رعاه الله- حصلت الجمعية على الأرض التي أقيم عليها مشروع مركز الرياض، وذلك تبرعاً من مؤسسة الملك فيصل الخيرية، ومع بدء أعمال الإنشاءات والتجهيزات في أولى مراكز الجمعية كان أيضاً له إسهامات في العناية بهذا المركز الوليد، إلى أن قام -أيده الله- ونياية عن الملك فهد بن عبدالعزيز -يرحمه الله- بافتتاح مركز الرياض في 1407/2/9هـ، ومنذ ذلك التاريخ تواصلت الرعاية الكريمة من قبل الملك سلمان بن عبدالعزيز للجمعية بدون انقطاع، حيث رعى نياية عن الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود المؤتمر الأول للإعاقة والتأهيل، الذي نظم خلال الفترة من 13-16/5/1413هـ، وصدر عن المؤتمر عدد من التوصيات المهمة التي حظيت بموافقة المقام السامي، وقد أحدث انعقاد المؤتمر تأثيرات إيجابية واسعة المدى في مستوى الخدمات المقدمة للأطفال المعوقين، بل أن النظام الوطني للمعوقين الذي أصدره مقام مجلس الوزراء كان أحد أهم توصيات هذا المؤتمر الذي عقد بالرياض بدعم مباشر وغير مباشر منه -حفظه الله-، كما تبرع نياية عن الجمعية الخيرية الإسلامية بعدد من قطع الأراضي التي كانت تملكها لجمعية الأطفال المعوقين، وذلك امتداداً لدعمه للأهداف الإنسانية للجمعية.

وفي ختام المؤتمر الدولي الثاني للإعاقة الذي رعاه الملك سلمان خلال الفترة 26-29 رجب 1421هـ صدرت الموافقة السامية على النظام الوطني لرعاية المعوقين، فيما افتتح -حفظه الله- مركزاً لرعاية المعاقين بحائل، تفعيلاً لامتداد مظلة الخدمات المتخصصة والمجانية إلى المناطق كافة وفقاً لاحتياجاتها، كما تبرع -يحفظه الله- بإنشاء مسجد بجوار المركز، ثم وضع حجر أساس مركز جمعية الأطفال المعاقين جنوب الرياض.

وقدم -أيده الله- منحة مالية لتأسيس المركز قدرها 10 ملايين ريال، كما قبل مشكورا الرئاسة الشرفية لهذا المركز، وتابع عن قرب خطط عمل المركز بنشاطاته المختلفة ولهذا لم يكن من المستغرب أن يبادر بتخصيص مقر للمركز بحي السفارات بالرياض، كما تفضل برعاية افتتاح مقر المركز في 1417/7/27 هـ الموافق 1996/12/8م وتكريم الجهات العلمية والأكاديمية والأشخاص الذين ساهموا في خدمة المركز وخدمة رسالته السامية التي يضطلع بها هذا المركز الخيري، فيما حظي المركز من لدن الملك سلمان باستقطاب الدعم عبر عدد من فاعلي الخير لضمان استمراره بالشكل المطلوب.



العدل تعتمد البحث الاجتماعي لتحديد أحقية الحضانة

تأهيل 150 قاضيا لنظر قضايا الأحوال الشخصية

المصدر: جريدة الوطن الاربعاء 8 ربيع الاخر 1436 هـ - 28 يناير 2015م

http://www.alwatan.com.sa/Nation/News_Detail.aspx?ArticleID=213064&CategoryID=3

جدة: سامية العيسى

حسنت وزارة العدل الخلاف المستمر الذي يحدث حول مدى أحقية أحد الوالدين بحضانة الأطفال بإخضاعه لآلية جديدة تم وضعها بالتعاون مع خمس جهات هي وزارات: العدل، والداخلية، والشؤون الاجتماعية، والجامعات، وعدد من المحامين، وظهر التنظيم الجديد الذي تم اعتماده في محاكم الأحوال الشخصية بناء على توصية جماعية بمنح حق الحضانة للأصلح من الوالدين.

وأكدت مصادر عدلية لـ"الوطن" أن هذه الخطوة ستوفر استقرارا أسريا للأزواج المتنازعين على حضانة الطفل المطلق، وأن أبرز ملامح تلك الآلية تشكيل لجنة تعنى بالقضايا الواردة لمحاكم الأحوال الشخصية والمحاكم الجزائية يتنازع فيها الزوجان على حضانة الأطفال.

وأضافت المصادر أن "فرقا من الاختصاصيين الاجتماعيين سيتولى إعداد تقارير اجتماعية سرية ومفصلة عن حالة المتنازعين على حضانة الأطفال، وتحديد من الأصلح بالحضانة، والرفع للقاضي بذلك لاتخاذ قراره النهائي"، مشيرة إلى أن الوزارة هيأت 150 قاضيا لنظر قضايا الأحوال الشخصية، ومن بينها النفقة والولاية والحضانة، والخلع والطلاق. من جهته، أكد مستشار وزير العدل المشرف العام على إدارة الخدمة الاجتماعية الدكتور ناصر العود أنه "تنفذا لتوجيهات الأمر السامي، أنشأت وزارة العدل لجنة بمجلس القضاء الأعلى للنظر في قضايا الحماية، والحضانة، والولاية، ويأتي هذا بعد إعداد دراسة على القضايا المتعلقة بالولاية، والحضانة، ومدى ملاءمة استمرار صلاحيتها لأحد الأبوين". ولفت إلى أن "تلك الإجراءات تسير في نطاق تطوير ومعالجة القضايا، وتسريع الفصل في النزاعات الأسرية، والبت في الدعاوى العائلية، بما يضمن تحقيق الجودة في الحكم القضائي، وإكساب القضاء القدرة والمهنية في الحل العاجل والسريع للقضايا الاجتماعية".

وترى المستشارة القانونية والمحامية بيان زهران أن "وجود لجنة متخصصة لبحث التوافق الأسري وإعطاء الأطفال المتنازع عليهم لمن هو الأصلح له، أمر مهم، لأن الطلاق من القضايا الشائكة التي يذهب ضحيتها الأبناء، ويختلف المتنازعون في هذه الحالة على الولاية، أو الحضانة، مشيرة إلى أن الاختيار يجب أن يعتمد على درس شخصية الطرفين والبيئتين اللتين ينتميان إليهما والمعتقدات التي يؤمنان بها.

وأضافت أنه "في بعض الأحيان يستخدم الأبوان المتنازعان مكاند ضد بعضهم البعض، مستخدمين في ذلك الأطفال كسلة، وتتم تلك الأفعال غير المسؤولة عن شخصيات انتقامية غير مؤهلة لتربية الأطفال، تزرع الكراهية والبغضاء في نفوس الأبناء، فضلا عن تدمير نفسياتهم مما يؤثر في أوضاعهم الدراسية والتربوية والصحية، وتؤدي إلى نشأة جيل محطم نفسيا وغير قادر على تحمل المسؤولية".

وأوضحت زهران أن "تخصيص لجنة تهتم بقضايا الحضانة والنفقة والحد من العنف، خاصة إذا كانت مكونة من المتخصصين النفسيين والاجتماعيين، ستسهم في معرفة الأنسب والأصلح من الأبوين لتربية الأبناء، في مثل هذا النوع من القضايا الحساسة التي هي من شأن الطفولة وتحرص على رعايتها وتنشئتها بالوضع السليم.



الصحة النفسية لمنسوبيها: أسألوا المدنية عن البدلات

المصدر: جريدة الوطن. الأربعاء 8 ربيع الآخر 1436 هـ - 28 يناير 2015م

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=213099&CategoryID=5

جدة: نجلاء الحربي
كد المدير العام للصحة النفسية والاجتماعية في وزارة الصحة الدكتور عبد الحميد حبيب لـ "الوطن" أن بدل العمل بالصحة النفسية لا يصرف لكل الأطباء والاستشاريين والعاملين في المصحات النفسية.
وأضاف أن وزارة الخدمة المدنية هي من تقرر صرف البدل لمن يستحق، سواء كانت بدلات العدوى أو النفسية أو الإشراف أو الخطر، كون كل فئة من هذه البدلات تخضع لللائحة وشروط.
وأشار إلى أن بدل النفسية كغيره من البدلات يرتبط بشروط محددة، كأن يكون الملاك الوظيفي للممارس الصحي بمسمى أخصائي أو دكتور أو فني أو صيدلي نفسي، إضافة لشروط أخرى منها أن يكون على رأس العمل في أحد المستشفيات النفسية ويمارس العمل الحقيقي داخل الأقسام النفسية.
جاء ذلك رداً على شكاوى تلقتها "الوطن" من استشاريين وأخصائيين يعملون بمستشفى الصحة النفسية بجدة، حيث أوضحوا بأن قرارات محقة اتخذت ضد العاملين في المنشآت الصحية النفسية تتضمن تباين تطبيق شروط صرف بدل النفسية للعاملين في المستشفيات النفسية، وأنهم يستحقون نظاماً هذا البدل.
وذكروا بأنهم رفعوا شكاوى عدة أحيلت جميعها لوزارة الصحة للنظر في أمرهم وإيجاد حلول عاجلة لصرف بدل النفسية لكل من يستحقه في المصحات النفسية، وأن هذه الشكاوى لم تحقق لهم شيئاً، مشيرين إلى أن بدل النفسية يصرف من قبل الوزارة للأخصائيين والاستشاريين والصيادلة والفنيين لفئات محددة جداً، حيث يتقاضى الاستشاري السعودي ثلاثة آلاف ريال شهرياً وفقاً لللائحة وظيفية صحية صدرت منذ 24 عاماً دون تجديدها، وأن الأنظمة والقوانين الخاصة بصرف البدلات قديمة جداً وتحتاج إلى تحديث وتطوير.
وأضافوا أن وزارة الصحة أقرت صرف بدل النفسية لغير السعوديين بنسبة 100% من الراتب الأساسي للطبيب الاستشاري، وبنسبة 50% للأخصائي و 30% للطبيب المقيم "غير السعودي"، وأن في ذلك إجحاف بحق الممارسين الصحيين السعوديين مع تساوي الأعمال التي يقومون بها، مما تسبب في حدوث تفرقة بين الأطباء السعوديين وغيرهم فيما يخص بدل النفسية.
وكشفوا أنهم قدموا شكاوى بهذا الشأن منذ ثلاث سنوات لوزارة الصحة لبحث حلول هذا التباين ولكن دون جدوى، مشيرين إلى أن الوزارة ردت عليهم بأن بدل النفسية يصرف حسب لائحة وزارة الخدمة المدنية.



• الصحة: 94 مخالفة على المنشآت الصحية خلال شهر

المصدر: جريدة الاقتصادية. الأربعاء 8 ربيع الآخر 1436 هـ - 28 يناير 2015م

http://www.aleqt.com/2015/01/28/article_926607.html

الاقتصادية» من الرياض»

كشف الدكتور علي الزواوي، وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون القطاع الصحي الخاص، بأن وزارة الصحة أغلقت 31 منشأة صحية خاصة وذلك لمخالفتها الأنظمة، ورصدت الوزارة عدد 290 مخالفة على المؤسسات الصحية والمنشآت الصيدلانية في عدد من مناطق المملكة، وذلك خلال شهر ربيع الأول لعام 1436 هـ. وقال إن عدد المخالفات، التي رصدت على الكوادر الطبية أو الفنية من لجان المخالفات الطبية والهيئات الصحية الشرعية فقد بلغ 94 مخالفة، وذلك خلال نفس الفترة.

وأشار الزواوي إلى استمرار الحملات، التي تشنها الوزارة عبر لجانها المختلفة في المتابعة والإشراف على القطاع الصحي من خدمات والتأكد من التزام الجميع بالاشتراطات والمواصفات المطلوبة، وبما يكفل خدمة المرضى والمراجعين لهذه المنشآت وتقديم خدمات صحية ذات جودة عالية تلبي احتياجاتهم الصحية. وثمن الزواوي الدور الفعال، الذي يقوم به القطاع الصحي الخاص باعتباره الشريك الأساسي في تقديم الخدمات الصحية وحث العاملين في هذا القطاع على مضاعفة الجهد للارتقاء بمستوى الخدمات لصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين وبما يسهم في دفع مسيرة العمل الصحي في المملكة في ظل الدعم الذي يحظى به القطاع الصحي من حكومة خادم الحرمين الشريفين، للارتقاء بمستوى أداء المرافق الصحية.

وتولي الوزارة جانب المراقبة والتفتيش أهمية بالغة للتأكد من تطبيق أحكام الأنظمة واللوائح للمحافظة على سلامة وأمنية الخدمة المقدمة للمريض، وذلك من خلال المتابعة الدورية عن طريق لجان التفتيش في مديريات الشؤون الصحية أو عن طريق الجولات المفاجئة أو بناءً على تعاون المواطنين أو عبر البوابة الإلكترونية للوزارة. وتتخذ الوزارة عديداً من العقوبات اللازمة على جميع المخالفات، سواء بالغرامات المالية أو الإيقاف عن العمل أو سحب ترخيص أو إغلاق مؤقت أو نهائي منها ما يخص المؤسسات الصحية الخاصة والصيدليات ومنها ما يتعلق بمزاولة المهن الصحية وقد تصل إلى إبعاد الممارس الصحي المخالف عن البلاد ومنعه من العودة لتعطي مؤشراً حقيقياً حول جدية الوزارة ومديريات الشؤون الصحية في ضبط ومعالجة أي قصور في الخدمة الصحية المقدمة في القطاع الصحي الخاص.



• العدل: سجن 65 زوجاً رفضوا تنفيذ أحكام الحضانة والزيارة

المصدر: جريدة الحياة الخميس 9 ربيع ثاني 1436 هـ - 29 يناير 2015 م
[اضغط هنا](#)

الدمام - فاطمة آل دببس
أصدرت محاكم التنفيذ في منطقة الرياض أكثر من 65 حكماً على آباء رفضوا تنفيذ أحكاماً لصالح طليقاتهم، وذلك بدفع النفقة، أو منع الأبناء من زيارة أمهم. وحكم عليهم بالسجن مدة تراوح بين يومين إلى ثلاثة أشهر، بسبب «عناد الزوج واستغلال السلطة». كما يسجن الآباء المتأخرين في استخراج وثائق رسمية للابن وفق المادة 95 من نظام القضاء. فيما أمرت وزارة العدل بتكوين لجنة لدرس طلبات القضاة في المحاكم، لتكليفهم بالعمل خارج أوقات الدوام الرسمي، والطلب من القضاة الرفع مباشرة للمجلس بالطلبات، ليتسنى درسها وإصدار القرار المناسب. وأوضحت وزارة العدل أن القرارات الأخيرة، ومنها رفع مدة السجن إلى أكثر من ثلاثة أشهر، «تصب في صالح المرأة، والتخفيف من معانات ما بعد الطلاق، نتيجة تعنت الأزواج في تطبيق الأحكام التي تصب في صالحها، إضافة إلى تعنت الزوج في تنفيذ الحكم الصادر، سواء بزيارة الابن أم النفقة». وأكدت الوزارة أن هذه الأحكام «لا يصدر فيها الحكم مباشرة، ولا يتدخل القاضي فيها مباشرة، إلا بعد جلسات للصلح بين الزوجين، من خلال جمعيات متخصصة في الصلح بين الأزواج، وجلسات من الصلح وورود تقارير للقاضي»، وكانت وزارة العدل أشارت أخيراً إلى صدور قرارات بالتعاون مع المجلس الأعلى للقضاء تقضي بإعطاء المرأة الحاضنة حق مراجعة الأحوال المدنية والجوازات والسفارات والمدارس وإدارات التربية والتعليم وبعض الجهات الحكومية والأهلية، لإنهاء إجراءات أو معاملات تخص المحضون، ما عدا السفر، فلا يكون إلا بإذن من القاضي في بلد المحضون، وذلك إذا كان الحاضن غير الولي، وأن يعامل طلب الإذن بالسفر للمحضون خارج المملكة معاملة المسائل المستعجلة وفقاً للمادتين

205 - 206 في نظام المرافعات الشرعية. إلى ذلك، أصدر وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء الدكتور محمد العيسى أمراً بتكوين لجنة لدرس طلبات القضاة في المحاكم، لغرض تكليفهم بالعمل خارج أوقات الدوام الرسمي، وطلب من القضاة الرفع مباشرة للمجلس بالطلبات، ليتسنى درستها وإصدار القرار المناسب.

وصدر القرار بعد تكرار رفع الطلبات من القضاة للأمين العام لمجلس القضاء، بغرض تكليفهم خارج أوقات الدوام، وكذلك ما يرفع من التفتيش القضائي، الذي أدى إلى اتخاذ قرار بتكوين اللجنة لمنع الازدواجية وتوحيد الإجراءات.

ونصت المادة ٢٦ من نظام الخدمة المدنية على أنه «يُصرف للموظف الذي يكلف بالعمل خارج وقت الدوام الرسمي، وأثناء العطل الرسمية، مكافأة نقدية عن الساعات الإضافية، وتحدد اللائحة قواعد منح هذه المكافأة».

وراعى النظام قبل التكليف بالعمل خارج وقت الدوام الرسمي لجميع المراتب إنجاز العمل أثناء وقت الدوام، وأن يكون العمل خارج وقت الدوام للقيام بواجبات وظيفية شاغرة، أو القيام بعمل استثنائي، أو مهمة رسمية. وليس نتيجة قصور أو إهمال من الموظف، وأن يصدر قرار التكليف بالعمل خارج وقت الدوام الرسمي للأيام العادية بالنسبة للمراتب (13 و14 و15) من الوزير أو من في حكمه. أما أيام العطل الأسبوعية والأعياد؛ فيجوز التكليف بالعمل فيها لشاغلي جميع المراتب، مع مراعاة الشروط السابقة، وذلك في الجهات التالية: مراكز الحدود، والمطارات، والموانئ، والمستشفيات، والإذاعة والتلفزيون، والاتصالات وتقنية المعلومات، والإمارات والدواوين الملكية، ومكاتب الوزراء، وغير ذلك من الجهات التي يحددها مجلس الخدمة المدنية. ويشترط لصرف مكافأة عن العمل الإضافي صدور قرار من الوزير المختص يبين طبيعة العمل المكلف به، وعدد الساعات المقررة لإنجازه، على ألا يزيد ما يصرف للموظف في اليوم الواحد عن نصف الراتب اليومي.



• الخلافات العمالية تدرس ملف «موظف» فصل بسبب خلاف

مع رئيسه

المصدر: جريدة الحياة الخميس 9 ربيع ثاني 1436 هـ - 29 يناير 2015م

[اضغط هنا](#)

جدة - أحمد الهاللي

تدرس الهيئة الابتدائية لتسوية الخلافات العمالية في وزارة العمل ملف قضية سعودي فصل من وظيفته في إحدى شركات الاتصالات على خلفية إدلائه بشهادته أمام المحكمة الجزائية بجدة لمصلحة زميله في القضية الشهيرة التي دين فيها «مسؤول» بدس «السم» لزميله في كأس الحليب أثناء العمل. وتأتي هذه التطورات بعد أن تقدم الموظف السعودي بلائحة اعتراضية على الحكم الذي أصدرته الهيئة الابتدائية في مكتب العمل بمحافظة جدة برفض إعادة «الموظف» إلى وظيفته، إذ دُون عدداً من الملاحظات التي وردت في الحكم.

وتسلّمت الهيئة الابتدائية في مكتب العمل بمحافظة جدة المذكرة الاعتراضية على الحكم قبل أن يتم رفعها إلى الهيئة العليا للفصل في الحكم، وذلك بإعادة النظر فيه مرة أخرى، أو تثبيت ما تضمنه الحكم من بنود.

وحوت مذكرة الاعتراض التي تقدم بها الموظف نقاطاً عدة، أبرزها أن قرار فصله أرسل من الشركة عبر البريد الإلكتروني، مشيراً إلى أنه تم منعه من دخول مكتبه، إضافة إلى إلغاء الخدمات التي كان يتمتع بها في مقابل وظيفته التي يعمل بها، من أبرزها هاتفه الجوال والتأمين الطبي.

وأرجع الموظف إصدار القرار إلى أنه جاء بسبب الإدلاء بشهادته أمام المحكمة في قضية «السم» الذي تعرض له أحد زملائه في العمل، مشيراً إلى أن القرار تعسفي ولا يخضع للأنظمة والقوانين.

وكانت الهيئة الابتدائية وبحسب منطوق الحكم (حصلت «الحياة» على نسخة منه)، أبلغت جميع الأطراف في القضية بأن لهم الحق في الاعتراض على الحكم الابتدائي، وتقديم استئنافهم لدى الهيئة العليا في منطقة الرياض خلال 30 يوماً من تاريخ التبليغ.

وتضمن حكم الهيئة الابتدائي تعويض الموظف مبلغ 156 ألفاً عن الإنهاء غير المشروع، وألزمت الشركة (تحتفظ «الحياة» باسمها)، بدفع مبلغ 335 ريالاً قيمة مصاريف العلاج، فيما ردت بقية الطلبات التي قدمها الموظف المدعي، ومنحته الحق في المطالبة بمستحققاته المقررة نظاماً.

وجاء حكم الهيئة الابتدائية بعد أشهر من الحكم القضائي الصادر عن المحكمة الجزائية في محافظة جدة، المتضمن سجن «المسؤول» في الشركة بعد إدانته بدس «السم» لزميله، إذ لم يمر سوى أيام وأصدرت بعدها الشركة قراراً بفصل الموظف المدعي وهو أحد الشهود في القضية وأدلى بشهادته أمام المحكمة.

وكان الموظف المفصول دُون شهادته أمام القضاء، وأكد أنه حضر إليه زميله «المدعي» ومعه الكأس وقام بشم رائحته، واتضح له أنها رائحة كريهة، وأفاد بأنه في اليوم الذي تسم فيه «الموظف» شاهد المتهم أمام مكتب الموظف، وكانت في يده مناديل ويده ممدودة للأسفل ثم رجع إلى مكتبه وسمع أنه وضع «سماً» لزميله.

يذكر أن الحكم الذي أصدرته المحكمة الجزائية في محافظة جدة تضمن السجن لـ «المسؤول» في شركة اتصالات ثلاثة أعوام مع تكليفه بالأعمال المهنية أثناء فترة التوقيف، وجلده 50 جلدة بعد إدانته بوضع «السم» لزميله في كأس حليب أثناء العمل الرسمي. كما حكمت على المتهم «المسؤول» بحفظ ١٠٠ حديث، وحفظ ثلاثة أجزاء من القرآن الكريم، وقراءة كتاب أحكام العبادات وأركان الإسلام للشيخ عبدالعزيز بن باز، وقراءة كتاب رسائل التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، وكتابي الوابل الصيب، والجواب الكافي لمن سأل عن الجواب الشافي وهما لابن القيم مع اختباره فيهما، فيما حفظت المحكمة الجزائية الاتهام بحق ثلاثة متهمين لعدم كفاية الأدلة التي وجهت ضدهم.



وزارة العمل تدعو عمالها إلى تقديم شكاوهم على شركات الاستقدام

المصدر: جريدة الحياة الخميس 9 ربيع الآخر 1436 هـ - 29 يناير 2015م

[اضغط هنا](#)

الرياض - «الحياة»

دعت وزارة العمل السعودية اليوم (الأربعاء) المواطنين والمقيمين ممن لديهم شكاوى أو ملاحظات على أداء مكاتب وشركات الاستقدام إلى التواصل معها عبر الموقع الإلكتروني التوعوي لبرنامج العمالة المنزلية "مساند" على الرابط www.musaned.gov.sa (نافذة: اتصل بنا)، أو بالاتصال الهاتفي على الرقم الموحد 19911.

وأكد وكيل وزارة العمل لخدمات العملاء والعلاقات العمالية زياد الصايغ، أن "دعوة الوزارة للتواصل معها عبر المنافذ الرسمية يأتي من منطلق حرصها على تلبية احتياجاتهم من خلال تذليل التحديات أو الإشكالات كافة التي قد تعترض إجراءات حصولهم على العمالة المنزلية بأي حال من الأحوال".

وأوضح أن "موقع مساند، يتيح للمواطنين التعرف إلى الحقوق والواجبات والتكاليف والمعلومات التفصيلية عن المكاتب، ويمكن المستفيد من خلاله التعرف إلى آلية تقديم الشكاوى والنزاعات إذا حدثت بين صاحب العمل وعامل الخدمة المنزلية، إضافة إلى ما يوفره من النماذج والمستندات المطلوبة لإجراءات الاستقدام كنموذج طلب استقدام الأفراد، نموذج الراتب، استمارة خروج وعودة، استمارة إصدار رخصة إقامة وطلب إصدار رخصة قيادة".

ودعا الصايغ جميع شركات ومكاتب الاستقدام بنشر تكاليف استقدام العمالة المنزلية على موقع "مساند"، بما يخدم المواطن والمقيم على حد سواء، ويضع أمامهما خيارات خدمية متنوعة، تأكيداً لمبدأ الشفافية، وسعيًا إلى تحفيز تنافسية الاستقدام، لافتاً النظر إلى أنه "يتم متابعة طلبات أصحاب البلاغات والشكاوى والاقتراحات والعمل على تحصيل حقوقهم من مزودي الخدمة وفق اللوائح المنظمة للعلاقة التعاقدية، وأن مركز الاتصال يجيب على ما يرده من اتصالات بثمانى لغات، هي: العربية، الإنكليزية، الأوردو، الهندية، الإندونيسية، الإثيوبية، المالايالية وتقالو الفلبينية. ويقدم خدماته من السبت إلى الخميس من الثامنة صباحاً وحتى الثامنة مساءً".

للمرة الأولى في تاريخ القضاء..

• العدل “ تنشر 1200 حكم قضائي لعام واحد في 30 مجلداً

المصدر: جريدة الرياض الخميس 9 ربيع الآخر 1436 هـ - 29 يناير 2015م

<http://www.alriyadh.com/1016941>

الرياض - أسامة الجمعان
للمرة الأولى في تاريخ القضاء العام بالمملكة تنشر وزارة العدل ثلاثين مجلداً لـ "مجموعة الأحكام القضائية" تمثل سوابق القضاء السعودي في القضايا الحقوقية والأحوال الشخصية والجزائية، وتضمنت مقدمة وزير العدل الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى للمجموعة شرحاً مفصلاً لها في عشر صفحات، وتشير التفاصيل إلى طرح وزارة العدل لمجموعة من الأحكام القضائية يبلغ عدد الأحكام أكثر من 1200 حكم من الأحكام الصادرة خلال عام 1434هـ فقط. وأوضحت الوزارة أنها سائرة في نشر الأحكام القضائية أولاً بأول بعد أن انتهت من كافة تجهيزات النشر من تفريغ القضاة وإيجاد معاونين لمسح الأحكام القضائية في عموم المملكة وتهيئتها للنشر وفق ترتيبات إجرائية مهمة بطابع نشر متميز، وكان من أعقد ما مر على مركز البحوث بوزارة العدل المعني بالنشر هو تفريغ القضاة، وقد شكلت نواتها الأولى التأسيسية قاعدة مهمة للانطلاق نحو نشر أحكام السنوات القادمة. وتحتوي المدونة على نماذج لأحكام متنوعة سبق أن صدرت من المحاكم الابتدائية، وتم تصديق الاستئناف عليها، والانتهاء من رصدها ونشرها عقب شطب أسماء أطراف الدعوى متضمنة مفاتيح (الموضوعات) والأسانيد الشرعية والنظامية لكل حكم، وملخص القضية شاملة وقائعها وأسباب الحكم ومنطوقه ومصادقة الاستئناف عليها، تحت أكثر من 100 موضوع (قضائي - فقهي) ما بين حقوقي وأحوال شخصية وجنائي. وتمثل هذه المدونة أمل القضاة والمحامين والباحثين طيلة عدة عقود، فجاءت لعام واحد وهو عام 1434هـ في ثلاثين مجلداً، في شكل متميز يضارع أسلوب وصيغة نشر الأحكام في العديد من الدول المتقدمة عاكسة شفافية القضاء السعودي بهذا التفصيل والإسهاب والتبويب المتكامل ولتحقق من جانب آخر الأهداف التي تغيها نظام السلطة القضائية من نشر الأحكام.

استقبل وفد مكتب مكافحة جرائم الاتجار بالبشر الأمريكي وزير العدل: الاتجار بالبشر مجرم في الإسلام وملاحق في المملكة تشريعياً وقضائياً

المصدر: جريدة الرياض الخميس 9 ربيع الآخر 1436 هـ - 29 يناير 2015م

<http://www.alriyadh.com/1016946>

الرياض - مبارك العكاش

استقبل معالي وزير العدل الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، في مكتبه بالرياض وفد مكتب مراقبة ومكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، في وزارة الخارجية الأمريكية، واستعرض معاليه جهود المملكة في مكافحة هذه الآفة العالمية، مبيناً أنها مُجرّمة في الشريعة الإسلامية، ومعاقبٌ عليها قضاءً بعقوبات تصل إلى السجن خمس عشرة سنة، وبغرامات مالية تصل إلى عشرة ملايين ريال، مؤكداً أن المملكة حاصرت هذه الجريمة تشريعياً وقضائياً، وأنها تُعتبر من الجرائم التي تتفق على محاربتها كافة القيم والأخلاق الإنسانية، وألا علاقة لها مطلقاً باختلاف المفاهيم والأفكار والثقافات؛ فهي جريمة متفق على نبذها بكافة أشكالها وصورها، مشيراً معاليه إلى أن التقارير الحقوقية في هذا الصدد لا بد أن تكون مبنية على رصد موثوق ومتكامل المصادر مع الابتعاد على البناء أحادي المعلومة، وأن التباحث مع الوفد الأمريكي يأتي في إطار علاقات الصداقة والتفاهم المتبادل بين البلدين الصديقين، وأن الإجراءات المتخذة من المملكة تجاه هذه الجريمة حازمة، نظراً لانتهاكها الصارخ للتعاليم الإسلامية التي تشدد على رعاية كرامة الإنسان، التي هي منحة إلهية وهبها الله لكافة البشر، وأن الأنظمة والإجراءات المنظمة لمواجهة هذه الجرائم تستمد موادها من أحكام الشريعة الإسلامية. كما أشار الوزير العيسى إلى أن جرائم الاتجار بالأشخاص في المملكة العربية السعودية، بحسب مؤشرات الإحصاءات القضائية قليلة جداً بالنسبة لعدد السكان، ما يعني أنها ليست ظاهرة، مع القناعة بأهمية التواصل المستمر والجاد من قبلنا وغيرنا لإعطاء رسالة للجميع بعزمنا وقوة إرادتنا على كشف هذه الجريمة وملاحقة أوكار سريرتها وتخفيفها وتقديم المتهمين فيها للعدالة.

مؤشراتنا القضائية لا تصنف جرائم الاتجار بالبشر كظاهرة لقلّة وقائعها المنظورة وقد عبرت رئيسة الوفد أليسون فريدمان عن تقديرها لهذا اللقاء مشيرة إلى سعادتها بالمعلومات التي اطلعت عليها في هذا الموضوع، مؤكدة على أن هناك مآسي عانت منها الإنسانية طويلاً في الرق وغيره وأن التاريخ البشري يستذكرها بمرارة.



مؤسسة الملك خالد الخيرية تنضم للاتفاقية العالمية للأمم المتحدة

المصدر: جريدة الرياض الخميس 9 ربيع الآخر 1436 هـ - 29 يناير 2015م

<http://www.alriyadh.com/1016980>

الرياض - محمد الحيدر

كشفت مؤسسة الملك خالد الخيرية عن انضمامها إلى "الاتفاقية العالمية للأمم المتحدة" الخاصة بحقوق الإنسان والعمل والبيئة ومكافحة الفساد، كأول مؤسسة عربية غير مانحة تنضم لهذه الاتفاقية ذات الطابع غير الربحي والتي تشترك بها منظمات متنوعة من أكثر من 100 دولة حول العالم تقدم على دعم المبادئ العشرة للميثاق العالمي للأمم المتحدة، ومبادراته الخاصة التي تجمع مؤسسات المجتمع المدني ومنظمات القطاع غير الربحي بجانب قطاع الأعمال.

وستجني المؤسسة إثر انضمامها إلى الميثاق العالمي الذي تشترك به نخبة من المنظمات حول العالم؛ باقة ضخمة من التوصيات المتعلقة بتعزيز التنمية المستدامة، فضلاً عن خلق "وثيقة ارتباط" بين المؤشر السعودي للتنافسية المسؤولة والميثاق العالمي للأمم المتحدة من خلال جائزة الملك خالد للتنافسية المسؤولة. وتعمل مؤسسة الملك خالد الساعية إلى النهوض بالعمل الخيري في المملكة؛ على دعم المبادئ العشرة للميثاق العالمي للأمم المتحدة عن طريق برامجها ومبادراتها التنموية، ودمج تلك المبادئ ضمن أنشطتها واستراتيجيتها، وستساهم بعد الانضمام للاتفاقية المحددة بسنتين في اقتراح مشروعات شراكة في مجال الاستدامة المؤسسية وإشراك منشآت القطاع الخاص في المملكة بقضايا الميثاق العالمي، بالإضافة إلى المشاركة في المناسبات العالمية المتعلقة بهذا الشأن، وتبادل الخبرة لتشكيل مبادرات محلية تجمع القطاع الخاص بالقطاع غير الربحي، ودعم البحوث لمساعدة الشركات في المملكة على القيام بالتنفيذ العملي لمبادئ الميثاق العالمي للأمم المتحدة. ومن المقرر أن تقوم مؤسسة الملك خالد الخيرية بتقديم تقرير كل سنتين للسيد بان كي مون السكرتير العام للأمم المتحدة، يتضمن أنشطتها وجهودها الداعمة للميثاق العالمي للأمم المتحدة والمساءلة والشفافية، إضافة إلى التقدم الذي أحرزته في تنفيذ المبادئ العشرة للاتفاقية التي تساهم ببناء مجتمعات تعيش في رخاء وازدهار،

كما سيتضمن التقرير مساهمات المؤسسة في مشروعات الشراكة ومستجدات التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.



منصور بن متعب: تسهيل مشاركة النساء في الانتخابات البلدية

المصدر: جريدة المدينة الخميس 9 ربيع الآخر 1436 هـ - 29 يناير 2015م
[اضغط هنا](#)

واس - الرياض
رأس صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية أمس، أعمال الاجتماع الأول للجنة العامة لانتخابات أعضاء المجالس البلدية. واستهل سموه الاجتماع بكلمة ترحيبية بأعضاء اللجنة، التي شُكِّلت للإشراف على أعمال انتخابات أعضاء المجالس البلدية في دورتها الثالثة، مؤكداً ضرورة تكامل الاستعدادات للعملية الانتخابية في جميع مراحلها وتوفير كل ما يسهل مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات كمرشحة وناخبة. واستمع سموه لشرح قدمه مدير عام شؤون المجالس البلدية بالوزارة عن المتطلبات والترتيبات المتعلقة بالانتخابات البلدية وآلية عمل اللجنة العامة ومواعيد انعقادها، واستخدام التقنيات الحديثة في العملية الانتخابية. وأقر الاجتماع تعيين مدير عام شؤون المجالس البلدية المهندس جديع بن نهار القحطاني متحدثاً رسمياً باسم اللجنة العامة لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للتواصل مع كافة وسائل الإعلام، والرد على أي استفسارات أو تساؤلات بشأن العملية الانتخابية.



الشرقية تصدر • حيازة المسكرات • .. • العدل:

10 % نسبة تأخير القضايا الجنائية في جميع المحاكم

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 9 ربيع الآخر 1436 هـ - 29 يناير 2015م
<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150129/Con20150129749861.htm>

نواف عافت (الرياض)
كشف تقرير لوزارة العدل أن نسبة تأخير إنجاز القضاة للقضايا بشكل عام في جميع المحاكم لم تتجاوز 10 %، وذلك في القضايا الجنائية فقط والتي يستغرق إنجازها ست جلسات وأكثر أما ما يتعلق بالقضايا الإنهائية والحقوقية فلم تتجاوز نسبة التأخير فيها 1 %.
وأشار التقرير إلى أنه تم وضع مؤشر يقيس نسب القضايا إلى عدد السكان ليعكس حقيقة كل جريمة، ومنها تعاطي المجتمع في كل مدينة مع هذه القضايا مقارنة بعدد سكانها، والذي من شأنه إعطاء نتائج مهمة ذات مغزى وقيمة، وبين أن قضايا المسكرات كانت الأعلى بمدينة الدمام بمعدل تجاوز 190 لكل مائة ألف نسمة من سكان المدينة، وكان لمحافظة

الخفجي النصيب الأوفر من قضايا حيازة المسكرات بنسبة 25 % مقارنة بباقي المدن، وذلك بمعدل تجاوز 39 لكل مائة ألف نسمة من السكان، وجاءت محافظة الخبر في المركز الأول من حيث قضايا تهريب المسكرات بنسبة تجاوزت 27 % مقارنة بباقي المدن، فيما تصدرت أبها قضايا الترويج للمسكرات بمعدل 19 لكل مائة ألف نسمة من السكان. وفي منطقة القصيم تصدرت جرائم المخدرات مقارنة بالجرائم الأخرى، وذلك بمعدل تجاوز 121 لكل مائة ألف نسمة من السكان، تلتها قضايا المضاربات والإيذاء بمعدل 34 لكل مائة ألف نسمة من السكان، وجرائم السرقة في المرتبة الثالثة بمعدل 32 لكل مائة ألف نسمة من السكان، ثم قضايا المسكرات بمعدل 31 لكل مائة ألف نسمة، ومن ثم القضايا الأخرى وهي الحوادث المرورية (25)، والاختلاء المحرم (18)، والتحرش (14)، ثم الحراية (10)، والسب (9) لكل مائة ألف نسمة من سكان المنطقة.

ووفقا للتقرير، تصدرت جرائم الجالية الباكستانية قضايا المخدرات بواقع (596) قضية، تلتها قضايا السرقة (458) ثم جاءت الحوادث المرورية في المرتبة الثالثة (448)، ثم المضاربة (414).

ويظهر المؤشر أن مدينتي مكة المكرمة وجدة كان لهما النصيب الأوفر من جرائم الجالية الباكستانية بسبب كثرة أعدادهم فيهما.

وأفاد التقرير بأن الجنسيات غير السعودية تصدرت قضايا السحر والشعوذة وكانت الجالية السودانية الأكثر مقارنة بالجناليات الأخرى، وذلك بواقع 51 قضية ونسبة 23 %، بينما احتلت الجالية الإندونيسية صدارة قضايا السحر بالنسبة للإناث بواقع 44 قضية ونسبة 54 %.



أخصائون اجتماعيون يؤيدون إيجاد جهة للمعنفين بعيدا عن البيروقراطية

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 9 ربيع الآخر 1436 هـ - 29 يناير 2015

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150129/Con20150129749865.htm>

وفاء باداود (جدة)

أكد مجلس الشورى على ضرورة إيجاد جهة للتعامل مع العنف والمعنفين بعيدة عن الروتين وتمتاز بسرعة التعامل والفاعلية ولها سلطة مستقلة بهدف إيجاد حلول سريعة للمعنفين وحمايتهم من الأضرار الواقعة عليهم. وقد لقي هذا التوجه ترحيبا كبيرا من المتخصصين في هذا المجال لما لهذه الخطوة من ضرورة بالغة.

طلال الناشري مدير إدارة الصحة النفسية والاجتماعية بصحة جدة يرى أنها خطوة إيجابية بكل المقاييس وتصب في مصلحة المعنفين من أطفال وسيدات وكبار السن، حيث لا توجد في الأغلب آلية لحمايتهم وتوفير الرعاية لهم في المستشفيات والشؤون الاجتماعية، فضلا عن أن الروتين المتبع في حالات العنف يربك الجهات من ناحية التدخل السريع والفاعل للمعنف، معربا عن أمله في إيجاد جهة ذات استقلالية لاتخاذ القرار في ظل وجود متخصصين في رعاية المعنف، لافتا إلى أنهم في لجنة الحماية بالشؤون الصحية يعانون من عدم الدعم الكافي وقصور السلطة في تنفيذ القرارات.. ما يؤثر سلبا على تعاملهم مع الحالات وعليه فإنهم بحاجة لجهة ذات سلطة تنفيذية للتصرف بشكل سريع وعلمي مع الحالات مع إيجاد الدعم الفوري لها.

ومن جانبه يؤيد صالح الغامدي مدير الحماية في جدة إيجاد جهة مستقلة لديها الصلاحيات في اتخاذ القرار والتدخل السريع والبعد عن الروتين في التعامل مع حالات العنف، مقترحا تفعيل التعامل مع حالات العنف في مكان وجود المعنف دون تدخل من الشرطة.

أما الأخصائية الاجتماعية وأستاذة علم اجتماع فاطمة الشهري فتري ضرورة وجود جهة مستقلة للتعامل مع حالات العنف، موضحة أن المشكلة التي تعاني منها الجهات التي تتعامل مع حالات العنف تكمن في عدم الفاعلية وعدم وجود صلاحيات تمكنها من التعامل مع الحالات بشكل سريع، فضلا عن البيروقراطية الإدارية التي تجهض جهود الكثير من الحالات، لافتة إلى أن المعنف يحتاج للعمل الميداني السريع والبعد عن الروتين.

ومن وجهة نظر الباحثة الاجتماعية ومسؤولة العلاقات في الوحدة الاجتماعية نسرين أبو طه أن وجود جهة مستقلة تملك جميع الصلاحيات للتعامل مع المعنف دون الخضوع للروتين المعروف خطوة من شأنها خدمة المعنفين بشكل كبير، وتخفيف الضغط الواقع على الجهات المختصة بالعنف.



الوزارة أخلت مسؤوليتها وأكدت أن التأخير تسبب في زيادة أعداد المنتظرين

”الشؤون الاجتماعية”: ”وزارة المالية” وراء تأخير صرف إعانات ”المعاقين” منذ عام و٤ أشهر

المصدر: جريدة سبق الخميس 9 ربيع الآخر 1436 هـ - 29 يناير 2015م

<http://sabq.org/mcxgde>

عبد الله البرقاوي- سبق- الرياض: أخذت أزمة تأخير صرف إعانات ذوي الاحتياجات الخاصة من وزارة الشؤون الاجتماعية، التي أثارها ”سبق“ الأسبوع الماضي، منحى جديداً، بعدما اعترفت ”الشؤون الاجتماعية“ بالتأخير رسمياً في رد تلقته ”سبق“، وزادت فيه الوزارة بتأكيد أن تأخير اعتماد الإعانة يترتب عليه زيادة أعداد المنتظرين وتأخر الوفاء بحقهم. الوزارة في تعقيبها على ”سبق“ برأت موقفها، ورمت بالكرة في ملعب ”وزارة المالية“، مؤكدة أنها سبق أن طلبت من ”المالية“ دعم بند إعانات المعاقين للصرف منه للحالات كافة المسجلة على قوائم الانتظار، ولم يرد لها الدعم المطلوب الذي يغطي الحالات الجديدة المسجلة منذ عام 1434 هـ إلا بنسبة ضئيلة جداً.

يأتي ذلك في توضيح رسمي صدر من الشؤون الاجتماعية رداً على تساؤلات عدد من ذوي الاحتياجات الخاصة، التي نشرتها ”سبق“، عن أسباب تأخير صرف إعاناتهم المالية، رغم تقدمهم إلى الوزارة منذ نحو عام وأربعة أشهر، وتطابق الحالات مع شروط الصرف، مؤكدين أن جميع استفساراتهم من الوزارة وقطاعاتها تقابل بـ ”وعد“ الصرف دون تنفيذ رغم حاجة الأسر الكبيرة إلى هذه الإعانات لرعاية أصحاب الاحتياجات الخاصة ورفع الأعباء المترتبة على الأسر من هذه الرعاية.

وتفصيلاً، قال المدير العام للعلاقات العامة والإعلام الاجتماعي خالد بن دخيل الله الثبيتي: إنه بالإشارة إلى ما نُشر في صحيفتكم الموقرة بتاريخ 1436/3/28 هـ، بعنوان ”ذوو المعاقين للشؤون: يا وزارة.. لماذا لا تصرفون الإعانات“، أود أن أفيد سعادتكم والقراء الكرام بأن وزارة الشؤون الاجتماعية تولي اهتماماً لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة، وتقديم الخدمة لهم في وقتها، كما أننا نتفق مع ما نشرتموه واستفسر عنه الأشخاص ذوو الإعاقة أو أولياؤهم، خاصة أن تأخر اعتماد الإعانة يترتب عليه زيادة أعداد المنتظرين، وتأخر الوفاء بحقهم.

وأضاف: كما أن الوزارة من منطلق مسؤوليتها تفتح باب قبول الطلبات للحالات الجديدة من ذوي الإعاقة، وتفحصها طوال العام. أما الدعم والاعتماد فلهما ارتباط بالمخصصات المالية في الميزانية السنوية المعتمدة للوزارة مع بداية العام المالي.

علماً بأن الوزارة ترفع الطلبات المستحقة بعد حصرها، إضافة إلى نسبة الزيادة المتوقعة للحالات التي ستتقدم أثناء العام. وتعتبر الوزارة جهة فحص في البداية، ثم هي جهة المنح بعد ورود الاعتماد أو تغذية بند الإعانات في ميزانية الوزارة.

وتابع: ووزارة الشؤون الاجتماعية سبق أن طلبت من وزارة المالية دعم بند إعانات المعوقين للصرف منه للحالات كافة المسجلة على قوائم الانتظار، ولم يرد إلينا الدعم المطلوب الذي يغطي الحالات الجديدة المسجلة منذ عام 1434هـ إلا بنسبة ضئيلة جداً.

وبين: بطاقة الصراف الخاصة بإعانة الأشخاص ذوي الإعاقة لا تصدر إلا بعد توافر الاعتماد وتغذية بند الإعانات بالمبالغ اللازمة للحالات الجديدة. وثقوا بأننا عندما يتم تغذية البند سيتم تغذية حساب كل مستفيد جديد، وتصدر بطاقته تلقائياً، ويتسلمها مباشرة من الفرع الذي تم التقديم من خلاله. وأردف: أما الصرف بأثر رجعي لأي حالة فإن ضوابط وقواعد شروط صرف الإعانات لذوي الإعاقة تعتبر الاستحقاق من صدور قرار صرف الإعانة، وليس من تاريخ تقديم الطلب، كما أن قرار صرف الإعانة لا يمكن إصداره إلا عند وجود الاعتمادات المالية المخصصة للإعانات، كما تسعى الوزارة دائماً إلى زيادة الإعانات المالية للأشخاص ذوي الإعاقة، وتقوم بمخاطبات رسمية مستمرة مع الجهات المختصة وذات الشأن بهذا الموضوع. وختم بقوله: أرجو أن نكون أوضحنا بما يكفي للمواطنين الكرام ولجميع المستفيدين والمنتظرين للإعانات النقدية، ممن يصنفون من ذوي الإعاقة على اختلاف فئاتهم. علماً بأن الوزارة لا تزال مستمرة، وتواصل للتسريع بصرف استحقاقات المتقدمين السابقين ومن جاء بعدهم حتى الآن.

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

معدل البطالة انخفض إلى 11.7 %

تراجع أعداد العاطلين في السعودية إلى 651 ألف عاطل

المصدر: جريدة الاقتصادية الخميس 9 ربيع الآخر 1436هـ - 29 يناير 2015م
http://www.aleqt.com/2015/01/29/article_926836.html

إكرامي عبدالله من الرياض
تراجع عدد العاطلين السعوديين عن العمل إلى 651.3 ألف، بنهاية النصف الثاني من عام 2014، مقارنة بـ 657 ألف بنهاية النصف الأول من نفس العام، أي بفارق 5.74 ألف خلال ستة أشهر، بنسبة تراجع 0.9 في المائة، نتيجة لتراجع عدد العاطلات الإناث بـ 4.3 ألف بينما الذكور بنحو 1.4 ألف.
على الجانب الآخر، أظهر تحليل وحدة التقارير الاقتصادية في صحيفة "الاقتصادية"، ارتفاع عدد العاطلين السعوديين عن العمل خلال عام بنحو 28.77 ألف، حيث كان عدد العاطلين السعوديين، نحو 622.5 ألف بنهاية النصف الثاني 2013، ما يعني ارتفاع عدد العاطلين السعوديين بنسبة 4.6 في المائة خلال عام كامل، وذلك نتيجة لارتفاع العاطلات الإناث بـ 31.3 ألف، بينما تراجع عدد العاطلين الذكور بنحو 2.5 ألف. وبحسب التحليل، تراجع معدل البطالة بين السعوديين إلى 11.7 في المائة بنهاية النصف الثاني 2014، مقارنة بمستوى 11.8 في المائة بنهاية النصف الأول من نفس العام، و 11.7 في المائة بنهاية النصف الثاني 2013. فيما بلغ معدل البطالة خلال 2014، نحو 11.8 في المائة، مقابل 11.7 في المائة في 2013.
وبنهاية النص الثاني 2014، فإن نحو 83.5 في المائة من العاطلين عن العمل من بين السعوديين من حملة شهادات الثانوية العامة أو ما يعادلها، وحملة البكالوريوس أو الليسانس، بعدد 217.7 ألف (33.4 في المائة) للأول، و326.4 ألف (50.1 في المائة) للثاني.
وتحسن معدل البطالة بين الذكور السعوديين ليلبلغ 5.9 في المائة بنهاية النصف الثاني 2014، مقابل 6 في المائة بنهاية النصف الأول من نفس العام، و6.1 في المائة بنهاية النصف الثاني من 2013، كما تحسن معدل بطالة الإناث ليلبلغ 32.8 في المائة خلال النصف الثاني 2014، مقابل 33.3 في المائة في النصف الأول من نفس العام، إلا أنه أعلى من معدل بطالة الإناث السعوديات خلال النصف الثاني 2013، والبالغ 32.1 في المائة. وبلغت قوة العمل بين السعوديين بنهاية النصف الثاني 2014، نحو 5.58 مليون نسمة، مقابل 5.55 مليون نسمة بنهاية النصف الأول من نفس العام، و4.38 مليون نسمة منهم ذكور بنسبة 78.5 في المائة، فيما 1.2 مليون نسمة من الإناث يشكلون 21.5 في المائة من قوة العمل بين السعوديين بنهاية النصف الثاني 2014.

وبلغ عدد المشتغلين السعوديين، نحو 4.93 مليون نسمة، شكل الذكور 83.6 في المائة منهم، بعدد 4.1 مليون نسمة، فيما بلغ عدد الإناث المشتغلات 805.7 ألف نسمة، يمثلون 16.4 في المائة من المشتغلين السعوديين. أما عاطلون السعوديون بنهاية النصف الثاني 2014، فبلغوا 651.3 ألف نسمة، 39.7 في المائة منهم ذكور بعدد 258.9 ألف نسمة، و 60.3 في المائة إناث بنحو 392.4 ألف نسمة، فيما كان عدد العاطلين السعوديين بنهاية النصف الأول 2014، نحو 657 ألف نسمة، 40 في المائة منهم ذكور بعدد 260.3 ألف نسمة، و 60 في المائة إناث بنحو 396.7 ألف نسمة. وعن معدل البطالة إجمالاً في السعودية (سعوديين وغير سعوديين)، فقد بلغ 5.7 في المائة بنهاية النصف الثاني 2014، مقابل 6 في المائة بالنصف الأول من نفس العام، حيث بلغت قوة العمل 11.74 مليون نسمة، 11.07 مليون نسمة منهم مشتغلون، و 671.64 ألف عاطلون. وبلغت نسبة البطالة بين الذكور إجمالاً في السعودية 2.8 في المائة بعدد 272.5 ألف نسمة، فيما بلغت نسبة البطالة بين الإناث 21.6 في المائة، بعدد 399.1 ألف نسمة.

العاطلون السعوديون حسب الحالة التعليمية
بلغ عدد العاطلين السعوديين بنهاية النصف الثاني 2014، نحو 651.3 ألف نسمة، مقسمين إلى تسع حالات تعليمية (أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائية، متوسطة، ثانوية أو ما يعادها، دبلوم دون الجامعة، بكالوريوس أو ليسانس، دبلوم عالي/ماجستير، وأخيراً دكتوراه).

وشكل حملة البكالوريوس أو الليسانس 50.1 في المائة منهم بعدد 326.4 ألف نسمة، ثم حملة الثانوية العامة أو ما يعادلها بعدد 217.7 ألف نسمة، يمثلون 33.4 في المائة من الإجمالي، ليشكل القسمان 83.5 في المائة من إجمالي العاطلين السعوديين بنهاية النصف الثاني من العام الجاري، عدد 272.1 ألف نسمة. على الجانب الآخر، شكل قسم (الأميين) صفر في المائة تقريباً من العاطلين السعوديين عن العمل، بعدد 297 نسمة، ونفس النسبة تقريباً لقسم من (يقرأ ويكتب فقط) بعدد 2.5 ألف نسمة. كما أظهر التحليل، أن هناك 5.3 ألف سعودي من حملة الدبلوم العالي والماجستير، عاطلون عن العمل بنهاية النصف الأول من عام 2014، فيما لا يوجد أي عاطل سعودي من حملة الدكتوراه.

ماذا تعني البطالة؟
"البطالة" هي عدم وجود فرص عمل مشروعة لمن توافرت له القدرة على العمل والرغبة فيها.
"قوة العمل" هم مجموع الأشخاص الذين يعملون أو يبحثون عن عمل مدفوع الأجر من بداية مرحلة الشباب إلى سن التقاعد.

"خارج قوة العمل" هم جميع الأفراد (ذكوراً وإناثاً) القادرين على العمل، ولكنهم لا يرغبون في العمل ولا يبحثون عنه، مثل الطلاب أو ربات المنازل، والمتقاعدين، إضافة إلى الأشخاص الأغنياء الذين لا يحتاجون إلى العمل ولا يبحثون عنه.

الاقتصادية
الاقتصادية
www.aleqt.com

تحقيقات الوزارة تثبت ارتكاب بعض المكاتب مخالفات

وكيل "العمل": حل شكاوى المواطنين على شركات الاستقدام

خلال أيام معدودة

المصدر: جريدة الاقتصادية الخميس 9 ربيع الآخر 1436 هـ - 29 يناير 2015م

http://www.aleqt.com/2015/01/29/article_926838.html

عبدالله الروقي من الرياض

أوضح لـ "الاقتصادية" مسؤول في وزارة العمل، أن الوزارة اتخذت إجراءات بحق شركات ومكاتب استقدام بناء على شكاوى المواطنين بعد أن أثبتت التحقيقات ارتكابها مخالفات سواء في العقود المبرمة أو الأسعار.

وقال زياد الصايغ؛ وكيل وزارة العمل لخدمة العملاء والعلاقات العمالية، إن طبيعة الشكاوى التي وردت إلى الوزارة تختلف من شكاوى إلى أخرى، لافتاً إلى أن هناك شكاوى يتم حلها خلال أيام معدودة، بينما يوجد نوع آخر منها يتطلب تدخل جهات أخرى وهو ما يسهم في تأخير حلها.

ويأتي تصريح الصايغ تزامناً مع دعوة وزارة العمل جميع المواطنين والمقيمين ممن لديهم شكاوى أو ملاحظات على أداء مكاتب وشركات الاستقدام إلى التواصل معها عبر الموقع الإلكتروني التوعوي لبرنامج العمالة المنزلية "مساند"، أو الاتصال الهاتفي على مركز الاتصال التابع لها على الرقم الموحد 19911.

وأشار الصايغ إلى أن هدف الوزارة الأول هو حفظ حقوق المواطنين، موضحاً وجود أنظمة ولوائح ومواد قانونية تتعامل بها الوزارة مع شركات ومكاتب الاستقدام الأهلية تحمي حقوق المواطنين في حال ثبت وجود حق لهم.

ولم يحدد المسؤول في وزارة العمل عدد الشكاوى التي تلقتها أو التي تم حلها، مؤكداً أن الوزارة تعمل على التحقق والمراقبة المستمرة للشركات والمكاتب العاملة في السوق. إلى ذلك أكد الصايغ في بيان نشرته الوزارة أمس، أن دعوة الوزارة إلى التواصل معها عبر المنافذ الرسمية يأتي من منطلق حرصها على تلبية احتياجاتهم من خلال تدليل جميع التحديات أو الإشكاليات التي قد تعترض إجراءات حصولهم على العمالة المنزلية بأي حال من الأحوال، مشيراً إلى سعيها لخدمة عملائها من خلال تطوير وتحديث الإجراءات من جانب، وإطلاق البرامج والمبادرات الهادفة من جانب آخر.

تهدف دعوة وزارة العمل للمواطنين بتقديم شكاوى ضد شركات ومكاتب الاستقدام المخالفة، إلى حفظ حقوقهم.

وبين أن موقع "مساند" للعمالة المنزلية يتيح للمواطنين التعرف على الحقوق والواجبات والتكاليف والمعلومات التفصيلية عن المكاتب، ويمكن للمستفيد من خلاله التعرف على آلية تقديم الشكاوى والنزاعات إذا حدثت بين صاحب العمل وعامل الخدمة المنزلية، إضافة إلى ما يوفره الموقع من النماذج والمستندات المطلوبة لإجراءات الاستقدام كنموذج طلب استقدام الأفراد، ونموذج الراتب، استمارة خروج وعودة، استمارة إصدار رخصة إقامة، وطلب إصدار رخصة قيادة.

ودعا وكيل وزارة العمل، جميع شركات ومكاتب الاستقدام إلى نشر تكاليف استقدام العمالة المنزلية على موقع "مساند"، بما يخدم المواطن والمقيم على حد سواء، ويضع أمامهم خيارات خدمية متنوعة تأكيداً لمبدأ الشفافية، وسعيها إلى تحفيز تنافسية "الاستقدام". ولفت الصايغ إلى أنه يتم متابعة طلبات أصحاب البلاغات والشكاوى والاقتراحات والعمل على تحصيل حقوقهم من مزودي الخدمة وفق اللوائح المنظمة للعلاقة التعاقدية، مبيناً أن مركز الاتصال يجب على ما يرده من اتصالات بـ 8 لغات وهي، "العربية، الإنجليزية، الأوردو، الهندية، الإندونيسية، الإثيوبية، المالايامية، تقالو الفلبينية"، ويقدم خدماته من يوم السبت حتى الخميس من الثامنة صباحاً إلى الثامنة مساءً.



راتب الأمهات

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 6 ربيع الآخر 1436هـ - 26 يناير 2015م
[اضغط هنا](#)

مازن عبد الرزاق بليلة

المرأة المطلقة، هل تعتني بأطفالها وتصبح ربة الأسرة، أو تعمل وتهمل أبناءها، لتؤمن لهم مصدر دخل ثابت، والخيار بينهما صعب، ولكن الأمهات اللاتي اخترن التربية، أصبن بالصدمة بعدما كبر الأبناء وأصبح لهم احتياجات لا تستطيع ربة الأسرة، بمعاش التقاعد، أو ما يعطيها الضمان أن تصرف عليهما، فكيف تتصرف.

مجلة (سالون)، الأمريكية، نشرت قصة أم شابة، تحت عنوان (اليوم أتندم على قرار بقائي في البيت ربة أسرة)، الأم صحفية، تكتب للصحف بالقطعة، ويادوب تصلها، ملائيم من الجريدة، وأخرى مساعدات من الحكومة، وتربي طفلين، بعد طلاق، دام تسع سنوات، وتقول أولادي اليوم في سن المراهقة، وأحتاج دخلاً ثابتاً، وتأميناً صحياً، وأستيقظ الثالثة صباحاً، في هموم الإفلاس وعدم القدرة على تلبية احتياجات المدارس لهما، تقول كنت أنا وطليلي نعمل في نفس الجريدة بنفس الراتب، اليوم وافقت على توظيفي بثلاث راتبه، ولا زالت الجريدة ترفض، بسبب فترة الانقطاع الطويل عن الوظيفة السابقة.

في أبحاث ودراسات مماثلة، وجدوا أن المرأة العاملة بدون أطفال، مطلوبة أكثر، وراتبها يكون أعلى بحوالي 15% عن المرأة العاملة بالأطفال، والمفارقة الطريفة، أن الرجل بالأطفال مطلوب أكثر في العمل من ذلك الذي بدون أطفال، وغالباً مايكون راتبه أعلى، فاصحاب الأعمال ينظرون للمرأة العاملة بالأطفال، على أنها أقل كفاءة، وأقل التزاماً، والإحصائيات الأمريكية تقول إن عدد المطلقات القاعدات في المنازل للعناية بأطفالهن، 5 ملايين، مقابل، 150 ألف رجل يجلس في البيت لتربية الأولاد بعد طلاقه.

معاناة الأمهات العاملات مع التربية، مستمرة، هنا، كما هي هناك، فطرة بشرية، وحسب الدراسات الأمريكية، 60% من الأمهات العاملات يطلبن العمل الجزئي، بنصف دوام، ومعاناة المرأة السعودية تتضاعف هنا، مع شح الحاضنات، وغلاء روضات الأطفال، مما يشكل تحدياً جديداً لهن، وقدرت الدراسات أن راتب الأم التي تتفرغ للتربية، يصل 442,500 ريال في السنة للطفل.

#القيادة_نتائج_لا_أقوال

كتبت أن كرايبتندن، في كتابها (ثمن الأمومة)، المنشور عام 2001، تقول إن الأم العاملة الجامعية، تخسر حوالي مليون دولار من دخلها طوال عمرها الوظيفي، في سبيل إنجاب وتربية وتنشئة طفل واحد، وباليات الآباء السعوديين الذين لايعرفون قيمة هذه التضحية يدركون ذلك.



ظلم المدارس الأهلية

المصدر: جريدة الشرق الاثنين 6 ربيع الآخر 1436 هـ - 26 يناير 2015م

<http://www.alsharq.net.sa/2015/01/26/1287010>

سامية البريدي

هناك عبارة جميلة تردد في القطاعات الناجحة وهي «لن تكسب ولاء عميل ما لم تكسب ولاء موظفيك»، كل قطاع وضع أمامه هذه العبارة سينجح.

لقد كان الجزء الأول من المقالة له ردود وتفاعل من المجتمع، وهذا يدل على أن الظلم ما زال موجوداً في المدارس الأهلية، حيث يضع بعض ملاك المدارس أو شركائهم جواسيس في المدرسة لنقل جميع ما يدور في المكان، وكأنهم بهذا التصرف لا يثقون في العاملين في مدارسهم، أما ما يخص الإجازات فإن للجميع حق الإجازة ما عدا الموظفة السعودية، فبعض المدارس تفرض عليها دوام يوم السبت ولا تمنحها إجازة كما حددت وزارة التربية والتعليم، سوى إجازتي العيدين والجمعة، بحجة أن وزارة العمل هي من فرضت هذا الأمر في عقد السعودية.

وبمتابعة التفقيقات من قبل وزارة العمل للمخالفين، وجد أن أكثر الأماكن التي يوجد فيها مخالفات لنظام العمل هي المدارس الأهلية والعالمية للبنات، وحجة الملاك ومن تحتهم أن الأجنبية تعمل والسعودية لا تعمل، كما يرون أنها فقط تأكل وتشرب ولا تعمل، وهذه النظرة موجودة عند بعضهم.

رغم أنه من واقع التعامل مع أغلبية السعوديات نجد السعودية عندما تُعامل معاملة حسنة من المالك يكون لها ولاء للمكان، بعكس المضطهدة تحارب المكان لأنه حاربها ولم يشعرها بالأمان.

والعمل في المدارس الأهلية يعتمد اعتماداً كبيراً على الواسطة حتى لو لم تكن الموظفة لديها مؤهلات وخبرات، لأنهم كما يقولون «أخدمني وأخدمك».

إضافة إلى أن مديري المدارس الأهلية ليس لديهم أي صلاحيات.

رسالتني لكل من وزير العمل ووزير التربية والتعليم والمسؤولين عن التعليم الأهلي والأجنبي: «في يدكم إنهاء مشكلات المدارس الأهلية والعالمية، وإيقاف ما يفعلونه ضد الموظفة السعودية»، قبل أن نحارب البطالة علينا محاربة الأسباب؟؟

من اهتمامات ملكنا الراحل مكافحة الفقر والتنمية المتوازنة

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 7 ربيع الآخر 1436هـ - 27 يناير 2015م

<http://www.alyaum.com/article/4043443>

د. إحسان بوحليقة

يبقى تحدي التنمية الاجتماعية هو المرتكز لتحقيق رضا المواطن في أي مجتمع، ويأتي الاهتمام برقي الحال من المواطنين، أفراداً وأسرًا، الأساس لتقليص الفقر، ولتعزيز الاندماج والتجانس المجتمعي. لا يزال السعوديون يتذكرون الزيارة الشهيرة التي قام بها الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز إلى الأحياء الفقيرة، فقد شكلت برامج دعم الأسر معتمدة ومنخفضة الدخل، أحد أبرز برامج التنمية في عهد الملك الراحل؛ حيث تحول الدعم النقدي للأسر المحتاجة إلى دعم شهري مباشر، كما أن الدعم تنوع وزاد، كمًا وكيفًا.

ولعل الأهم كان وضع استراتيجية وطنية لمكافحة الفقر، والمناداة بـ «التنمية المتوازنة». إذ يقدر عدد الأسر المستفيدة من الضمان بما يقل عن مليون أسرة، بإعانات نقدية شهرية تقدر بنحو 1.2 مليار ريال، كما أن أعانة نقدية شهرية تصرف لنحو نصف مليون مواطنة، أغلبهن من المطلقات والأرمل.

انطلقت رؤية الملك عبدالله لمكافحة الفقر من التركيز على المواطن، صحةً وتعليمًا ودخلًا، والعناية بمنخفضي ومعدومي الدخل. وقد اهتم بتحقيق ذلك عبر محورين المتكاملين..

الأول: ضخ مزيد من الأموال في مؤسسات وأجهزة الدعم المباشر للمواطنين، مثل: صندوق التنمية العقارية، والبنك السعودي للتسليف والادخار، ودعم برامج وكالة الضمان الاجتماعي.

والثاني: توفير برامج للسكن، فقد أنشأت هيئة للإسكان تحولت إلى وزارة وخصص لها مبالغ ضخمة لتحقيق الأهداف التي كان يروجها الملك الراحل. ففي الزيارة الشهيرة للملك الراحل - كان وقتها وليا للعهد - التي قام بها إلى الأحياء الفقيرة في عام 2002، وما جسده تلك الزيارة «من إزالة للفتن عن وجه الفقر بقصد مكافحته دون هوادة، فقد كانت تلك الزيارة وما تلاها من مبادرات قادها الملك عبدالله (رحمه الله) إنجازا يسجل للملك؛ ففي عهده وضعت استراتيجية لمكافحة الفقر، وأنشئ صندوق خيري وطني لدعم هذه الاستراتيجية، ولمنح الأسر المحتاجة موارد مالية، والعناية بأبنائها من ناحية التعليم، وضرورة تأهيلهم وتدريبهم حتى يسهموا في رفع مستوى أسرهم، وكذلك ابتعائهم.

إضافة إلى البرامج الأخرى، مثل: دعم الأسر المنتجة. فالمبادرات التي أطلقها الملك عبدالله (رحمه الله) في هذا الاتجاه، شكلت في مجملها آليات لتنفيذ استراتيجية وطنية لمكافحة الفقر، عبر رفع مستوى دخل الأسر السعودية منخفضة الدخل، بصورة مباشرة وغير مباشرة، بغية إبعادها عن دائرة الفقر.

كما أن الملك عبدالله زار مناطق المملكة، وأكد في خطابه على تحقيق التنمية المتوازنة، وتم تضمين عبارة (التنمية المتوازنة) للخطبة الخمسية التاسعة كهدف تسعى الحكومة لتحقيقه؛ فبعد أن كانت التنمية طوال السنوات الماضية تتركز محور شرق- وسط- غرب، أصبح لزاما العناية بالأطراف والشمال والجنوب، فمن سمات (التنمية المتوازنة) رعاية الأسر المحتاجة في مختلف المناطق، وسيطلب تنفيذ مبادرة التنمية المتوازنة عدة سنوات؛ لتلافي نشوء بؤر وأحزمة للفقر ومكافحتها، وأن تتابع وكالة الضمان الاجتماعي هذه المواقع وتزيد من التركيز عليها، ولا بد من وجود مبادرات لحل المشكلة من جذورها، ودراسة أسباب نشوء هذه الظاهرة.

والفقر، مرض وحالة اجتماعية، لا بد من علاجها من الجذور؛ فالبلدان الثرية والصناعية الكبرى لديها فقر، ولديها برامج لمكافحته وللتعامل معه كظاهرة اجتماعية تهدد المجتمع. ولا بد من القول أن البرامج المنفذة حالياً في المملكة مهمة ومطلوبة، ولا بد أن تستمر وتغذى بالمبادرات دونما انقطاع، بما في ذلك ضرورة أن يكون لكل أسرة سعودية دخل شهري مستقر يتناسب وعدد أفرادها، ففي الفترة الراهنة تستخدم وكالة الضمان الاجتماعي وسائل بسيطة في قياس مدى الحاجة إلى دعم أسرة ما، فقد يكون لدى الأسرة دخل لكنه لا يتناسب وعدد أفرادها، ولا مع الحد الأدنى للنهوض بتكاليف ضرورات الحياة.

المرأة السعودية وسقف التطلعات

المصدر: جريدة الشرق الثلاثاء 7 ربيع الآخر 1436 هـ - 27 يناير 2015م
<http://www.alsharq.net.sa/2015/01/27/1287371>

ليالي الفرج

شغلت المرأة السعودية في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - مساحة ضائعة من صوت الإعلام المحلي والخارجي وذلك لما خاضته من قضايا محورية ونضال على المستوى الحقوقي والتنموي المتعلق باستحقاقاتها في المجتمع، ونالت ما نالته من امتيازات ومكتسبات ومآزالت ماضية في طريقها رغم كثرة المثبطات من بعض عناصر المجتمع، واصطدام آمالها في كثير من الأحيان مع بيروقراطية الأنظمة التي تجعل من مساعيها مضاعفة وفي حالة مشحونة بالتحدي للذات، وكذلك نالت من التوهج الإعلامي فيما يتضمن الإنجازات التي كانت ضمن سلسلة من التغيرات الإيجابية بمستويات متفاوتة فيما يتعلق بتفعيل حضورها ودورها في عدة محافل مقارنة بالمرحلة السابقة لعهد، ولأننا ندرك أن مقدار وعي الشعوب يتجلى في منهجيته الواعية في تسريع عجلة تخطي السلبيات والتشبيث بالمكتسبات مهما كان مقدارها قياساً بالأهداف المنشودة، وأن الأدوار تتكامل والمنجزات تخطو قدماً دون العودة للوراء، فإنه ومع بداية عهد جديد لعل المرأة السعودية تتطلع لبناء وإكمال ما مضى من مكتسبات، ويبدو أن سقف تطلعات المرأة السعودية أكثر ارتفاعاً من مجرد أن تكون عاملاً ثانوياً مساعداً وداعماً لدور نظيرها الرجل في المنصات التنموية واتخاذ القرار، لأنها تنشد الأهلية الكاملة واتساع مساحة مشاركتها في خوض غمار التنمية الحقيقية لهذا الوطن فكما أن المرأة نصف المجتمع فلها الحق في المشاركة في كافة القطاعات الوظيفية بالمناصفة بما لا يتعارض مع قيم ديننا وأخلاقيتنا الاجتماعية، وهذا يستدعي أن يفتح لها مجال أوسع في نطاق المشاركة في العملية التنموية، وأن تخرج المرأة من قمم القطاع التعليمي والصحي التي حُصرت فيه وتفتح بقية القطاعات أذرعها لاحتضان قدرات ابنة الوطن وإمكاناتها الإبداعية في مجالات الصناعة والإدارة والاتصالات والدفاع والطيران والسياحة وغيرها من المجالات.

وعند القول: الماء المالح لا يروي عطشاً، فهكذا يمكننا توصيف واقع المرأة المُتعطش لقانون يخط الحروف باتقان، ويرسم النقاط فوق الحروف بوضوح، فمهما قُدِّمت المبادرات وفُتحت الأبواب لدعم ومساندة المرأة لتتخطى بعض العوائق والمشكلات التي تعترضها، فذلك لا يلغي حاجتها الملحة لإصدار قوانين صارمة مفعلة على أرض الواقع، تكفل لها حقوقها وتحميها دون أن يلزمها الأمر بالهرولة والبحث عن منافذ نجاة وخلاص مما تُعاني سواء على المستوى الأسري أو الاجتماعي، فالقانون حين يطبق بصرامة يجنبنا كثيراً من القضايا العالقة في أروقة المحاكم، التي هي حبيسة الأدراج لسنوات عدة، ويحد من فوضى الاعتداءات والتعدي على حقوقها التي كفلها الإسلام، فالمرأة غنيّة عن أن تكون رهينة اجتهادات فردية قد تصيب أو تخطئ ولربما تلك الاجتهادات تقسو وتدمي أعماقها إن لم تنصفها وهذا يحدث في كثير من القضايا التي نعلم منها القليل عن طريق وسائل الإعلام، وما يتسرب من أروقة المحاكم، فقضايا التحرش والعنف الأسري والاستغلال والابتزاز.. وغيرها، إذا القانون يردع ويلزم من لا يملك الرادع والضمير ومن يضرب مبادئ الإسلام عرض الحائط، ولعلّ وصفاً دقيقاً لمآلاتها: بأنها كالغصن الرطب تميل إلى كل جانب مع الرياح، لكنها لا تنكسر في العاصفة.

حرية التعبير.. وأوهامها

المصدر: جريدة الشرق الاربعةاء 8 ربيع الاخر 1436 هـ - 28 يناير 2015م
<http://www.alsharq.net.sa/2015/01/28/1287856>

عبدالوهاب أبو زيد

حرية التعبير أصبحت لدى الغرب (أو هكذا يراد لنا أن نصدق) من المقدسات التي لا ينبغي أن تُمس، أو أن يُتْهان فيها، أو أن تُقدم التنازلات فيما يخصها ويرتبط بها. وأي تهديد لحرية التعبير تلك من أي طرف من الأطراف، سواء تلبس ذلك الطرف لبوساً سياسياً أو أيديولوجياً أو (وعلى وجه الخصوص) دينياً بحتاً، غير مقبول، بل ولا بد من مناهضته والوقوف في وجهه بحزم دون أدنى قدر من التهاون أو اللين.

وحقيقة الأمر أن من يقول بإمكان تحقيق مبدأ حرية التعبير بشكل مطلق على أرض الواقع وجعله أمراً متجسداً وملموساً ما هو إلا وهم وأبعد ما يكون عن الصواب والحقيقة، إذا ما كان مؤمناً حقاً بحقوق الآخرين. وهو ما نفترضه فيمن يدعي المثالية نظرياً عبر دعوته لمبدأ حرية التعبير «السامي» وتشبثه به.

ينسى هؤلاء «الأصلانيون» المتعصبون للحرية أن حرياتهم وحرية تعبيرهم تتوقف (أو هذا ما ينبغي أن يكون) عند حريات الآخرين. «حريتك تنتهي في اللحظة التي تبدأ فيها بالتعدي على حريتي». هكذا قيل، ويقال، ولا ينبغي لنا أن نكف عن القول، وألا نكتفي به، بل نتخطاه ونتجاوزه إلى الفعل.

لك أن تعبر عن آرائك بحرية فيما يخصك ويتعلق بك، ولكن حريتك تلك لا بد أن يُكبح جماحها، ويُحد من غلوها عندما يتصل الأمر بمسائل ذات حساسية عالية بالنسبة للآخرين، خاصة فيما يخص مقدساتهم التي لا يفرطون فيها ولا يساومون عليها، ولا يقبلون المساس بها.

ويكون الأمر أكثر حساسية وإثارة لمشاعر المؤمنين بفكرة أو شخص ما حينما تتعرض تلك الفكرة أو ذلك الشخص للسخرية والاستهزاء به والخط من قدره والإساءة إليه، كما حدث في حوادث الرسوم الكاريكاتورية المسيئة لنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم، التي نتمنى أن يكون آخرها (وإن كنا لا نتوقع ذلك) ما أقدمت عليه صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية الساخرة، التي أعترف هنا أنني لم أكن أعرفها ولم أسمع بها من قبل، قبل الاعتداء الدموي الإجرامي على مقرها في السابع من الشهر الجاري، الذي أسفر عن قتل 12 شخصاً وجرح عدد آخر من قبل مجموعة من الإرهابيين، الذين صور لهم الوهم أنهم إنما ينتصرون للنبي صلى الله عليه وسلم وللإسلام بفعلتهم تلك.

لا بد من التأكيد هنا على أن ما ارتكبه أولئك المسلحون يُعد جريمة بشعة بكل الأعراف والمقاييس الإنسانية، ولا يقبل به ويفرح به إلا إنسان مختل ومتعصب وبعيد عن جوهر الأديان عموماً، والإسلام الذي قد يدعي ويتوهم تمثيله على وجه الخصوص.

وحقيقة الأمر المرة والمؤلمة هي أن ما يقوم به المتطرفون المنتسبون للإسلام من فظائع وجرائم وأهوال باسم الإسلام، هو أكثر إساءة للإسلام وللنبي صلى الله عليه وسلم من رسومات كاريكاتورية عابرة، ربما لم يدر عنها أحد إلا قلة قليلة من المشتركين أو الحريصين على متابعة تلك الجريدة وأمثالها. والمفارقة هنا أن مبيعات هذه الجريدة على وجه الخصوص كما نقلت لنا الأخبار قد تضاعفت وصارت تباع الملايين من النسخ عوضاً عن المئات أو الآلاف على أحسن تقدير.

لقد تعالت الأصوات التي تذب عن حرية التعبير وتدافع عنها ليس في الغرب فقط، بل حتى لدى عددٍ من المثقفين العرب الذين يحبون أن يظهروا كمنتمين للعالم المتحضر، في مقابل همجية العوالم المتخلفة التي تشكل نحن العرب والمسلمين جزءاً كبيراً (وربما الجزء الأكبر منها) حسب رؤيتهم. غير أن هؤلاء لا يتوقفون قليلاً فيما يبدو ليتساءلوا لماذا يتم تجريم «اللامسامية» في الغرب نفسه، ويعد أي مساس بها أو تعرض لها، حتى في الدراسات العلمية الرصينة، جريمة لا تغتفر، في حين تكون الإساءة لأقدس مقدسات مئات الملايين من المسلمين المنتشرين في كل بقاع الأرض أمراً مقبولاً ومتفهماً ويمكن تبريره.

حملة تتبعها غفلة!

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 8 ربيع الآخر 1436هـ - 28 يناير 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150128/Con20150128749753.htm>

خالد السليمان

تأكد لي أننا قوم «حملات»، نفور ونخمد في القيام بالعمل وتطبيق القانون حسب الحماسة لا معيارية ثابتة في الأداء والقيام بالمسؤوليات والواجبات! على سبيل المثال تفور أمانات المدن والبلديات في القيام بحملات تفتيش على المطاعم والمحلات المخالفة فتغلق هذا وتغرم ذلك وتملأ الصحف بأخبار نشاط الحملة ثم تختفي فجأة، ويقوم رجال المرور بحملة على مخالفي الوقوف الخاطئ وعدم ربط الأحزمة ومستخدمي الهاتف الجوال ثم تهدأ، وتقوم فرق مكافحة التسول بحملة في الطرقات لمطاردة المتسولين ثم تتوارى! لذلك نجد أن ظواهر القصور السلبية في مجتمعنا شائعة وعدم احترام الأنظمة جزء من ثقافة حياة الكثير من الناس، والسبب الأهم أن بعض من يقومون بالحملات ويطبقون القانون لا يؤمنون أحيانا بما يقومون به، وهم أنفسهم ممن يخالفون الأنظمة ويرتكبون المخالفات خارج أوقات عملهم! أن يصبح كمال العمل رهنا للحماسة وحدها أو الامتثال للأوامر وحسب دون إيمان حقيقي نابع من الذات بالمسؤولية المناطة والعمل المكلف به يعني نتائج آنية وردود فعل وقتية سرعان ما تزول آثارها، ولعل هذا هو سبب استمرار وتكرار نفس المخالفات التي تقوم الحملات للحد منها! باختصار.. لو طبقنا القانون وأمنا بالنظام كجزء من ثقافة الذات لما احتجنا للقيام بأي حملة!.



حقوق الإسلام من جديد

المصدر: جريدة الوطن الخميس 9 ربيع الآخر 1436هـ - 29 يناير 2015م

<http://alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=24882>

ياسر الغسلان

تقرر أن يناقش مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان قضية ازدراء الأديان والتصويت على مشروع قرار حولها، وذلك في دورته القادمة في شهر مارس بعد أن تقدمت السعودية بطلب لذلك إثر الأحداث التي وقعت بعد أن أعادت مجلة "شارلي إيبدو" الفرنسية نشر رسومات مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم. ومن المهم الإشارة إليه أن مشروعا مماثلا كان قد عرض في ٢٠١١ على ذات المجلس إلا أنه وبسبب تحالفات دول غربية كما يقول البعض والتي تخوفت مما قد يعنيه القرار من تأثير سلبي على حرية التعبير؛ قامت بالعمل على تمييع القرار وتخفيف صيغته لضمان أحقية الجميع بالتمتع بحرية الرأي. يوم الثلاثاء الماضي احتفل اليهود والصهاينة منهم على وجه التحديد بالذكرى السبعين على تحرير معتقل "أوشفيتز" البولندي والذي تشير الوثائق إلى أنه قتل وعذب فيه أكثر من مليون يهودي خلال الحرب العالمية الثانية، وأنه في اليوم

الذي سقط بيد الجيش السوفيتي في ٢٧ يناير ١٩٤٥ لم يكن يؤوي أكثر من بضعة آلاف من اليهود بعد أن قتل النازيون معظمهم.

بعد سبعين عاما نجد أن هناك دولا في أوروبا تجرم بالقانون ليس فقط التعبير عن موقفهم المعادي من اليهود بل حتى إنكار حدوث المحرقة أو التشكيك في حجمها الحقيقي، حيث نجد أن كلا من ألمانيا-إيطاليا-فرنسا-النمسا-المجر-رومانيا-بلجيكا-سويسرا-سلوفاكيا-بولندا-لوكسمبورج تجرم كل إنسان يعمل على إنكار أو التشكيك في حدوث المحرقة النازية أو ما يعرف بـ"الهولوكوست".

أمام التصويت في مجلس حقوق الإنسان المقرر في مارس بضع تحديات، على السعودية والدول الإسلامية أن تعمل على إلزائها ومعالجتها، منها أن تعمل على خلق تحالفات لصالحها تمنع حدوث تحالفات معارضة للقرار كما حدث في عام ٢٠١١، إضافة إلى توضيح -وبشكل لا يقبل التفسيرات المتعددة- معنى مصطلحات مثل إهانة وتطاول وازدراء، فالكلب أجلكم الله مثلا في ثقافتنا الإسلامية يعد حيوانا نجسا بينما عند الغرب يعتبر الصديق الوفي والعنصر المكمل للعائلة. اليهود تمكنوا بذلك من فرض قوانين تعاقب منكري مأسيتهم، والدور علينا أن نعمل بذلك لا عاطفة في فرض قوانين تحمي مقدساتنا، فلنبعد عن الكلام العاطفي ولنركز على العمل بلغة القانون والسياسة وبناء التحالفات وتبادل المصالح.



الصحة بين حلول التجزئة وحلول الجملة

المصدر: جريدة الرياض الخميس 9 ربيع الآخر 1436هـ - 29 يناير 2015م

<http://www.alriyadh.com/1017086>

فهد محمد سلمان

كنتُ أتمنى على معالي وزير الصحة الدكتور محمد آل هيازع ألا يأخذ قضايا وزارته بالمفرق، لأنها بفضل التراكمات الطويلة من الإخفاقات أصبحت تُحسب بالجملة، لذلك فالتوجه لرفع رواتب الكوادر الطبية من أجل التعاقد مع أطباء على مستوى عال من الكفاءة، لو أخذناه بمفرده كحلٍ لتردي الخدمات الصحية، فلن يكون أكثر من فتح ثقب جديد لإهدار ميزانية الوزارة بلا أي جدوى، وما أكثر النقوب في قربة هذه الوزارة، إلى درجة أن ما تستقطعه من موازنة الدولة لا يوازي ما تقدمه للناس من خدمات، خاصة وأنها تأتي بعد قطاع التعليم مباشرة في الجلوس إلى مائدة الموازنة كل عام، وعلى هذا الأساس فمهما تعاقدت الوزارة مع أطباء لامعين في تخصصاتهم دون إصلاح بقية المنظومة فلن تصل إلى ما تريد، ولن تبلغ ما يحلم به معالي الوزير، طالما أن قطاع التمريض أصبح مجرد وظيفة الأولوية فيها للسعودة، وليس للكفاءة، وطالما أن إدارة المستشفيات مجرد شهادة تُستخدم لأغراض الترقية أكثر مما تُستخدم لأغراض الإدارة بالتخصص، وطالما أن بعض الأطباء لا يثقون بمهارة بعض العاملين في المختبرات أو أقسام الأشعة وهكذا.

الأطباء المتميزون، وغير المتميزين يعتمدون بالدرجة الأولى على مدونات التمريض عن الحالات، ومدى اتقانهم لواجباتهم الفنية، ويؤسسون تشخيصهم لأي حالة على ما معلومات المتابعة التي يوفرها التمريض الذي يتعامل مع الحالة على مدار الساعة، كما يعتمدون على مهارة ودقة فنيي المختبرات في القيام بأدوارهم، بمعنى أن كفاءة الطبيب ومهارته لن تسد ثغرات أو قصور بقية الأذرع الفنية للخدمات الصحية التي لا يمكن أن يستقيم عملها إلا بمنظومة متكاملة، يكمل بعضها بعضاً، هذا إلى جانب اهتزاز الثقة بين مقدمي الخدمة والمستفيدين منها نتيجة سوء الإدارة، ابتداءً من آلية استقبال الحالات في أكثر أقسام الطوارئ، وبقاء المريض ومرافقه لبعض الوقت كما لو أنه في سوق حراج، قبل أن يجد سريراً يُلقي عليه بدنه، أو طبيباً يتحدث معه بلغته ويتفهم شكواه، هذا إن لم تعرق كفه برقم انتظار، عليه أن ينتظر حلول دوره من خلاله. من هنا أعتقد أنه ما لم يتم تصحيح بيئة الخدمات الصحية كبنية واحدة، وردم هوة الثقة بين طرفي الخدمة على مستوى الإدارة والاستقبال، فلن يُغني وجود الطبيب الكفاء وإن ملأت الوزارة جيوبه بالمال لسد تلك الثغرات كم هو محزن أن يتراحم الناس حول بعض المستشفيات والمستوصفات في القطاع الخاص، مما يستدعي أحياناً أجهزة المرور لتنظيم حركة السير حولها، وفك الاختناقات، في حين لا تسمع سوى أصوات جنادب الليل في حدائق المستشفيات الحكومية التي يُخيم عليها السكون، رغم أن الناس يعلمون أن هذا القطاع القائم على الربحية لن يكون أكثر سخاء من

الحكومة في التعاقد مع أطباء مرتفعي القيمة ، لكنهم قد يجدون التعويض نوعاً ما في أسلوب إدارة الخدمة الطبية في هذا القطاع، ووجود من يستقبلهم ويدير تحركاتهم، ويُرِيهم بياض أسنانه، عوضاً عن أن يُكشّر في وجوههم أو يومئ لهم بطرف الكف: انتظر هناك، أو يُرسلهم إلى مكتب لا يجلس عليه أحد، ولا يُسمع فيه سوى صدى هاتف يدق دون أن يجد من يرد عليه أو يُخرسه.

جزء كبير من نجاح الخدمة الصحية يرتبط بأسلوب إدارتها، وكيفية تعامل العاملين فيها مع الحالة، وعليه تتأسس الثقة في الخدمة أو تنهار كقصور الرمل يباغتها المدّ على أطراف الشواطئ. لذلك على الوزارة إن أرادت أن تُبدّل جلدّها، وتسترد الثقة المفقودة أن تبدأ من أبواب أقسام الطوارئ والإسعاف في المستشفيات ومن العيادات الخارجية، فمن هناك يدخل المرضى.

السعودية تطلب من • مجلس حقوق الإنسان“ مناقشة قضية ازدراء الأديان

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 7 ربيع الآخر 1436 هـ - 27 يناير 2015م

[اضغط هنا](#)

جنيف – «الحياة»

قرر مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مناقشة قضية ازدراء الأديان بعد إعادة مجلة "شارلي إيبدو" نشر رسوم مسيئة للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، وطرح مشروع قرار حولها للتصويت، وذلك في دورته المقبلة في شهر آذار (مارس) بطلب من السعودية قدمه سفير المملكة لدى الأمم المتحدة في جنيف فيصل طراد للمفوض السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد الحسين.

ويطالب القرار الذي سيطرح للتصويت في مجلس حقوق الإنسان بألا تتجاوز حرية التعبير والصحافة والرأي الحدود التي تمثل إهانة للأديان والمعتقدات، ووقف الإهانات المتعمدة للدين الإسلامي. وكانت المملكة سعت من قبل في عام 2011 لاستصدار قرار مشابه من مجلس حقوق الإنسان، إلا أن الدول الغربية نسقت تحالفات دبلوماسية لتخفيف صيغة القرار بدعوى أنه لا مساس بحرية التعبير والصحافة. وأعدت صياغة القرار صياغة توفيقية تنص على منع عدم التسامح الديني، وأدى هذا القرار الرقم 16/18 لعام 2011 إلى تأجيل المناقشة المعمقة لهذه القضية ولكنه لم يلغها، إذ واصلت السعودية ومنظمة التعاون الإسلامي ومصر وباكستان وتركيا السعي في المحافل الدولية لإعادة القضية إلى المناقشة وإلى جدول الأعمال. وكان مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان خلال تأييد ضحايا "شارلي إيبدو" أكد أنه على رغم إدانته للحادث إلا أن الرسوم المسيئة جرحت مشاعره ومشاعر الملايين من المسلمين حول العالم. وفي 13 كانون الثاني (يناير) وقبل إعادة نشر الرسوم في "شارلي إيبدو" أصدرت جمعية صحافية دولية معتمدة في الأمم المتحدة وهي "حملة شعار الصحافة" أصدرت بياناً صحافياً لتذكير الصحافيين بأخلاقيات المهنة، ونددت بالاستقراوات الضارة وغير الضرورية لأتباع الأديان ومعتقداتهم.

وأكد البيان أنه على رغم تفهم رغبة المجلة في إظهار تحديها للإرهاب إلا أنه لا يمكن كتابة كل شيء ورسم كل شيء. وكانت السعودية استنكرت بشدة ودانت حادث الهجوم الإرهابي الشنيع الذي تعرضت له مجلة "شارلي إيبدو" الفرنسية وذهب ضحيته العديد من الأرواح، انطلاقاً من رفضها الإرهاب بأشكاله وصوره كافة، مهما كانت دوافعه أو الجهات التي تقف وراءه، وحرصت المملكة على المشاركة في مسيرة التضامن ضد الإرهاب في باريس في إطار التلاحم الدولي لمواجهة الإرهاب، الذي يرفضه الإسلام، كما ترفضه المبادئ والتشريعات والقوانين الدولية كافة. وعبرت في تصريح لمصدر مسؤول في وزارة الخارجية عن "استهجانها لاستمرار صحيفة "شارلي إيبدو" في الاستهزاء بالإسلام وبشخص نبي الهدى والرحمة، ولا ترى المملكة أي مبرر لمثل هذه الإساءة المتعمدة ضد الإسلام واستقراز مشاعر مليار ونصف مليار مسلم حول العالم". وشددت السعودية على أن حرية الرأي والتعبير المسؤولة لا تسوغ إهانة المعتقدات الدينية، داعية إلى الابتعاد عن إثارة الفتن والأحقاد والضغائن ضد الإسلام والمسلمين وضد أي من الأديان السماوية وعدم ازدراء الأنبياء والرسول. وأكدت موقفها الثابت في التصدي لظاهرة الإرهاب والفكر المنحرف المؤدي إليه، وتفهمها للإجراءات التي تتخذها الحكومة الفرنسية للحفاظ على وحدة فرنسا الوطنية.

مندوب المملكة بالأمم المتحدة يشيد بجهود الكويت بتعزيز حقوق الإنسان

المصدر: جريدة الجزيرة الخميس 9 ربيع الآخر 1436 هـ - 29 يناير 2015م

<http://www.al-jazirahonline.com/news/2015/20150128/39353>

قدم مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف السفير فيصل بن حسن طراد، الشكر للوفد الكويتي برئاسة وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرة الدولة لشؤون التخطيط في دولة الكويت هند الصبيح، وذلك على عرضها الشامل عن حالة حقوق الإنسان في بلادها.

وهنا السفير دولة الكويت في كلمة له أمام مجلس حقوق الإنسان خلال جلسة المراجعة الدورية الشاملة للكويت، على تقريرها الوطني الشامل الذي يوضح حجم الإنجازات التي تمت في مجال حماية وتعزيز حقوق الإنسان، مثنياً للحكومة الكويتية سعيها الدؤوب لتنفيذ غالبية التوصيات التي قبلت بها عند مناقشة تقريرها الأول عام 2010.

وقال: "إن الإنجازات التي حققتها حكومة الكويت في مجال السياسات والقوانين والمؤسسات المتعلقة بحقوق الإنسان تستحق الإشادة والتشجيع، وخاصة التصديق على اتفاقية الأشخاص ذو الإعاقة، وإنشاء لجنة حقوق الإنسان في مجلس الأمة وإنجاز مشاريع القوانين الخاصة بالأحداث، وحقوق الطفل ومحكمة الأسرة والتقدم الحاصل في أعمال الحق في التعليم والصحة وتحسن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لشعب الكويت، ومعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية، وإشاعة ثقافة حقوق الإنسان بين فئات المجتمع .



كاريكاتير



الوطن
al-watan

المصدر: جريدة الوطن الاثنين
26 ربيع الآخر 1436 هـ -
يناير 2015 م

<http://www.alwatan.com.sa/Caricature/Detail.aspx?CaricaturesID=5995>



الاقتصادية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الاثنين 6 ربيع الآخر 1436 هـ -
26 يناير 2015 م

http://www.aleqt.com/2015/01/26/article_925991.html



الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الثلاثاء 7 ربيع الآخر 1436 هـ -
27 يناير 2015م

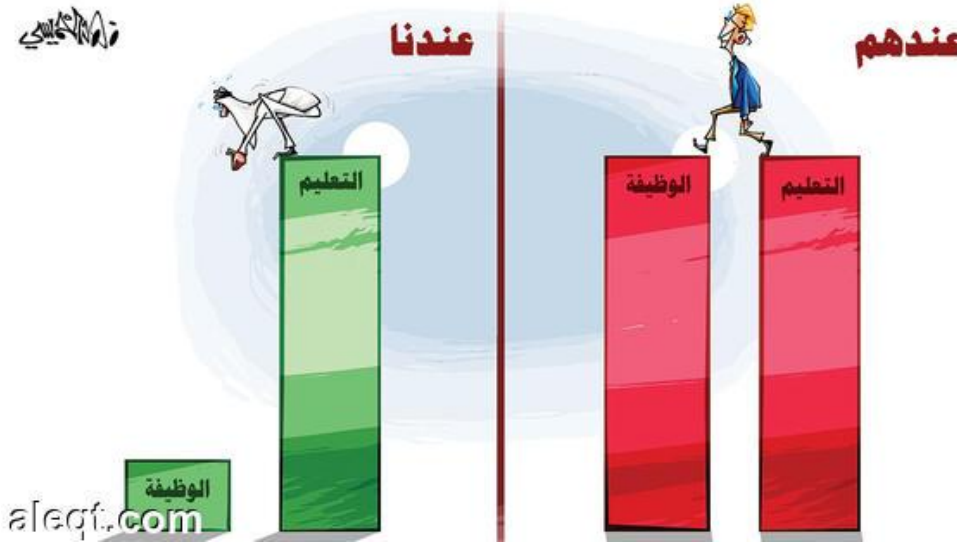
http://www.aleqt.com/2015/01/27/article_926300.html



اليوم

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 7
ربيع الآخر 1436 هـ - 27 يناير
2015م

<http://www.alyaum.com/article/4043426>





AL HAYAT
الحياة

المصدر: جريدة الحياة الخميس
9 ربيع الآخر 1436 هـ - 29
يناير 2015م

[اضغط هنا](#)



www.okaz.com.sa
عكاظ
لبنان الحقيقية

المصدر: جريدة عكاظ الخميس
9 ربيع الآخر 1436 هـ - 29
يناير 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150129/Cartoon201501296243.htm>